

عنوان البحث

تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي دراسة تأثير المشاريع الصغير على الاقتصاد القومي السعودي

إعداد الطالب

محمد سعيد العمري

الرقم الجامعي : 242001126

المشرف

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

السنة:

2025

قال الله تعالى :

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (١١)

سورة المجادلة

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول
7	المستخلص
8	الفصل الأول
9	المقدمة
11	مشكلة الدراسة:
12	أهمية الدراسة:
15	أهداف الدراسة:
18	تساؤلات الدراسة:
21	فروض الدراسة:
23	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
26	الفصل الثاني
26	الدراسات السابقة
27	المقدمة
28	متغيرات الدراسة
29	الدراسات السابقة
38	الإطار النظري
41	الفصل الثالث
41	منهجية الدراسة
42	المقدمة
43	المنهجية وطرق البحث
44	مجتمع البحث
45	حدود البحث
46	خطوات جمع البيانات
47	محددات حجم العينة
49	الفصل الرابع
49	نتائج الدراسة
50	المقدمة
51	تحليل البيانات
88	التوصيات

89	المراجع.....
90	المراجع الأجنبية.....
95	الملاحق.....
96	الاستبانة.....
98	Abstract.....

قائمة الجداول

54	جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات.
55	جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة.
56	جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة.
57	جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لمشاركين في التجربة.
58	جدول 5: الوصف الاحصائي لتساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
59	جدول 6: الوصف الاحصائي لتساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.
60	جدول 7: الوصف الاحصائي ليدعم تمويل المشاريع الصغيرة ريادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.
61	جدول 8: الوصف الاحصائي لتؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.
62	جدول 9: الوصف الاحصائي لتساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.
63	جدول 10: الوصف الاحصائي لتلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.
64	جدول 11: الوصف الاحصائي لتساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.
65	جدول 12: الوصف الاحصائي لتعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.
66	جدول 13: الوصف الاحصائي ليوّدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.
67	جدول 14: الوصف الاحصائي لتسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.
68	جدول 15: الوصف الاحصائي لتواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.
69	جدول 16: الوصف الاحصائي لتعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.
70	جدول 17: الوصف الاحصائي لتؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.
71	جدول 18: الوصف الاحصائي ليوّثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.
72	جدول 19: الوصف الاحصائي لتحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريته ونموها.
73	جدول 20: التمثيل البياني لتسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.
74	جدول 21: الوصف الاحصائي لتوفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.
75	جدول 22: الوصف الاحصائي لتلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دوراً في تمكين المشاريع الصغيرة.
75	
77	جدول 23: ملخص معالجة القضية.
77	جدول 24: تحليل المصادقية والموثوقية.
81	جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية.
83	جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية.
85	جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنوع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية.
87	جدول 28: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.
87	جدول 29: ملخص نموذج عامل بايز.

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 38
- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة 55
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة 56
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لمشاركين في التجربة 57
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية 58
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة 59
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني ليدعم تمويل المشاريع الصغيرة ريادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي 60
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط 61
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة 62
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتلعب المشاريع الصغيرة دورًا رئيسيًا في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي 63
- رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لتساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع 64
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية 65
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني ليؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي 66
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لتسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية 67
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع 68
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لتعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي 69
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة .. 70
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني ليؤثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق 71
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لتحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتها ونموها 72
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة 73
- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتوفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة 74
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة 75
- رسم توضيحي 23: متغيرات الدراسة 78
- رسم توضيحي 24: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية . 81
- رسم توضيحي 25: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية 83
- رسم توضيحي 26: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنوع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية .. 85

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تأثير الاقتصاد السعودي بتمويل المشاريع الصغيرة، مع التركيز على مدى نجاح السياسات والمبادرات التي تدعم هذه المبادرات في تعزيز التوسع الاقتصادي والتنمية المستدامة. واستناداً إلى عينة من 158 شخصاً عبر صناعات متعددة، تم فحص بيانات الدراسة باستخدام تقنية كمية ونوعية تتضمن مقابلات مع خبراء الموضوع وأصحاب المشاريع بالإضافة إلى الاستبيانات. نظرية النمو الداخلي، ونظرية دورة حياة المؤسسة، ونظرية ريادة الأعمال، ونظرية رأس المال الاجتماعي، ونظرية الموارد والقدرات هي النظريات الاقتصادية والإدارية الأربع التي تم استخدامها لشرح العلاقة بين مساعدة المشاريع الصغيرة والنمو الاقتصادي. ساهمت هذه النظريات في تطوير إطار تحليلي شامل ساعد في فهم العقبات التي تواجهها المبادرات الصغيرة، والعناصر المؤثرة على نجاحها، وكيف يمكن للمساعدات الحكومية تحسين استدامتها. وتوصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده أن مساعدة المشاريع الصغيرة بالتمويل والتدريب ومرافق الأعمال كان لها تأثير إيجابي على التنوع الاقتصادي في المملكة، وفرص العمل، والإنتاجية. وأظهرت النتائج أيضاً أن المشاريع التي تتلقى برامج المساعدة الحكومية تتوسع بسرعة أكبر من تلك التي لا تتلقى هذه البرامج. ومع ذلك، لا تزال الشركات الصغيرة تواجه بعض العقبات الكبيرة، بما في ذلك صعوبة الحصول على التمويل الطويل الأجل، والإجراءات الإدارية المعقدة، والافتقار إلى الخبرة الإدارية بين بعض أصحاب الأعمال.

الفصل الأول

المقدمة

في المملكة العربية السعودية، تعد الشركات الصغيرة أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، حيث إنها ضرورية لتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل والتنوع الاقتصادي. ويهدف تمكين رواد الأعمال وتعزيز مساهمتهم في الاقتصاد الوطني، دفعت رؤية المملكة 2030 إلى بذل جهود أكبر لتعزيز هذه المشاريع من خلال توفير التسهيلات الإدارية والتمويل والبيئة التنظيمية الداعمة (ALOULOU, 2020).

إن تشجيع الشركات الصغيرة بشكل مباشر يساعد على تحفيز الصناعات غير النفطية، مما يقلل من الاعتماد على عائدات النفط ويحسن الاستدامة الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال منح الشباب السعودي خيارات العمل، تساعد هذه المشاريع في خفض معدلات البطالة وزيادة الدخل الشخصي ورفع مستويات المعيشة بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الشركات الصغيرة على تعزيز الإبداع والابتكار من خلال توفير بيئة مناسبة لإنشاء حلول جديدة تلبي متطلبات السوق الإقليمية. ومن خلال تعزيز الصادرات والإنتاج المحلي، فإنها تساعد أيضًا في جعل الاقتصاد السعودي أكثر تنافسية، مما يحسن ميزان المدفوعات ويعزز الاستقرار الاقتصادي (Asiri, 2024).

من خلال دراسة مدى مساهمة المشاريع الصغيرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتحسين التنوع الاقتصادي، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم تأثير المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. وإلى جانب تقديم اقتراحات لمساعدة هذه المشاريع وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية، ستناقش الدراسة أيضًا الصعوبات التي تواجهها هذه المبادرات، مثل تأمين التمويل والتنقل عبر العمليات البيروقراطية.

تلعب المشاريع الصغيرة دورًا محوريًا في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة عالميًا، وتحديدًا في المملكة العربية السعودية حيث تُعد ركيزة أساسية لتحقيق رؤية 2030 الهادفة لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. تساهم هذه المشاريع بشكل فعال في توليد الدخل، وتنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوفير فرص عمل واعدة، خصوصًا للشباب والنساء، مما يعزز ريادة الأعمال وثقافة الابتكار (Singh, 2022).

تدعم الحكومة السعودية هذه المشاريع vital من خلال برامج تمويلية مخصصة، وحوافز ضريبية، وحاضنات أعمال، بهدف تمكين رواد الأعمال من النجاح والاستدامة. ويُعزز هذا الدعم مشاركة القوى العاملة، ويحسن مستوى المعيشة،

ويرفع الدخل القومي، بالإضافة إلى تكامل القطاعات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في القطاعات الناشئة (Salem, 2014).

مع ذلك، يواجه دعم المشاريع الصغيرة تحديات كضرورة توفير التمويل الكافي، وتحسين بيئة الأعمال، وتقديم الاستشارات والتدريب. ولذا أطلقت المملكة مبادرات متعددة لدعم هذا القطاع، كبرنامج "كفالة" ومبادرات صندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق الاستثمارات العامة.

وتُعتبر مدينة الرياض، بوصفها العاصمة، مركزاً حيويًا لدعم المشاريع الصغيرة، حيث تُسهّل إنشاء الشركات الناشئة وتعزز نموها، من خلال بيئة أعمال متطورة قائمة على التكنولوجيا والابتكار. باختصار، يُمثل دعم المشاريع الصغيرة استراتيجيةً لتعزيز الاقتصاد السعودي، ليس فقط بتوفير فرص العمل ودعم الابتكار، بل بتحسين تنافسية الاقتصاد وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي. ومع استمرار الجهود الحكومية، يُتوقع أن تشهد المملكة تطورًا اقتصاديًا مستدامًا يعزز مكانتها إقليميًا وعالميًا.

إن دعم المنشآت الصغيرة ليس مجرد أداة لتحسين الاقتصاد المحلي، بل هو استراتيجية وطنية تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، ويوفر الأساس لتنوع مصادر الدخل وزيادة القدرة التنافسية للمملكة على المستويين الإقليمي والعالمي. ومع استمرار الجهود المبذولة لتعزيز هذا القطاع، يمكن توقع فوائد اقتصادية طويلة الأجل، بما في ذلك رفع الإنتاجية، وتحقيق التنوع الاقتصادي، وتعزيز دور القطاع الخاص كمساهم رئيسي في الاقتصاد السعودي (Ibrahim, 2022).

تمثل المنشآت الصغيرة فرصة واعدة للنهوض بالاقتصاد الوطني السعودي، من خلال دورها في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتقديم حلول مستدامة للتحديات الاقتصادية. ومع استمرار الدعم الحكومي، من المتوقع أن تصبح هذه المشاريع قوة دافعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2030، وتعزيز مكانة المملكة كمركز اقتصادي عالمي (Havrlant, 2021).

من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، يمكن للمملكة تحقيق التنوع الاقتصادي الذي تسعى إليه رؤية 2030. فالاستثمار في المشاريع الصغيرة يساهم في تطوير قطاعات متعددة، مما يعزز الاقتصاد الوطني ويخفض من الاعتماد على قطاع النفط. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه المشاريع على توسيع نطاق الإنتاج المحلي، مما يساهم في تقوية الاقتصاد المحلي وزيادة قدرة المملكة على المنافسة في الأسواق العالمية. ومع توفر الابتكار في هذه المشاريع، فإنها قد تساهم في فتح أسواق جديدة وخلق فرص تصدير للمنتجات والخدمات السعودية.

مشكلة الدراسة:

تشكل المشاريع الصغيرة أهمية كبيرة في بنية الاقتصاد السعودي، فهي تعزز روح المبادرة وتحقق التنوع الاقتصادي وتولد فرص العمل. وقد اتخذت الحكومة العديد من الخطوات لدعم هذه المشاريع وفقاً لرؤية المملكة 2030، بما في ذلك تمويلها وتبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير برامج تدريبية لأصحاب الأعمال. لكن السؤال الأساسي الذي تطرحه الدراسة هو ما إذا كان التمويل الممنوح لهذه المبادرات كافياً للسماح لها بتحقيق نمو طويل الأجل يعود بالنفع على الاقتصاد السعودي. لا تزال المشاريع الصغيرة تواجه عقبات تمنعها من تحقيق التأثير الاقتصادي المقصود، مهما كانت الجهود المبذولة. وتعد القدرة على البقاء في السوق أبرز هذه الصعوبات، حيث تكافح العديد من المبادرات لتحقيق الاستقرار المالي، مما يجعلها تفضل خلال السنوات القليلة الأولى من التشغيل. ويشكل التمويل صعوبات إضافية، فحتى مع وجود خطط التمويل الحكومية، يكافح بعض أصحاب الأعمال لتأمين التمويل المناسب بشروط مرنة تدعم توسعهم ونموهم (Alshami, 2023).

في عصر يشهد تحولات اقتصادية واجتماعية وتقنية متسارعة، أصبحت المشاريع الصغيرة ركيزة أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة. ومع تزايد أهمية هذه المشاريع في المملكة العربية السعودية، تتجه الأنظار إلى فهم تأثيرها على الاقتصاد الوطني. تمثل المشاريع الصغيرة أحد المحركات الرئيسية للتنوع الاقتصادي، حيث تسهم في تقليل الاعتماد على النفط، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، مما يجعلها عنصراً حيوياً لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 (Allamnakhrah, 2021).

تشكل الشركات الصغيرة أهمية بالغة للاقتصاد لأنها تعزز الابتكار وتوفر فرص العمل وتساهم في تنوع الاقتصاد. وقد حظيت هذه المبادرات بمزيد من الاهتمام في المملكة العربية السعودية كجزء من رؤية 2030، التي تسعى إلى تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية المستدامة. ومع ذلك، لا تزال هناك الكثير من العقبات التي تواجه رواد الأعمال والتي تحد من التأثير الاقتصادي الحقيقي لهذه المشاريع، حتى مع محاولات مساعدتهم من خلال التمويل والمرافق الحكومية وبرامج الدعم الأخرى. وتتمثل القضية الأساسية في مدى تأثير الاقتصاد السعودي بدعم الشركات الصغيرة ومدى ما يمكن للسياسات الحالية أن تفعله لزيادة مساهمة هذه المشاريع في تحقيق النمو الاقتصادي

المستدام. وحتى لو نمت البرامج الحكومية، لا تزال هناك حواجز يمكن أن تمنع هذه المشاريع من النجاح، مثل صعوبة الحصول على التمويل، ونقص الخبرة الإدارية، والعمليات المعقدة.

ورغم الجهود المبذولة لدعم هذا القطاع، يواجه رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة العديد من التحديات، مثل نقص التمويل، وضعف المهارات الإدارية، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، مما يعيق تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه المشاريع في المساهمة بالنمو الاقتصادي. ومن جهة أخرى، توفر المشاريع الصغيرة فرصًا غير مسبقة لزيادة مشاركة الشباب والنساء في سوق العمل، وتنشيط القطاعات غير التقليدية، ما يجعلها عنصرًا استراتيجيًا في تطوير الاقتصاد السعودي (Albalushi, 2022).

وفي مدينة الرياض، كعاصمة اقتصادية متطورة، يظهر تأثير المشاريع الصغيرة بشكل بارز في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي. تعتمد المدينة على مجموعة من المبادرات الحكومية والخاصة التي تهدف إلى دعم هذه المشاريع من خلال توفير التمويل، وإتاحة التدريب، وإنشاء حاضنات أعمال تمكن رواد الأعمال من التوسع والمنافسة. ومع ذلك، يبقى السؤال الرئيسي حول مدى التأثير الفعلي لهذه المشاريع على الاقتصاد الوطني، وكيف يمكن تعظيم الاستفادة من إمكانياتها (Altayyar, 2020).

أهمية الدراسة:

إن أي اقتصاد يحتاج إلى الشركات الصغيرة لأنها ضرورية لخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتعزيز التوسع الاقتصادي. وقد أثارت رؤية 2030، التي تسعى إلى تعزيز التنوع الاقتصادي المستدام وتقليل الاعتماد على النفط، الاهتمام بهذه المشاريع في المملكة العربية السعودية. وفي محاولة لزيادة مساهمة الشركات الصغيرة في الاقتصاد الوطني، بدأت الحكومة عددًا من البرامج لمساعدتها، بما في ذلك حاضنات الأعمال، والتسهيلات التشريعية، وبرامج التمويل. لا يزال نجاح الشركات الصغيرة يعوقه قضايا مثل العقبات البيروقراطية، وضعف المهارات الإدارية، وصعوبة الحصول على التمويل، على الرغم من هذه الجهود. ولهذا السبب، من الضروري البحث في كيفية تأثير هذا الدعم على الاقتصاد السعودي وتقييم مدى نجاحه في تحقيق التنمية المستدامة. تأتي أهمية هذه الدراسة من تحليلها لمساهمات الشركات

الصغيرة في الاقتصاد الوطني وتحقيقها للاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز مكانتها كقوة رئيسية وراء التوسع الاقتصادي. وتنقسم الأهمية إلى:

• الأهمية العلمية:

إن مساهمة هذه الدراسة في إبراز قيمة المبادرات الصغيرة في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية يجعلها ذات أهمية بالغة من الناحية العلمية. وقد برز دعم المبادرات الصغيرة كأولوية استراتيجية في ظل عمل المملكة على تحقيق رؤية 2030 من أجل تقليل الاعتماد على النفط، وتطوير القطاعات غير النفطية، وإرساء بيئة اقتصادية أكثر تنافسية واستدامة. ومن هنا، هناك حاجة إلى دراسة علمية شاملة تقيم مدى نجاح هذه البرامج في تحقيق هذه الأهداف وتوضح المتغيرات التي تؤثر على نموها واستمرارها. ويرتكز أساس الدراسة على فحص علمي للآثار المالية للمشاريع الصغيرة من خلال جمع ومعالجة البيانات النوعية والكمية، مما يوفر فهماً شاملاً لمساهمة المشاريع في الاقتصاد السعودي. وتوفر البيانات النوعية، مثل آراء الخبراء ودراسات الحالة، فهماً أعمق للصعوبات التي تواجهها هذه المشاريع والمتغيرات التي تحدد نجاحها أو فشلها، في حين يمكن استخدام البيانات الكمية، مثل الإحصائيات والنسب المئوية، لقياس مدى مساهمة المشاريع الصغيرة في الناتج المحلي الإجمالي ومستويات التوظيف والصادرات. بالإضافة إلى ذلك، تملأ هذه الدراسة فراغاً معرفياً كبيراً في الأدبيات الأكاديمية حول الشركات الصغيرة وتأثيراتها على الاقتصاد، وخاصة في البيئة السعودية. لا تزال الأبحاث حول تأثيرات الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية نادرة، على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول الشركات الصغيرة في جميع أنحاء العالم. من أجل مساعدة الباحثين وصناع السياسات على ابتكار طرق أكثر فعالية لمساعدة الشركات الصغيرة وتحسين مساهماتها في التنمية الاقتصادية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أساس علمي. (Euchi, 2018).

كما تهدف الدراسة إلى تقديم نموذج تحليلي يربط بين دعم المشاريع الصغيرة وأثرها على قطاعات متعددة، مثل التوظيف، الابتكار، والتنمية الإقليمية. يمكن أن يشكل هذا النموذج مرجعاً للباحثين والممارسين في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، ويفتح آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية حول تأثير المشاريع الصغيرة في سياقات مشابهة في دول عربية أخرى

من أجل توضيح العلاقة بين دعم الشركات الصغيرة وآثارها على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المملكة العربية السعودية، تحاول هذه الدراسة تطوير نموذج تحليلي متكامل. يدرس هذا النموذج آثار المساعدات التسويقية ومبادرات التدريب والدعم المالي على التوظيف والابتكار والتنمية الإقليمية. يمكن فهم فعالية السياسات الحالية في مساعدة الشركات الصغيرة وآثارها على الاقتصاد الوطني من خلال هذا التحليل، مما يفتح الباب أمام إمكانية تعديلها لإنتاج نتائج أفضل. نظرًا لأن الشركات الصغيرة ضرورية لخفض معدلات البطالة وزيادة مشاركة القوى العاملة، وخاصة بين الشباب ورواد الأعمال الجدد، فإن خلق فرص العمل هو أحد القضايا الأساسية التي يعالجها النموذج التحليلي. يقيم هذا النموذج قدرة الشركات الصغيرة على خلق فرص عمل طويلة الأجل ويفحص المتغيرات التي تؤثر على ذلك، بما في ذلك التمويل والتدريب والإطار التنظيمي. بالإضافة إلى ذلك، يدرس الصعوبات التي قد تواجهها الشركات الصغيرة في الاحتفاظ بالموظفين، مثل نقص التمويل أو المعرفة الإدارية غير الكافية، مما يساعد في تقديم إجابات عملية لتعزيز موقف الشركات الصغيرة في سوق العمل. ويتناول النموذج أيضًا كيف يساعد تعزيز الشركات الصغيرة في تعزيز روح المبادرة والإبداع في الاقتصاد السعودي. ويركز التحليل على كيفية مساعدة مبادرات التمويل والتدريب للشركات على إنشاء سلع وخدمات جديدة، واعتماد التكنولوجيا المعاصرة، وتعزيز الابتكار عبر الصناعات. كما يوضح كيف يمكن للابتكار في الشركات الصغيرة أن يعزز القدرة التنافسية الدولية للسلع والخدمات السعودية، والإنتاجية، والقيمة المضافة. ويمكن العثور على استراتيجيات تعمل على تحسين قدرة الشركات الصغيرة على اغتنام الفرص السوقية وتعزيز أجواء ريادة الأعمال التي تعزز النمو المستدام من خلال هذا الفحص. (Kraus, 2022).

• الأهمية العملية:

يهدف دعم صناع القرار والمؤسسات العامة والخاصة المعنية بتنمية قطاع الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى مفيدة وأفكار قابلة للتنفيذ. ويتمثل الهدف الأساسي في زيادة التأثيرات المفيدة لهذه المشاريع على الاقتصاد السعودي من خلال دراسة متأنية لكيفية مساهمتها في خلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية، ومن ثم اقتراح طرق عملية لتعزيز مناخ ريادة الأعمال. تعد الشركات الصغيرة حيوية للاقتصاد السعودي لأنها تساعد في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، وكلاهما من أهداف رؤية 2030. ولضمان إنشاء سياسات فعالة وطويلة الأمد لدعم هذه الصناعة، يتطلب صناع القرار في الهيئات الحكومية مثل وزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الموارد البشرية، وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (منشآت) رؤى تحليلية دقيقة حول الفرص والتحديات الموجودة في هذا القطاع. من ناحية أخرى، تساعد نتائج هذه الدراسة البنوك وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية

الأخرى على إنشاء حلول تمويل أكثر قابلية للتكيف تلبي متطلبات الشركات الصغيرة، وتعزز آفاق توسعها وتضمن بقائها. (Tripathi, 2024).

من خلال تقديم رؤى تحليلية توضح العناصر التي تساهم في نمو الأعمال الصغيرة وتحسين قدرتها التنافسية، تساعد هذه الدراسة رواد الأعمال وأصحاب الأعمال الصغيرة على فهم أفضل للاستراتيجيات الناجحة التي تسمح لهم بتحقيق الاستفادة والنجاح. وتؤكد على أساليب إدارة المشاريع بشكل فعال وتجنب الأخطاء النموذجية التي قد تتسبب في فشلها، مثل التسويق غير الكافي، والتخطيط المالي السيئ، والفشل في التكيف مع ظروف السوق المتغيرة. كما يؤكد التقرير على قيمة الابتكار في رفع معدلات الإنتاجية والنجاح، وخاصة من خلال تبني الحلول الرقمية والاستفادة من التجارة الإلكترونية والتقنيات الحديثة لتوسيع نطاق وصول الشركات. وعلاوة على ذلك، يمكن للمنظمات الحكومية والمؤسسات المالية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإنشاء سياسات واستراتيجيات دعم أكثر شمولاً تعزز بيئة ريادة الأعمال وتوفر للشركات الصغيرة خيارات تمويل مرنة تعمل على تحسين قدرتها على المساهمة في التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. (Adoukonou, 2019).

أهداف الدراسة:

لأن المشاريع الصغيرة تساعد في تحقيق النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار والتنوع عبر مجموعة من الصناعات، فإن المنشآت الصغيرة تشكل أهمية بالغة للاقتصاد السعودي. ونظراً للاهتمام المتزايد بهذه الصناعة، فإن الأمر يتطلب إجراء تحقيق علمي شامل لفحص العناصر المؤثرة في أداء المنشآت الصغيرة، والصعوبات التي تواجهها، وفعالية القوانين والبرامج التي تساعدنا. وفي هذا الصدد، تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف التي تؤكد على كيفية تأثير السياسات الحكومية، والمساعدة التسويقية، ومبادرات التدريب، والتمويل على قابلية بقاء المنشآت الصغيرة وقدرتها على دعم النمو الاقتصادي المستدام للمملكة. كما تهدف الدراسة إلى تقديم اقتراحات مفيدة من شأنها تعزيز استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي، وتحسين بيئة ريادة الأعمال، وتبسيط العمليات القانونية والتنظيمية لمساعدة توسع واستمرارية المنشآت الصغيرة. وفي ضوء رؤية 2030، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة تدعم نمو المنشآت الصغيرة كأحد المحركات الأساسية للاقتصاد السعودي. (Kayal, 2024).

❖ الهدف الأساسي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل آثار تمويل المبادرات الصغيرة على الاقتصاد السعودي وإمكاناتها في تحقيق النمو المستدام. وتهدف الدراسة إلى التحقيق في مدى ارتباط اللوائح الحكومية، ومساعدات التسويق، ومبادرات التدريب، وتخصيص التمويل باستدامة ونجاح المشاريع الصغيرة. وتماشياً مع رؤية المملكة 2030، تسعى الدراسة أيضاً إلى تقييم مدى مساهمة هذه المبادرات في التنوع الاقتصادي والابتكار وخلق فرص العمل. ومن خلال هذا التحليل، تهدف الدراسة إلى وضع استراتيجيات دعم أكثر فعالية لرفع مساهمة المشاريع الصغيرة في بناء الاقتصاد الوطني وضمان استدامته، فضلاً عن تقديم أفكار مفيدة تساعد في تحسين بيئة ريادة الأعمال.

❖ الأهداف الفرعية للدراسة

○ تقييم دور المشاريع الصغيرة في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية: دراسات متعددة الجوانب تستهدف هذه المجموعة من الدراسات إجراء تحليل شامل ومتعمق للدور الحيوي الذي تلعبه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. وتُغطي هذه الدراسات عدة محاور رئيسية، مُركزةً على جوانب مختلفة من بيئة عمل هذه المشاريع وتأثيرها على الاقتصاد الكلي.

○ تأثير الإقراض المالي على نمو المشاريع الصغيرة:

تهدف الدراسة الأولى إلى تقييم مدى تأثير توفر التمويل وتسهيلات الإقراض على قدرة المشاريع الصغيرة على النمو. فالتمويل يُعتبر عنصراً أساسياً لنجاح هذه المشاريع، حيث يمكنها من التوسع والاستثمار في البنية التحتية وتطوير منتجاتها وخدماتها. وتتناول الدراسة خيارات التمويل المتاحة في المملكة، بما في ذلك الاستثمارات الخاصة، والقروض الحكومية، ومبادرات صندوق التنمية. كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه هذه المشاريع في الحصول على التمويل بشروط مواتية، مما قد يحد من قدرتها على المنافسة والنمو.

○ تأثير مبادرات المساعدة الفنية والتدريب:

تسعى الدراسة الثانية إلى تقييم مدى فعالية برامج المساعدة الفنية والتدريب في تعزيز القدرات الإدارية والفنية لأصحاب المشاريع الصغيرة. فهذه البرامج تلعب دورًا هامًا في تطوير مهاراتهم، مما ينعكس إيجابًا على تحسين أدائهم وقدرتهم على مواجهة تحديات السوق المتغيرة. وتستعرض الدراسة أنواع البرامج المتاحة في المملكة، مثل ورش العمل، وبرامج التدريب على الإدارة المالية والتسويق والتكنولوجيا، بالإضافة إلى خدمات التوجيه والإرشاد. وتهدف الدراسة إلى قياس مدى استفادة الشركات الصغيرة من هذه البرامج، وتحديد العوامل التي تزيد من فعاليتها وتأثيرها الإيجابي.

○ دور المساعدة التسويقية في تحسين وصول الشركات الصغيرة إلى الأسواق:

تتناول الدراسة الثالثة أهمية المساعدة التسويقية في تمكين الشركات الصغيرة من الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية. وتواجه هذه الشركات تحديات تسويقية متعددة، مثل نقص المعرفة التسويقية، ومحدودية التمويل المخصص للإعلان، وصعوبة المنافسة مع الشركات الكبرى. وتقدم الدراسة تحليلًا لأشكال الدعم التسويقي المتاحة، مثل تسهيل الوصول إلى قنوات التوزيع المختلفة، وتقديم استشارات متخصصة في التسويق الرقمي، وتوفير منصات إلكترونية للترويج للمنتجات والخدمات. وتهدف الدراسة إلى تقييم مدى تأثير هذه المساعدة التسويقية على زيادة فرص نجاح الشركات الصغيرة، وتعزيز مبيعاتها، وبالتالي زيادة مساهمتها في النمو الاقتصادي.

○ تقييم تأثير المبادرات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة:

تهدف الدراسة الرابعة إلى تقييم مدى فعالية السياسات والمبادرات الحكومية في دعم المشاريع الصغيرة. وتشمل هذه المبادرات تقديم حوافز ضريبية، وتسهيل الإجراءات القانونية والإدارية، وتوفير قروض ميسرة. وتلعب هذه السياسات دورًا حيويًا في توفير فرص عمل للشباب، خاصة في القطاعات الناشئة، بالإضافة إلى دورها في تشجيع الابتكار والتكنولوجيا في المشاريع الصغيرة. وتسعى الدراسة إلى تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير في السياسات الحكومية لتعزيز الفائدة من دعم المشاريع الصغيرة، وتحقيق أهداف تنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية.

○ تأثير التكنولوجيا والتحول الرقمي على نجاح الشركات الصغيرة:

تتناول الدراسة السادسة كيفية تأثير تبني التكنولوجيا والتحول الرقمي على أداء ونجاح الشركات الصغيرة في المملكة. ويُعد التحول الرقمي ضرورة حتمية لتعزيز كفاءة وتنافسية هذه الشركات في العصر الحالي. وتشمل مجالات تطبيق التكنولوجيا التجارة الإلكترونية، التي تتيح الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء، واستخدام التقنيات الرقمية في إدارة

العمليات المؤسسية، وتوظيف أدوات التحليل الرقمي لفهم سلوك المستهلكين بشكل أفضل. وتهدف الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة في التكيف مع التحول الرقمي، والفرص المتاحة لها لتحسين استخدامها للتكنولوجيا عبر مجموعة متنوعة من الصناعات.

○ آثار العقوبات القانونية والتنظيمية على استدامة الشركات الصغيرة:

تختتم الدراسات بتقييم مدى تأثير التعقيدات القانونية والتنظيمية على قدرة الشركات الصغيرة على الاستمرار والنمو. وتشمل هذه التعقيدات إجراءات الترخيص، والامتثال الضريبي، والتزامات التوظيف. وعلى الرغم من الجهود الحكومية لتبسيط الإجراءات وتقديم المساعدة القانونية، لا تزال بعض الشركات الصغيرة تواجه تحديات إدارية قد تعيق تقدمها. وتهدف الدراسة إلى تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين في البيئة القانونية والتنظيمية لضمان بيئة عمل أكثر مرونة وتشجيعاً للمشاريع الصغيرة، مما يساهم في تحقيق استدامتها ونموها على المدى الطويل.

تساؤلات الدراسة:

❖ السؤال الرئيسي:

✓ ما أثر دعم المشاريع الصغيرة بأبعاده (التمويل، التدريب، والدعم التسويقي) على الاقتصاد القومي السعودي؟

إن أحد أهم السبل لتعزيز الاقتصاد السعودي هو مساعدة الشركات الصغيرة، حيث إن هذا يعزز مناخاً لتوسع الأعمال والنمو الاقتصادي الطويل الأجل. ولأن التمويل يسمح لأصحاب المشاريع بالاستثمار في تنمية شركاتهم، وخلق سلع جديدة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، فهو عنصر حاسم في مساعدة الشركات الصغيرة. تساعد مبادرات التمويل الحكومية، مثل المنح الاستثمارية والقروض الميسرة، الشركات الصغيرة على تحقيق الاستقرار المالي، وخفض معدلات فشلها، وزيادة قدرتها التنافسية. كما أن تحسين الآفاق المالية يساعد على تحسين النمو الاقتصادي.

❖ الأسئلة الفرعية:

✓ هل يوجد أثر لتوفير التمويل على مساهمة المشاريع الصغيرة في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟

إن أحد العناصر الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة المشاريع الصغيرة على التوسع والاستمرار هو التمويل، والذي يؤثر على الاقتصاد السعودي ككل. ونظراً للاهتمام المتزايد بالمشاريع الصغيرة كمحرك أساسي للتنوع الاقتصادي، فقد أصبح من الضروري الآن أن يكون الوصول إلى مصادر التمويل سهلاً حتى تتمكن هذه المشاريع من تحقيق أهدافها التنموية. ومن خلال المساعدة في توفير الأموال اللازمة لدفع النفقات التشغيلية، والاستثمار في الآلات والتكنولوجيا، وتوسيع عمليات الشركة، يساعد التمويل في تعزيز كفاءة الإنتاج ورفع مستوى السلع والخدمات المقدمة في المملكة العربية السعودية.

✓ هل تؤثر برامج التدريب والدعم الفني على تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع الصغيرة في المملكة؟

تشكل برامج الدعم الفني والتدريب عنصراً أساسياً في تعزيز إنتاجية وكفاءة المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، لأنها تمنح رواد الأعمال وأصحاب المشاريع المعرفة اللازمة لإدارة شركاتهم بشكل أكثر استدامة وفعالية. كما أن تقديم برامج تدريبية متخصصة يساعد في تحسين الأداء الإداري، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتحقيق النمو والاستمرارية. ومن أكبر المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة الافتقار إلى الخبرة الإدارية والمالية والتسويقية.

✓ ما دور الدعم التسويقي في تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على الوصول إلى الأسواق وزيادة مساهمتها الاقتصادية؟

ولكي تتمكن الشركات الصغيرة من توسيع مساهمتها في الاقتصاد السعودي والوصول إلى الأسواق المحلية والأجنبية، فإن المساعدة التسويقية ضرورية. ونظراً لأن العديد من الشركات الصغيرة تكافح من أجل الوصول إلى جمهورها المستهدف، والتنافس مع الشركات الأكبر، ولديها معرفة تسويقية محدودة، فإن المساعدة التسويقية ضرورية لتوسيع نطاق وصولها وتحقيق النجاح على المدى الطويل. ويمكن للشركات الصغيرة زيادة قدرتها التنافسية في السوق باستخدام أدوات وتقنيات دعم التسويق لتطوير هويتها التجارية وبيع سلعها وخدماتها.

✓ كيف تؤثر السياسات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة على خلق فرص العمل وزيادة التنوع

الاقتصاد في المملكة؟

إن المبادرات الحكومية التي تساعد الشركات الصغيرة ضرورية لتحسين مناخ الأعمال، مما يساعد بدوره المملكة العربية السعودية على خلق فرص عمل جديدة وتنويع اقتصادها. ولأن الشركات الصغيرة هي إحدى القوى الأساسية وراء التوسع الاقتصادي، فإن الحكومة السعودية تحاول تعزيز بيئة داعمة لهذه الصناعة من خلال عدد من المبادرات، مثل مصادر التمويل، والمساعدة التنظيمية، وحوافز الاستثمار، ومبادرات التدريب، والشهادات. والهدف من هذا الدعم هو مساعدة الشركات الصغيرة على النمو والاستدامة، مما سيزيد من مساهمتها في الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار.

✓ ما هي التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة في تحقيق التأثير المطلوب على الاقتصاد السعودي، وكيف

يمكن التغلب عليها؟

وعلى الرغم من الجهود الهائلة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لمساعدة المشاريع الصغيرة وتعزيز أهميتها الاقتصادية، إلا أن هذه المبادرات لا تزال تواجه العديد من العقبات التي تمنعها من إحداث التأثير المقصود على اقتصاد البلاد. وتحده هذه القيود من استدامتها ونموها، وتشمل الصعوبات المالية، والصعوبات الإدارية والتنظيمية، والافتقار إلى الخبرة في إدارة الأعمال، والمنافسة الشرسة، والافتقار إلى الوصول إلى السوق، والافتقار إلى القبول التكنولوجي، وغيرها من القضايا. ومن أجل تحسين مساهمة المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية وتحسين قدرتها على النمو المستدام، يجب حل هذه القضايا. ومن أكبر القضايا التي تواجه الشركات الصغيرة إيجاد التمويل. وكثيراً ما يكافح رواد الأعمال لإيجاد مستثمرين لتمويل مبادراتهم أو تأمين القروض بشروط مواتية. وتفتقر الشركات الناشئة إلى الضمانات الكبيرة أو السجلات المالية القوية التي تحتاج إليها بعض منظمات الإقراض. ومن الممكن أن يساعد تعزيز برامج التمويل الحكومية الناعمة، وتوسيع نطاق صناديق رأس المال الاستثماري، وبدء مبادرات التمويل الموجهة إلى الشركات الصغيرة بشروط أكثر ملاءمة، في التغلب على هذه العقبة. وعلاوة على ذلك، فإن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص

فروض الدراسة:

❖ الفرضية الرئيسية:

✓ Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم المشاريع الصغيرة بأبعاده (التمويل، التدريب، والدعم التسويقي) على الاقتصاد القومي السعودي.

وينعكس الافتراض المحتمل إلى وجود ارتباط واضح ذي دلالة إحصائية بين مساعدة المبادرات الصغيرة وتأثيراتها على الاقتصاد السعودي في هذه الفرضية. وتشير هذه النظرية إلى أنه على الرغم من البرامج والقوانين المصممة لتشجيع توسع الشركات الصغيرة، فإن هذه التدابير قد لا يكون لها تأثير واضح على مناخ ريادة الأعمال في المملكة، أو خلق فرص العمل، أو الناتج المحلي الإجمالي. لتحديد ما إذا كانت المشاريع الصغيرة التي تتلقى التمويل والتدريب والدعم التسويقي لها التأثير المقصود أو ما إذا كانت عوامل أخرى لها تأثير أكبر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، يتم التحقيق في هذه الفرضية باستخدام البيانات الإحصائية والاقتصادية (Enaifoghe, 2023).

❖ الفروض الفرعية:

✓ Ho1-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لبرامج التدريب والدعم الفني على تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع الصغيرة في المملكة.

تركز هذه الفرضية على فحص مدى نجاح برامج التدريب والمساعدة الفنية التي تقدمها الحكومة والمؤسسات الداعمة في تعزيز أداء الشركات الصغيرة. وتشير هذه النظرية إلى أن هذه البرامج قد لا تحقق التأثير المقصود على إنتاجية الشركات الصغيرة لأن رواد الأعمال لا يستفيدون منها، أو لأن التدريب منخفض الجودة، أو لأنه غير مصمم لتلبية احتياجات الشركات. ويتم فحص البيانات المتعلقة بالمشاركين في برامج التدريب وتأثيراتها على فعالية عملياتهم وإنتاجيتهم واستدامة المشروع من أجل اختبار هذه الفرضية وتحديد ما إذا كان الدعم الفني ينتج نتائج قابلة للقياس أم لا (Feranita, 2020).

✓ Ho1-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للدعم التسويقي على تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على الوصول إلى الأسواق وزيادة مساهمتها في الاقتصاد القومي السعودي.

وفقاً لهذه النظرية، قد لا يكون للمساعدة التسويقية تأثير ملحوظ على توسيع قدرة الشركات الصغيرة على الوصول إلى الأسواق، أو تعزيز مبيعاتها، أو تحسين قدرتها على المساهمة في الاقتصاد الوطني. وحتى في حين توجد برامج مساعدة تسويقية تسمح للشركات الصغيرة بحضور المعارض التجارية، وتقديم المشورة التسويقية، والترويج للتسويق الرقمي، فقد لا تحدث فرقاً كبيراً إذا لم يتم استخدامها بكامل إمكاناتها. يتم استخدام تأثير تقنيات التسويق المدعومة على نمو مبيعات الشركات الصغيرة وانتشار العلامة التجارية، بالإضافة إلى تحليل مدى استفادة الشركة من المساعدة التسويقية المقدمة، لاختبار صحة هذه الفرضية (Taueja, 2014).

✓ Ho1-4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتحويل الرقمي واعتماد التكنولوجيا الحديثة على نجاح المشاريع الصغيرة وزيادة تنافسيتها في السوق السعودي.

الغرض من هذه الفرضية هو دراسة كيفية ارتباط التحويل الرقمي واستخدام التكنولوجيا المعاصرة في المشاريع الصغيرة باستدامتها ونجاحها في السوق السعودية. على الرغم من أن التقنيات المعاصرة مثل التجارة الإلكترونية والتحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي قد تساعد المشاريع الصغيرة على الأداء بشكل أفضل، إلا أن هذه الفرضية تفترض أن التأثير قد لا يكون ملحوظاً لأن أصحاب المشاريع قد لا يتبنون التكنولوجيا بشكل كامل، أو لأن التحويل الرقمي مكلف أو قد لا يفهمون أهميته. من خلال فحص الدرجة التي يؤثر بها التحويل الرقمي على تعزيز الإنتاجية وفتح أسواق جديدة وزيادة الإيرادات للمشاريع الصغيرة، يتم تقييم هذه الفرضية (Ahmad, 2024).

✓ Ho1-5: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للإطار القانوني والتنظيمي على استدامة المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

تدرس هذه الفرضية كيف تؤثر البيئة القانونية والتنظيمية على قدرة الشركات الصغيرة على البقاء ومدى تأثير القوانين المعمول بها على استقرارها ونموها. تفترض هذه النظرية أن عناصر أخرى، مثل التمويل والتسويق، قد يكون لها تأثير أكبر على نجاح الشركات الصغيرة مقارنة بالقوانين والعمليات التنظيمية، مثل الضرائب ورخص التشغيل والعمليات الإدارية. يتم التحقيق في هذه الفرضية من خلال فحص العلاقة بين القوانين واللوائح الحكومية وقدرة الشركات الصغيرة على النمو والبقاء في السوق، وكذلك ما إذا كانت هناك أي قيود قانونية على نموها (Nyarku, 2017).

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.

إن الإطار العلمي الذي بنيت عليه الدراسة يوفر إطاراً تحليلياً لفهم تأثيرات دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد الوطني السعودي. فبالإضافة إلى دراسة دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التمويل والتدريب والدعم التسويقي ومدى تأثير هذه العوامل على توسع واستدامة المشاريع الصغيرة. كما يتم دراسة العناصر المؤثرة على نجاح المشاريع الصغيرة والصعوبات التي تواجهها وتأثيراتها على توليد فرص العمل ورفع الإنتاجية وتحسين القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية باستخدام هذا الإطار العلمي. كما يتم تفسير تفاعل المشاريع الصغيرة مع بيئة الأعمال المحيطة بها ومدى تأثير الدعم الذي تتلقاه على أدائها المالي بشكل علمي من خلال هذا الإطار النظري. كما يتيح هذا الإطار النظري إمكانية دراسة البرامج والسياسات الحكومية وتقييم مدى نجاحها في مساعدة المشاريع الصغيرة على تحقيق أهدافها المالية. وبناءً على المبادئ العلمية الراسخة، تهدف الدراسة إلى تقديم معرفة شاملة بالديناميكيات التي يقوم عليها دعم المشاريع الصغيرة بالإضافة إلى الاقتراحات التي تعزز مساهمتها في النمو الاقتصادي للمملكة.

❖ نظرية النمو الداخلي

تعتبر نظرية النمو الاقتصادي، التي تؤكد على العناصر التي تؤثر على النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، بمثابة الأساس لهذه الدراسة. تعد المشاريع الصغيرة واحدة من أكثر الأدوات أهمية لتعزيز النمو الاقتصادي، والتي تعمل على تعزيز الإنتاجية، وتشجيع الابتكار، وخلق فرص العمل. تسمى إحدى النظريات الاقتصادية التي تصف كيف يتم تحقيق النمو الاقتصادي من خلال أسباب داخلية بدلاً من الاعتماد على عوامل خارجية مثل التكنولوجيا المستوردة أو الموارد الطبيعية بنظرية النمو الداخلي. تفترض هذه النظرية أن الاستثمارات في التكنولوجيا وريادة الأعمال والبحث والتطوير ورأس المال البشري قد تؤدي جميعها إلى النمو الاقتصادي وأن هذه العناصر ضرورية لزيادة الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي. وفقاً لنظرية النمو الداخلي، فإن الاستثمار في المعرفة والابتكار يولد عائدات متزايدة، مما يؤسس لدورة مستدامة من النمو الاقتصادي، على النقيض من نظرية النمو الكلاسيكية الجديدة، التي ترى أن النمو يتباطأ نتيجة لانخفاض العائدات على رأس المال (Schilirò, 2024).

❖ النظرية المعرفية:

عند دراسة تأثيرات دعم الشركات الصغيرة على الاقتصاد السعودي، تركز النظرية المعرفية على كيفية الحصول على المعرفة وترتيبها واستخدامها. وترى هذه الفكرة أن المعرفة هي أكثر من مجرد معلومات نظرية؛ بل إنها أداة حاسمة يمكن الاستفادة منها لفهم وتقييم العناصر التي تؤثر على أداء الشركات الصغيرة، مثل التمويل والتدريب والمساعدة التسويقية. ولتحليل الدرجة التي تؤثر بها هذه العناصر على استدامة الشركات الصغيرة ونموها الاقتصادي، طور الباحث فرضيات تستند إلى مشكلة الدراسة. وتم استخدام أدوات البحث بما في ذلك المسوحات والتحليل الإحصائي وجمع البيانات من عدة مصادر - بما في ذلك البحوث السابقة والمراجع العلمية - لإنجاز هذه المهمة. تساعد هذه الطريقة في تقديم تحليل دقيق ومحيد يمكن استخدامه لتقييم فعالية برامج الدعم المختلفة وتحديد ما إذا كانت تلي أهدافها أو تتطلب تحسينًا. ووفقًا للنظرية المعرفية، يمكن أن تكون المعلومات التي يتم جمعها من التحقيق والتحليل أداة مفيدة لإنشاء لوائح أكثر فعالية لمساعدة الشركات الصغيرة. تلعب الشركات الصغيرة دورًا أكبر في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام عندما يكون الأكاديميون وصناع القرار مجهزين بشكل أفضل لتحليل البيانات وإنشاء خطط الدعم الأكثر ملاءمة لاحتياجات رواد الأعمال (Abdullateef, 2023).

❖ النظرية البنائية:

اعتمدت الدراسة على النظرية البنائية التي توضح كيفية بناء المعرفة من خلال التجارب والخبرات السابقة. قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة مثل الرسائل العلمية، الدوريات المحكمة، والمقالات الحديثة حول تأثير المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. بناءً على هذه المصادر، أعاد صياغة الأفكار بطريقته الخاصة بما يتناسب مع أهداف الدراسة (Alismaiel, 2022).

تتيح النظرية البنائية للباحث بناء رؤيته الخاصة حول أهمية المشاريع الصغيرة ودورها في تعزيز الاقتصاد القومي، مع الاستفادة من التجارب السابقة لتقديم توصيات فعالة تدعم صانعي القرار والجهات المعنية في تطوير سياسات فعالة لدعم المشاريع الصغيرة وتعزيز مساهمتها الاقتصادية.

❖ نظرية الأنظمة العامة

إن أساس نظرية النظم العامة هو فكرة أن كل نظام يتكون من مجموعة من المكونات المترابطة التي تؤثر على بعضها البعض بشكل ديناميكي من أجل تحقيق أهداف معينة. هذه النظرية، التي تعتبر البيئة الاقتصادية والسياسات الحكومية مكونات للنظام الاقتصادي الكلي، تصف كيف تؤثر عناصر مختلفة، بما في ذلك التمويل والتدريب ودعم التسويق، على استدامة ونجاح المشاريع الصغيرة.

ترى هذه الفكرة أن المشاريع الصغيرة هي مكون من نظام أوسع يتفاعل مع الكيانات الاجتماعية والتكنولوجية والمالية والتنظيمية بدلاً من العمل ككيانات منفصلة بعيداً عن البيئة الاقتصادية. قد تزدهر المشاريع الصغيرة نتيجة لهذا الارتباط، أو قد تواجه عقبات تمنعها من التوسع. على سبيل المثال، قد تعوق قدرة المشروع على النمو بسبب عدم كفاية التمويل أو ضعف المساعدة التسويقية، مما يقلل من تأثيره على الاقتصاد الوطني (Arnold, 2015).

تم استخدام هذه النظرية في الدراسة لفهم العلاقة المتبادلة بين التأثير على الاقتصاد السعودي والدعم المقدم للمشاريع الصغيرة. ولضمان استدامة المشاريع الصغيرة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية، من الممكن اقتراح سياسات أكثر فعالية لدعمها وتحقيق توازن أفضل بين مختلف عناصر النظام الاقتصادي من خلال دراسة كيفية تفاعل المشاريع الصغيرة مع محيطها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

إن مراجعة البحوث السابقة من المبادئ الأساسية لكل بحث علمي، مما يساعد في تطوير فهم شامل للموضوع، والتعرف على الأفكار الأساسية، وجني فوائد النتائج السابقة. وبالإضافة إلى تحديد الفجوات البحثية التي تهدف هذه الدراسة إلى سدها، فإن مراجعة هذه الدراسات يمكن أن تساعد في تحديد المكونات التي تم فحصها بالفعل، مما يساعد في بناء إطار نظري متين يدعم أهداف الدراسة.

من خلال فحص متغيرات البحث ومراجعة أهم المساعي العلمية التي أجريت في هذا المجال، يسعى هذا الفصل إلى مناقشة وتحليل مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دعم المبادرات الصغيرة وتأثيرها على الاقتصاد. باستخدام نظرية النمو الداخلي - واحدة من أهم النظريات التي تشرح كيفية تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال العوامل الداخلية مثل الاستثمار في رأس المال البشري والابتكار وريادة الأعمال - يركز هذا الفصل أيضاً على تطوير الإطار النظري المناسب الذي يفسر العلاقة بين دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على الاقتصاد الوطني.

يتألف هذا الفصل من ثلاثة محاور رئيسية. يتناول هذا الفصل مفهوم المشاريع الصغيرة وقيمة دعمها وأثرها على النمو الاقتصادي، إلى جانب الدور الذي يلعبه التمويل الحكومي واللوائح التنظيمية في تشجيع هذه المشاريع. ويتم دراسة متغيرات الدراسة في المحور الأول. ولتكوين صورة شاملة للفرص والصعوبات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة، يركز المحور الثاني على الأبحاث السابقة التي تناولت موضوع دعم المبادرات الصغيرة وأثرها على الاقتصاد السعودي أو الاقتصادات المماثلة. أما المحور الثالث، والذي يركز على الإطار النظري، فيقدم النظريات الاقتصادية التي يمكن استخدامها لتحليل

العلاقة بين النمو الاقتصادي ودعم المشاريع الصغيرة. وتعتبر نظرية النمو الداخلي المحور الرئيسي لهذا البحث لأنها بمثابة الأساس لتفسير الظاهرة قيد الدراسة.

سيتم تقديم تحليل شامل للأدبيات ذات الصلة في هذا الفصل، مما يساعد في تحديد فجوات البحث، وتعزيز الإطار المفاهيمي للدراسة، وإنشاء تحليل علمي متكامل يعزز فهمنا لكيفية مساهمة المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

متغيرات الدراسة

دعم المشاريع الصغيرة يلعب دوراً محورياً في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة، فهو ليس مجرد وسيلة لتمويل الأفكار الريادية، بل هو محرك لتقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز النشاط الاقتصادي عبر زيادة الإنتاج المحلي وتعزيز المنافسة، بالإضافة إلى تنوع مصادر الدخل للأفراد والمجتمع، مما يقلل الاعتماد على مصادر الدخل التقليدية ويعزز الاستقرار المالي. هذه التأثيرات الثلاثة مترابطة ومتكاملة، حيث يؤدي خفض البطالة إلى زيادة الدخل وتحفيز الطلب، وبالتالي دفع عجلة النمو الاقتصادي.

— **تقليل معدلات البطالة:** يُعتبر دعم المشاريع الصغيرة وسيلة فعالة لتقليل معدلات البطالة. فعندما يتم دعم هذه المشاريع، فإنها تنمو وتتوسع، مما يخلق فرص عمل جديدة للشباب والعاطلين عن العمل. وبالتالي، يساهم دعم المشاريع الصغيرة في خفض نسبة البطالة في المجتمع.

— **تحفيز النشاط الاقتصادي:** يؤدي دعم المشاريع الصغيرة إلى تحفيز النشاط الاقتصادي بشكل عام. فهذه المشاريع تساهم في زيادة الإنتاج المحلي، وتوفير السلع والخدمات، وتعزيز المنافسة في السوق. كما أنها تلعب دوراً هاماً في تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

— **تنوع مصادر الدخل:** يساهم دعم المشاريع الصغيرة في تنوع مصادر الدخل للأفراد والمجتمع ككل. فبدلاً من الاعتماد على الوظائف الحكومية أو القطاع الخاص الكبير، يمكن للأفراد تأسيس مشاريعهم الخاصة وتحقيق دخل مستقل. وهذا يقلل من الاعتماد على مصدر دخل واحد، ويعزز الاستقرار المالي للأفراد والأسر.

الدراسات السابقة

الهدف من دراسة (Al-Tit, 2019) هو التحقيق في عوامل النجاح الحاسمة (CSFs) للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. باستخدام 28 عاملاً / مؤشراً تم العثور عليها في دراسات سابقة، تم إنشاء استبيان. تم إرجاع ما مجموعه 347 استبياناً من أصل 500 مستجيب. المتغيرات الفردية وخصائص العمل وعوامل الإدارة ودعم الأعمال وتوافر رأس المال وبيئة العمل هي المكونات الستة التي تم تحديدها باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية. وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها باستخدام IBM SPSS و AMOS، كانت المساعدة التجارية هي العنصر الأكثر أهمية الذي كان له تأثير كبير على نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. جاءت المتغيرات الفردية وتوافر رأس المال والعوامل الإدارية بعد ذلك. كما أظهروا أن نجاح هذه الشركات لم يتأثر بشكل كبير ببيئة العمل أو ميزات العمل.

لقد قدم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مخططاً اقتصادياً جديداً يُعرف باسم رؤية السعودية 2030 وخطة التحول الوطني المصاحبة لها استجابة للانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية. ومن شأن هذه الخطط أن تسمح للمملكة بتنويع قاعدة إيراداتها المعتمدة بشكل كبير على النفط، وموازنة ميزانياتها، وخفض عجز ميزانيتها المتزايد، وتعزيز النمو الاقتصادي الطويل الأجل. تدرس هذه المقالة أهداف الرؤية والتدابير المقترحة لتحقيقها، والتي تشمل تغييرات جوهرية في الممارسات المالية والضريبية للمملكة. وتدرس هذه الدراسة فرص نجاح رؤية السعودية وكذلك العقبات المؤسسية والسياسية التي تواجهها (Moshashaia, 2020).

إن المؤسسات لها تأثير كبير على معتقدات الناس وأفعالهم، سواء بالإيجاب أو بالسلب. والهدف من هذه المقالة هو التحقيق في كيفية تأثير المؤسسات المختلفة على خطط وخيارات رواد الأعمال السعوديين عندما يقررون إطلاق عمل تجاري. ونتيجة لذلك، استخدمت الدراسة التي شكلت الأساس لهذه المقالة بيانات مقطعية من Global Entrepreneurship Monitor (GEM) في عام 2016 والتي شملت 3376 مستجيبًا. وأظهرت النتائج أن القدرة على إطلاق شركات صغيرة تتأثر سلبًا بعدم وجود قوانين ولوائح تجارية. بالإضافة إلى ذلك، وجد أنه كلما زاد عدد رواد الأعمال الناجحين الذين يتلقون اهتمامًا إعلاميًا، زادت احتمالية تأسيس شركات صغيرة. ومن المدهش أن إنشاء الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية لم يتأثر بالتقدير العالي بشكل عام لرواد الأعمال الناجحين. وعلاوة على ذلك، لم يكن للخوف من الفشل أي تأثير ضار على فرصة إطلاق أعمال تجارية جديدة. وأخيرًا، كانت هناك اختلافات في تأثير متغيرات التحكم بما في ذلك الجنس والعمر. وينبغي للبحوث المستقبلية أن تركز على توسيع نطاق التحليل ليشمل دول الخليج الأخرى وإشراك المزيد من المؤسسات، حيث اقتصرَت الدراسة على البيئة السعودية (Alshebami, 2022).

لقد اكتسبت الأبحاث حول التحول من اقتصاد الموارد إلى اقتصاد المعرفة شعبية كبيرة، ويبدو أن الابتكار وريادة الأعمال يلعبان دورًا رئيسيًا في هذه المحادثة. وعلى الرغم من الاعتراف بريادة الأعمال في العقود الأخيرة باعتبارها عنصرًا حاسمًا في التقدم الاقتصادي، والذي أصبح ممكنًا بفضل الابتكار التكنولوجي، إلا أن العديد من الدراسات فشلت في إثبات ذلك، وخاصة في الدول النامية. هذه الدراسة ضرورية لأن الحكومة السعودية ملتزمة بتحقيق رؤية 2030، والتي تشمل تنويع الاقتصاد بعيدًا عن النفط، وزيادة مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخفض البطالة. تستخدم هذه الدراسة بيانات من مؤشرات التنمية للبنك الدولي (WDI) للسنوات 2005-2016 للتحقيق في كيفية تأثير الابتكار وريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن ريادة الأعمال تأثرت بشكل إيجابي وقوي بالابتكار. كما تظهر نتائج نموذج النمو الداخلي أنه على الرغم من أن الابتكار وريادة الأعمال لهما تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي، إلا أن الابتكار له تأثير أكثر أهمية من ريادة الأعمال. وهذا يشير إلى أنه في حين يؤثر الابتكار فقط على النمو الاقتصادي من خلال ريادة الأعمال، فإن ريادة الأعمال نفسها لها تأثير مباشر على النمو الاقتصادي. ومن أجل تحقيق ظروف أفضل لإطار ريادة الأعمال، مثل رفع مستوى نقل البحث والتطوير والابتكار، وتمويل رواد الأعمال، وتحسين التدريب على ريادة الأعمال بعد المدرسة، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، يتعين على الحكومة السعودية أن تركز نفسها لمواصلة تطوير نظام بيئي أكثر ملاءمة لريادة الأعمال (Akinwale, 2020).

في الدول الناشئة، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني. وقد تتمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية الآن من المنافسة في السوق العالمية بفضل تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، لم تحظ القضايا المحيطة بتبني الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في المناطق الريفية في الدول النامية في الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية، باهتمام كبير في الدراسات. وقد بحثت هذه الدراسة في العوامل المؤثرة على تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المناطق الريفية في المملكة العربية السعودية باستخدام إطار التكنولوجيا والمنظمة والبيئة الموسع مع الإبداع البشري. واكتشفت الدراسة أنه في حين لم تكن للتوافق والتعقيد والبيئة التنافسية علاقة كبيرة بتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن المزايا النسبية ودعم الإدارة العليا والثقافة والبيئة التنظيمية وإبداع المالك/المدير ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت لها علاقة. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة الحكومة السعودية ومديري/مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تبني الفعال ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية الواقعة في المناطق الريفية (AlBar, 2017).

تتناول دراسة (Waheed, 2020) التأثيرات النظرية والتجريبية للسياحة والصادرات غير النفطية على التوسع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ومن أجل القيام بذلك، استخدم المؤلفون اختبار ARDL، وتكامل جوهانسون، وطرق تكامل جريجوري هانسن على البيانات الفصلية للمتغيرات قيد الدراسة، والتي تمتد من عام 1980 إلى عام 2017. تشير النتائج التجريبية إلى أن السياحة والصادرات غير النفطية تساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي. ووفقًا للنتائج، فإن زيادة الصادرات غير النفطية يمكن أن تكون طريقة ذكية لتحقيق النمو المستدام والعمل كبديل للسلع القائمة على البترول. كما لاحظ الباحثون التكامل الطويل الأجل للسياحة والطاقة المتجددة ورأس المال والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ونظرًا لأهمية السياحة والطاقة المتجددة للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، تشير النتائج الشاملة إلى أنه يمكن استخدام تكوين رأس المال لزيادة الاستثمارات في هذه القطاعات. وتختتم الدراسة بالقول إنه من أجل تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، ينبغي للمملكة العربية السعودية زيادة استثماراتها في السياحة والطاقة المتجددة.

يكتسب الابتكار الأخضر (GI) حاليًا الكثير من الاهتمام على مستوى العالم نتيجة للمخاوف المتزايدة لدى المجتمعات والحكومات بشأن التدهور البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية. استنادًا إلى البحث الأساسي، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تبني الابتكار الأخضر (GIA) والأداء المستدام (SNP) في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) في

المملكة العربية السعودية. يرتبط كل من الدعم الحكومي (GS) والشراكة والتعاون الخارجي (EPC) والقواعد والعوامل التنظيمية (RR) وعوامل السوق والعملاء (MC) والتنظيم والعوامل البشرية (OH) واستراتيجية الابتكار الأخضر (GIS) وعوامل التكنولوجيا (TF) بـ GIA، وتم إنشاء نموذج إطار مفاهيمي لفهم هذه العلاقات بشكل أفضل. يتم استخدام نهج نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية لأقل المربعات (PLS-SEM) لتقييم الفرضيات. يتم استخدام تطبيقات البرامج SPSS 24.0 و AMOS 24.0 للحصول على نتائج الدراسة. وفقًا لنتائج الدراسة، يتأثر GIA بشكل إيجابي بـ GS و EPC و RR و MC و OH و TF. بالإضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن GIA يحسن الأداء الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. وفقًا للنتائج، فإن وحدات الأعمال التي تستخدم GI ستولد أداءً أكثر قبولاً وصديقاً للبيئة على المدى الطويل (Wasiq, 2023).

باستخدام اختبار حدود التأخر الموزع التلقائي (ARDL) لنهج التكامل المشترك، تدرس هذه الدراسة العلاقات السببية بين النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية والاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار الرأسمالي المحلي من عام 1970 إلى عام 2015. يتم فحص قوة تقديرات التأخر الموزع التلقائي (ARDL) طويلة الأجل باستخدام الانحدار التكامل القياسي (CCR) ومربعات الأقل العادية الديناميكية (DOLS) ومربعات الأقل العادية المعدلة بالكامل (FMOLS). تشير النتائج إلى وجود ارتباط ثنائي الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار الرأسمالي المحلي، وسببية ثنائية الاتجاه سلبية بين نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي والاستثمار الرأسمالي المحلي على المدى الطويل. الاستثمار الأجنبي المباشر قصير الأجل له تأثير سلبي على الاستثمار الرأسمالي المحلي، في حين أن الاستثمار الأجنبي المباشر طويل الأجل له تأثير سلبي على الاستثمار الرأسمالي المحلي. الاستثمار الرأسمالي المحلي طويل الأجل، وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ونمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي كلها تتأثر بشكل إيجابي بالانفتاح التجاري والتنمية المالية. وتعتبر النتائج حاسمة لصناع القرار السعوديين لتنفيذ سياسات فعالة من شأنها تشجيع وتوجيه الاستثمارات الدولية والمحلية لتعزيز اقتصاد البلاد (Belloumi, 2018).

من خلال تحديد المتغيرات التي تؤثر على طموحات الطلاب الريادية عبر البرامج الأكاديمية المختلفة، تهدف هذه الدراسة إلى إضافة المزيد من المعرفة حول نوايا ريادة الأعمال. وذلك لتعزيز وتحسين العمليات المرتبطة بريادة الأعمال في الجامعات ذات الصلة. شارك 261 طالبًا من جامعة حائل في الدراسة باستخدام استبيان مسح موحد. تم تطوير الاستبيان بناءً على أبحاث سابقة. باستخدام برنامج Amos، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار الفرضيات المقترحة. نظرًا لأن غالبية الفرضيات قد تم قبولها، فإن نتائج الدراسة الحالية تؤكد التكامل النظري للنموذج.

كما توضح نتائج المسح وجود علاقة معبرة بين نية ريادة الأعمال والمواقف تجاه السلوك والاستقلالية والكفاءة الذاتية والمجازفة والاستباقية والعدوانية التنافسية. ومع ذلك، هناك ارتباط ضئيل بين نية ريادة الأعمال والمعايير الاجتماعية أو الإبداع. من خلال الجمع بين نظرية السلوك المخطط (TPB) ونموذج التوجه الريادي (EO)، تهدف هذه الدراسة إلى إضافة المزيد من العمل ذي الصلة. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العناصر المؤثرة على نية طلاب الجامعات السعودية في ممارسة ريادة الأعمال. تحتوي هذه الدراسة على بعض القيود، كما هو الحال مع العديد من التحقيقات. العيب الأساسي هو أنه لا يمكن تطبيق نتائج الدراسة على سياقات أخرى. وذلك لأن الورقة هي نتيجة تحقيق في جامعة سعودية واحدة. لذلك، من أجل تعميم نتائج الدراسة، سيكون من الأفضل إجراء بحث مماثل في جامعات سعودية أخرى. يمكن استخدام هذا النموذج الشامل كأداة للتخطيط وتحديد أولويات الموارد في محاولة لتوفير الدعم اللازم حيث إن هذا الدعم من شأنه أن يعزز الفرصة الريادية لطلاب الجامعات. قد تكون نتائج الدراسة مفيدة لصناع السياسات في المملكة العربية السعودية وإداري الجامعات، مما يسمح لهم بتخصيص الموارد وتطوير الاستراتيجيات وتوفير جميع المتطلبات من أجل تحسين مهارات ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات. ونتيجة لذلك، سيفكر الطلاب بشكل أكثر انتقادًا في ريادة الأعمال وسيكونون مجهزين بشكل أفضل لإنجاز حياتهم المهنية والهدف الأكبر المتمثل في بناء الأمة (Al-Mamary, 2020).

من أجل الحفاظ على مرونة أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، فإن تصنيع الأدوية محليًا أمر ضروري، خاصة عندما يتعلق الأمر بخفض التعرض للواردات وسلاسل التوريد العالمية وتحسين الوصول إلى الأدوية الضرورية. تعد صناعة الأدوية صناعة كثيفة البحث، وأحد العوائق الرئيسية أمام تنوع محفظة الأدوية المنتجة محليًا هو الافتقار النظامي للحكومة ودعم أنشطة البحث والتطوير في هذا القطاع، من بين قضايا أخرى ذات صلة مثل الأنظمة التنظيمية غير الداعمة وحدود قدرات الموارد البشرية. سيتم تغطية مخطط لنظام إنتاج الأدوية الحالي في المملكة العربية السعودية، جنبًا إلى جنب مع قضاياه الرئيسية والحلول المقترحة، في هذا التقييم (Tawfik, 2022).

يرتفع استهلاك الطاقة في المملكة العربية السعودية بسرعة بسبب عدد من الأسباب، بما في ذلك تطوير البنية التحتية والتوسع الاقتصادي والتحديث والنمو السكاني. ووفقًا للتقديرات، ارتفع استهلاك الطاقة من 120 إلى 315 تيراوات في الساعة بين عامي 2000 و2017. ونظرًا لأن صناعة البناء تستخدم حوالي 80٪ من إجمالي الكهرباء، فإنها تلعب دورًا مهمًا في هذا الصدد. تواجه الأمة قضايا خطيرة تتعلق بالطاقة والبيئة والاقتصاد نتيجة للأزمة. تريد المملكة العربية السعودية بناء 9.5 جيجاوات من مشاريع الطاقة المتجددة بحلول عام 2030 من أجل معالجة هذه القضايا وتقليل اعتمادها على

البنية التحتية للطاقة القائمة على النفط. ومن الأمثلة على دراسة الحالة حرم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. والهدف من هذا البحث هو دراسة إمكانات تطبيق الطاقة الكهروضوئية على أسطح المباني في أعقاب تشريع القياس الصافي المعلن عنه حديثاً. تم حساب مساحة السطح باستخدام برنامج ArcGIS، وتم إجراء نمذجة نظام الطاقة الكهروضوئية باستخدام برنامج PVSyst. تمت دراسة أداء نظام الطاقة الكهروضوئية للتركيبات المائلة والأفقية. باستخدام عدد من المقاييس الاقتصادية، بما في ذلك نسبة التكلفة والفائدة، وفترة الاسترداد البسيطة (SPP)، وفترات الاسترداد للأسهم، تبحث الدراسة أيضاً في الجدوى الاقتصادية لتطبيق الطاقة الكهروضوئية. باستخدام برنامج RET Screen، تم أيضاً إجراء تحليل بيئي للتأكد من الانخفاض في انبعاثات الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي الناتجة عن أنظمة الطاقة الكهروضوئية. تبحث هذه الدراسة عن مواقع صالحة للاستخدام لتطبيق الطاقة الكهروضوئية على أسطح المباني الجامعية. لتحديد المنطقة المعدلة، تم فحص مجموعة متنوعة من الخصائص الهيكلية والمعمارية والمتعلقة بالمرافق التي تؤثر على استخدام أسطح المباني للطاقة الكهروضوئية. تم إجراء النمذجة لكل من التركيبات الأفقية والمائلة من أجل تعظيم أداء نظام الطاقة الكهروضوئية واستخدام المساحة. كما تم فحص التقييمات البيئية والاقتصادية لأنظمة الطاقة الكهروضوئية على الأسطح بدقة. كما تم إجراء محاكاة تصميم النظام باستخدام أدوات برمجية معاصرة مثل PVSyst و ArcGIS و RET Screen. تعزز المملكة العربية السعودية أن تمتلك أكثر من 200 جيجاوات من الطاقة المركبة بحلول عام 2030، وبالتالي فهي تبدأ في تطوير كبير للطاقة الشمسية. ولأن الطاقة الشمسية هي أكثر الموارد المتجددة وفرة في البلاد، فإن الطاقة الكهروضوئية ستكون تقنية رئيسية في تحقيق الأهداف. ومع ذلك، تجاهلت البلاد تاريخياً التطبيقات الصغيرة والمتعلقة بالبناء للطاقة الشمسية الكهروضوئية، وركزت في الغالب على المشاريع الأكبر، على عكس الاتجاهات العالمية (Asif, 2019).

إن الأزمات الوبائية العالمية، مثل فيروس كورونا (كوفيد-19)، عادة ما تعرض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) لمجموعة متنوعة من الصعوبات وقد تعرض حياتها للخطر. والهدف من هذه الدراسة هو إنشاء إطار نظري يلقي الضوء على العلاقة بين الممارسات المبتكرة وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبقائها، مع التأكيد أيضاً على الدور الداعم الذي تلعبه المساعدة الخارجية في هذه العلاقة. تم جمع البيانات من 259 مديراً تم اختيارهم عشوائياً من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية باستخدام استبيان عبر الإنترنت، وتم استخدام برنامج SmartPLS3 للتحليل. وفقاً لنتائج نمذجة المعادلات الهيكلية، تأثر أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وفرصها في البقاء على قيد الحياة في جائحة كوفيد-19 بشكل إيجابي بالاستراتيجيات المبتكرة التي نفذتها. وفقاً لنتائج

PLS-SEM bootstrap، يعزز الدعم الخارجي التأثيرات المفيدة لاستراتيجيات الابتكار للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على بقاء الشركة بدلاً من الأداء. وكما قيل سابقاً، فإن الدراسة لها عدد من التداعيات العملية المهمة للحكومات وصناع السياسات وإدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (Adam, 2021).

من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في دول الخليج، تبحث الدراسة في أدوار كثافة الطاقة والعوامل الاقتصادية الخضراء والمتغيرات الاقتصادية الزرقاء. وعلاوة على ذلك، ندرس أهمية المعايير قيد التحقيق في ضوء رؤية السعودية 2030. وفقاً لنتائج ARDL غير المتماثلة، فإن النمو الاقتصادي لدول الخليج مدفوع إلى حد كبير بالعمالة والتجارة البحرية. ولكن وفقاً لتقديرات ما بعد رؤية 2030، فقد تحسنت العوامل. النمو الاقتصادي المستدام هو نتيجة للصدمات السلبية لكثافة الطاقة. تشمل العناصر الرئيسية للتنمية الاقتصادية المنح والتجارة البحرية والسياحة البحرية والصدمات الإيجابية في الطاقة المتجددة. ننصح دول الخليج بإعطاء المتغيرات الاقتصادية الخضراء والزرقاء الكثير من الاهتمام في تحليلاتها الوطنية. لكي يساهم البحث والابتكار في التنمية الاقتصادية المستدامة، هناك حاجة إلى إصلاحات كبيرة للمقاييس الخضراء. بعد فحص العناصر الزرقاء، نقترح تغييرات على صناعة السياحة البحرية وصيد الأسماك (Sarwar, 2022).

هدفت دراسة (Akhmaaj, 2022) إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في التنمية المالية لمدينة طرابلس. وعند مستوى الدلالة ($= 0.05$) تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وظيفة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية لمدينة طرابلس ودور التكنولوجيا التطبيقية في نمو المشروعات الصغيرة في المدينة. ووفقاً لنتائج الدراسة: - لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمساهمة المشروعات الصغيرة في قدرة الأفراد على الوصول إلى المؤسسات المالية عند مستوى الأهمية ($\alpha \geq 0.05$). - لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمساهمة المشروعات الصغيرة في رفع مستوى معيشة الأفراد عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). - لا يوجد تأثير واضح للمشروعات الصغيرة في رفع مستوى النشاط الاقتصادي للفرد عند مستوى الأهمية ($\alpha \leq 0.05$).

تهدف دراسة (Halim, 2024) إلى إلقاء الضوء على المشروعات الصغيرة، تلك المشروعات التي تحظى باهتمام كبير من جانب دول العالم لمساهمتها الكبيرة في عملية الإنتاج والتشغيل ورفع مستويات الدخل، وتوضيح كيفية مساهمتها في عملية التنمية، والتي تتضمن أهم الأهداف المتمثلة في القضاء على الجوع والفقر، وضمان الأمن الغذائي، وتحقيق المساواة بين الجنسين في مكان العمل، وتوفير العمل اللائق، وخفض معدلات البطالة. كما تدعم هذه المبادرات خطة الدولة لتعزيز الصادرات المصرية. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدم الباحث الأسس النظرية والمنهج الاستقرائي،

مستعينًا بالكتب والمراجع والدراسات العربية والدولية، لشرح دور المشروعات الصغيرة، وقياس مساهمتها في التنمية الاقتصادية، وتحليل قضية المشروعات الصغيرة، ودراسة سماتها وتحدياتها، ومن ثم دراسة الدور المستقبلي المحتمل لهذه المشروعات وتأثيرها على عملية التنمية. ووفقًا للنتائج، نظرًا لأن هذه المشروعات ضرورية لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فيجب بذل الجهود لإدخال العديد من الإصلاحات التشريعية وتبسيط العمليات الإدارية والتمويلية لها. ولكي يتمكن أصحاب هذه المشاريع من تحسين مستواهم الفني والمهني ونقل الخبرة والمعرفة ونشر ثقافة العمل الفردي التي تمكنهم من إدارة هذه المشاريع وتوسيع تنظيم المعارض ومنحهم مزايا تمويلية وتسويقية مختلفة، اقترحت الدراسة أيضًا تضمين منح لبرامج تدريبية تأهيلية.

تجد شركات الخدمات الصغيرة صعوبة في المنافسة في سوق ديناميكي ومتغير بسرعة في عصر الاقتصاد الرقمي. وبالتالي، تهدف شركات الخدمات الصغيرة إلى تعزيز قدرتها التنافسية، وتحسين أداء الأعمال، وتحقيق التوسع التجاري من خلال التحول الرقمي. وبسبب مواردها وكفاءاتها المحدودة، تواجه شركات الخدمات الصغيرة عددًا من العقبات والصعوبات. والغرض من هذا البحث هو تحديد العقبات التي تحول دون التحول الرقمي في شركات الخدمات الصغيرة وكذلك وظائف الحكومة. شاركت الإدارة العليا لشركة خدمات صغيرة في مقابلات متعمقة شبه منظمة كجزء من المنهجية النوعية لهذه الدراسة. بعد ذلك، قمنا ببناء نموذج من خلال تحليل بيانات المقابلة باستخدام طريقة تحليل المحتوى. وفقًا لهذه الدراسة، فإن نقص المال، ونقص القدرة الرقمية، ونقص الموارد البشرية، والقيود التكنولوجية هي العقبات الأساسية الأربعة أمام التحول الرقمي في شركات الخدمات الصغيرة. اكتشفنا أن الحكومة يمكن أن تساعد شركات الخدمات الصغيرة في تحولها الرقمي بأربع طرق: من خلال إنشاء منصة رقمية لهم، وتشجيع المدفوعات الرقمية والمتنقلة، وتقديم التدريب الرقمي، وخلق بيئة للتعاون الرقمي. كما تم تقديم نموذج للدعم الحكومي والعقبات التي تعترض التحول الرقمي في الشركات الخدمية الصغيرة، بناءً على نتائج هذه الدراسة. كما تم تعزيز الإطار المفاهيمي والآثار الإدارية في مجال التحول الرقمي من خلال هذه الدراسة. وتقدم استنتاجات الدراسة إرشادات للممارسين وتشير إلى أن الحكومة يجب أن تعدل سياساتها ومبادراتها الحالية لتشجيع الشركات الخدمية الصغيرة على تبني التحول الرقمي (Chen, 2021).

إن عدم الاستفادة الكاملة من النساء. أي من خلال السياسات الاجتماعية والسياسية والتعليمية الناجحة. قد يجعلنا نعتقد أنهن يمتلكن إمكانات كامنة غير مستغلة للاقتصاد والمجتمع. وقد يساعد السماح للنساء بالمشاركة الكاملة في اقتصاد الدولة على تحقيق النمو المستدام. وقد يعمل تعليم النساء لتحقيق هذا الهدف على التعجيل بتمكينهن؛ ومن هنا، وضعت السلطات السياسية في المملكة العربية السعودية إطاراً كاملاً لتمكين النساء. ومن أجل وضع سياسات

تعليمية لبناء قدرات النساء، يتعين على القطاع الأكاديمي أن يعطي الأولوية لتمكين النساء. ولكي يتمكن القطاع الأكاديمي من اقتراح القوانين واللوائح والسياسات المناسبة التي تدعم تمكين المرأة في جميع مجالات الاقتصاد والمجتمع، فمن الأهمية بمكان أيضاً تمكين النساء في العملية السياسية. وتحاول الدراسة الحالية تقييم مدى تأثير التمكين الأكاديمي والسياسي على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وإدارياً. كما تقدم الدراسة سبلاً جديدة للمناقشة في المجالات النظرية والعملية لتمكين المرأة في المملكة العربية السعودية. ولأن الروابط بين المتغيرات المفترضة ذاتية المنشأ، فقد استخدمنا نمذجة المعادلات البنوية لتحقيق هذه الغاية. تم استخدام استبيان جيد البنية لجمع بيانات قائمة على الإدراك حول التمكين السياسي والأكاديمي والاقتصادي والاجتماعي والإداري للمرأة. تم جمع المعلومات باستخدام تقنية العينة العشوائية المباشرة بين أكتوبر 2019 ويناير 2020. بعد ذلك، قمنا بفحص كيفية تأثير التمكين الاقتصادي والاجتماعي والإداري للمرأة بشكل مباشر من خلال التمكين السياسي وغير المباشر من خلال التمكين الأكاديمي. اكتشفنا أنه في حين أن التمكين الاجتماعي لا يُذكر، فإن التمكين السياسي يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على التمكين الإداري والاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن التمكين الفكري يفيد بشكل مباشر التمكين السياسي، مما يفيد بدوره تمكين المرأة في مجالات الاقتصاد والمجتمع والإدارة. وعلاوة على ذلك، بالمقارنة مع التأثيرات المباشرة للتمكين السياسي، وجد أن هذه التأثيرات غير المباشرة أكبر بكثير. من أجل تسريع النمو المستدام، تقترح هذه الدراسة تعزيز المكانة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمرأة من خلال المبادرات الأكاديمية والسياسية (Al-Qahtani, 2020).

تعد الصناعة الصغيرة من أهم ركائز النمو المستدام. ونتيجة لذلك، شجعت العديد من الحكومات بدء وتوسيع نطاق الشركات الصغيرة. وقد أحرزت المملكة العربية السعودية تقدماً كبيراً في هذا المجال لضمان توسع ونمو هذا القطاع الاقتصادي المهم. وكان الغرض من هذه الدراسة تحديد كيفية مساهمة الشركات الصغيرة في التنمية المستدامة في القصيم (المملكة العربية السعودية). وقد طبقت أساليب التحليل التاريخي والاستقرائي والجغرافي. وعند تطبيق هذه الدراسة على مجتمع الدراسة الكامل، والذي ضم جميع الصناعات الصغيرة في القصيم، تم العثور على 112 صناعة صغيرة. ووفقاً للنتائج، نجحت الشركات الصغيرة في القصيم في تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة، ولكنها لم تنجح في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. ومن أجل تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، تشير هذه الدراسة إلى أن الصناعات الصغيرة في القصيم تعزز القوى العاملة في البلاد (Aldagheiri, 2024).

يشجع الاقتصاد الدائري الإنتاج الأنظف والاستخدام الفعال للموارد والحد من استهلاك المواد الخام. ومع ذلك، لا تزال العديد من الشركات تواجه صعوبة في تنفيذه. في هذه الدراسة، ندرس العقبات الداخلية والخارجية التي تواجهها

الشركات عند وضع مبادئ الاقتصاد الدائري موضع التنفيذ. نحدد ستة حواجز داخلية للشركة (نفور المخاطرة، والتوجه قصير الأجل، والتفكير الاقتصادي المهيمن، وعدم الرغبة في الانخراط في المقايضات، ونقص الموارد، ونقص المعرفة) وأربعة مستويات من الحواجز الخارجية للشركة (التكنولوجيا، والسوق، والتشريعات، والمجتمع والمستهلكين) بناءً على 59 مقابلة مع مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في ثلاث صناعات في سويسرا. كما نحدد كيفية ارتباطها ببعضها البعض وندمجها في إطار شامل للإدارة الاستراتيجية المستدامة. أخيرًا، وتوسعًا في إطار الدراسة، نقدم ست توصيات استراتيجية أكثر عمومية (Takacs, 2022).

الإطار النظري



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

ولتوضيح العلاقة بين مساعدة المشاريع الصغيرة وآثارها على الاقتصاد السعودي، يحاول الإطار النظري تقديم الأسس المنهجية والفلسفية التي يركز عليها البحث. ويشتمل هذا الإطار على مجموعة من الأفكار الإدارية والاقتصادية التي تساعد في دراسة العناصر المؤثرة في استدامة ونجاح المشاريع الصغيرة وكذلك دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. ولتوضيح العلاقة بين مساعدة المبادرات الصغيرة والنمو الاقتصادي، تستعين هذه الدراسة بعدد من الأفكار الإدارية والاقتصادية. ويتم دراسة تأثير الدعم الحكومي على الإنتاجية والإبداع من خلال فكرة النمو الداخلي، وتساعد نظرية دورة حياة المشروع في تحديد الصعوبات التي تواجهها المشاريع في مراحل مختلفة. وفي حين تسلط نظرية رأس المال الاجتماعي الضوء على أهمية العلاقات والتعاون في نجاح المشاريع الصغيرة، تساعد نظرية ريادة الأعمال أيضًا في فهم دور رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية.

بالإضافة إلى تقديم الأساس العلمي المطلوب لشرح تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي، سيساعد هذا الإطار النظري في تقديم تحليل متكامل لموضوع البحث وتقديم توصيات تستند إلى مبادئ علمية سليمة لإنشاء سياسات تدعم هذه المشاريع.

✓ نظرية الموارد والقدرات

نظرًا لأنها تؤكد على وظيفة الموارد الداخلية للمنظمة في خلق ميزة تنافسية مستدامة، فإن فرضية النظرية القائمة على الموارد (RBV) هي نظرية حاسمة لفحص نجاح الشركات الصغيرة. تنص هذه الفرضية، التي وضعها بارني في عام 1991، على أن الشركات الصغيرة يمكن أن تحظى بفرصة أكبر للتوسع والبقاء إذا كانت لديها موارد فريدة بما في ذلك رأس المال البشري المؤهل تأهيلاً عالياً والتكنولوجيا المتطورة والعلاقات القوية مع الشركاء والعملاء. من أجل ضمان استدامة الشركات الصغيرة في السوق، تشرح هذه النظرية لماذا يجب أن يتجاوز الدعم الحكومي والمالي مجرد تقديم التمويل ليشمل بدلاً من ذلك برامج لتطوير القدرات مثل التدريب ونقل المعرفة وتحسين بيئة العمل (Mailani, 2024).

✓ نظرية دورة حياة الأعمال

إن المراحل المختلفة التي تمر بها الشركات الصغيرة من تأسيسها إلى نضجها أو انحدارها هي التركيز الرئيسي لهذه النظرية. المراحل الأساسية الأربع لدورة حياة الشركة هي التأسيس والنمو والنضج والانحدار أو التجديد. تساعد هذه النظرية في فهم الصعوبات التي تواجهها المشاريع الصغيرة في كل مرحلة، مثل الحاجة إلى التمويل أثناء مرحلة التأسيس أو ضرورة التوسع والاستدامة أثناء مرحلة النمو. يساعد هذا الفهم في إنشاء سياسات الدعم المناسبة لكل مرحلة (Kopp, 2024).

✓ نظرية ريادة الأعمال

إن دعم المشاريع الصغيرة ودفع التنمية الاقتصادية يتطلب ريادة الأعمال. ووفقًا لهذه النظرية، فإن رواد الأعمال مهمون في تعزيز الابتكار وتوليد فرص العمل وتعزيز القدرة التنافسية في السوق. وهي نظرية حاسمة لبحث وظيفة دعم المبادرات

الصغيرة في الاقتصاد السعودي لأنها تركز على العناصر التي تشجع الناس على بدء مشاريعهم الخاصة، مثل توفر التمويل والأجواء المشجعة والتكنولوجيا (Sagar, 2024).

✓ نظرية رأس المال الاجتماعي

وفقًا لهذه الفرضية، فإن الشبكات الاجتماعية والتعاون بين الأفراد والمؤسسات لها تأثير على نجاح المشاريع الصغيرة بالإضافة إلى التمويل والإدارة السليمة. يمكن أن تساعد الروابط القوية بين أصحاب الأعمال والمستثمرين والمنظمات الحكومية في نشر المعلومات وتسهيل الحصول على الموارد ورفع احتمالات النجاح. إن تحليل كيفية مساعدة السياق الاجتماعي والسياسي لتوسع المشاريع الصغيرة أو إعاقته يتطلب النظر في هذا العامل (Guimarães, 2021).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

إن اختيار المنهج البحثي المناسب يعد من الأسس الأساسية التي تضمن تحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج دقيقة ونزيهة، حيث إن صحة تصميم البحث والأدوات المستخدمة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج كلها تؤثر على مدى موثوقية الدراسة، ولضمان دقة وصحة النتائج تم اختيار منهجية علمية متكاملة تجمع بين البحث الكمي والنوعي، وذلك نظراً لهدف الدراسة وهو دراسة آثار تمويل المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. وقد تناول هذا الفصل تصميم البحث وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، والتي توضح في المقام الأول الإطار المنهجي للدراسة، ولأنه يمكن وصف واقع المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية بدقة ودراسة تأثير الدعم المالي والحكومي على أدائها الاقتصادي فقد تم اختيار الأسلوب التحليلي الوصفي كإطار عام للدراسة، وللحصول على فهم أكثر شمولاً للموضوع من وجهات نظر متعددة فقد جمع البحث أيضاً بين الأساليب الكمية والنوعية. وقد تم جمع البيانات من عينة مكونة من 158 مشروعاً صغيراً عبر قطاعات مختلفة باستخدام الاستبيانات الموجهة لأصحاب المشاريع والمقابلات النوعية مع المسؤولين والخبراء الاقتصاديين في المنظمات التي تدعم المشاريع الصغيرة.

تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وفحص العلاقة بين متغيرات البحث وقياس مدى تأثير الدعم الحكومي على نجاح المشاريع الصغيرة من أجل ضمان دقة تحليل البيانات. كما تم استخدام بعض الإجراءات الإحصائية التي تساعد في استخلاص استنتاجات علمية من بيانات جديرة بالثقة، بما في ذلك التحليل التكراري والانحدار الخطي وتحليل التباين.

كما يناقش الفصل المعايير التي تم الالتزام بها من أجل ضمان صحة وموثوقية أدوات البحث. على سبيل المثال، تم استخدام التحليل الإحصائي لاختبار موثوقية الاستبيان، وتم استخدام توثيق البيانات والإحالة المتبادلة مع مصادر أخرى للتحقق من مصداقية المقابلات. يحاول هذا الفصل إعطاء صورة واضحة عن أساليب البحث المستخدمة، مما

يحسن من صحة الاستنتاجات التي سيتم استخلاصها لاحقاً. كما أنه يساعد في تقديم اقتراحات مفيدة يمكن الاعتماد عليها عند إنشاء سياسات لمساعدة المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث

إن الأسلوب التحليلي الوصفي هو الأساس لهذه الدراسة لأنه يتيح وصف وتحليل واقع المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية وكذلك تقييم آثار التمويل والدعم الحكومي على أدائها المالي. ويقال إن هذه الطريقة التي تدمج تحليل البيانات الكمية والنوعية لفهم العلاقة بين العديد من المتغيرات وتأثيرها على التنمية الاقتصادية، مناسبة لبحث الظواهر الاجتماعية والاقتصادية.

ولضمان دقة وشمول النتائج، تم استخدام مزيج من الأساليب الكمية والنوعية. وتم توزيع استبيانات على 158 شخصاً ملئها من أجل جمع البيانات الكمية، مما يتيح جمع البيانات الرقمية المناسبة للتحليل الإحصائي. ولتحسين موثوقية النتائج وتمكين التفسير الأكثر شمولاً، تم استخدام النهج النوعي لمقابلة الخبراء الاقتصاديين والمسؤولين في المنظمات التي تدعم المشاريع الصغيرة. وقد سمح ذلك بفهم أعمق للفرص والتحديات التي تواجه هذه المشاريع.

تم إنشاء الاستبيان لمعالجة مواضيع الدراسة الأساسية، بما في ذلك مصادر التمويل، والعقبات التي تواجهها المشاريع الصغيرة، ومدى استفادتها من برامج المساعدات الحكومية، وكيف تؤثر هذه العوامل على الاستدامة والنمو الاقتصادي. قبل توزيع الاستبيانات على نطاق واسع، تم فحص العينة التجريبية للتحقق من دقة الأسئلة وملاءمتها لموضوع البحث. وقد أدى هذا إلى مزيد من التحقق من صحة وموثوقية أداة البحث.

باستخدام تقنيات إحصائية متطورة مثل الترددات والنسب المئوية والانحدار الخطي وتحليل التباين، تم تحليل البيانات لتحديد مدى تأثير دعم المشاريع الصغيرة على المتغيرات الاقتصادية الوطنية مثل خلق فرص العمل وتحفيز ريادة الأعمال وتنويع الدخل. كما تم استخدام برامج لتحليل البيانات الإحصائية لضمان دقة التفسير وتقديم استنتاجات مهمة للعلم.

تم التأكد من جودة المادة من خلال مقارنة إجابات الاستبيانات والمقابلات بالتقارير الاقتصادية الرسمية والدراسات السابقة. بالإضافة إلى ذلك، تم اتباع البروتوكولات لضمان دقة وموثوقية البحث، حيث تم جمع البيانات من مصادر متعددة. من خلال حماية سرية المشاركين والتأكد من استخدامها حصرياً للبحث، تم أيضاً اتباع المبادئ التوجيهية الأخلاقية للبحث العلمي.

وبالإضافة إلى تقديم توصيات علمية تساعد في تطوير السياسات الاقتصادية وتعزيز دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة، تساعد هذه المنهجية المتكاملة على إنتاج نتائج دقيقة تعكس واقع دعم المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث

تشكل المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، والتي تشكل أحد القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تعد ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي، مجتمع البحث في هذه الدراسة. وتماشياً مع رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، تم اختيار مجتمع البحث هذا نظراً لأهمية المبادرات الصغيرة في تنويع مصادر الدخل، وخفض الاعتماد على النفط، وتوليد فرص عمل جديدة. وقد تم تضمين المشاريع الصغيرة العاملة في مجموعة متنوعة من القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التجارة والصناعة والخدمات والتكنولوجيا والزراعة، في مجتمع البحث لتوفير تمثيل شامل للقطاعات المتأثرة بسياسات الدعم الحكومية المختلفة. ومن أجل مقارنة المجموعتين وفحص كيفية تأثير الدعم على الاستدامة والأداء الاقتصادي، فإنه يشمل أيضاً المشاريع التي استفادت من المساعدات الحكومية أو التمويل من منظمات مثل منشآت، والبنك السعودي للتنمية، وصندوق التنمية الصناعية، وبرامج حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى المشاريع التي لم تستفيد. ولدراسة الفروق الجغرافية وتأثير البيئة الاقتصادية المحلية على نجاح هذه المشاريع، تم تحديد مجتمع البحث ليشمل المشاريع الصغيرة العاملة في مختلف مناطق المملكة، بما في ذلك المدن الكبرى مثل الرياض وجدة والدمام والمدينة وأبها، وكذلك بعض المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم فحص شامل لمجتمع المشاريع الصغيرة في المملكة من خلال دراسة الصعوبات التي تواجهها، ومدى استفادتها من برامج المساعدة، وتأثيرات هذه المساعدة على توسعها واستدامتها. وهذا يساعد على إنتاج اقتراحات مفيدة لتحسين القوانين التي تساعد هذه الصناعة الحيوية.

حدود البحث

إن تحديد معالم البحث من المهام الأساسية في توجيه الدراسة وإدارة نطاقها، مما يساعد في الحصول على نتائج دقيقة ومفهومة. فمن حيث الفئة المستهدفة أو النطاق الزمني أو النطاق الجغرافي، تعمل حدود البحث على تحديد الإطار الذي تعمل الدراسة داخله. وهذا يسهل تحليل البيانات واستخلاص النتائج ذات الصلة.

الحدود البشرية والزمانية والمكانية هي الفئات الثلاث الأساسية للحدود التي يغطيها هذا العمل. وتتعلق الحدود البشرية بالفئة المستهدفة من البحث، والتي تتكون من المديرين وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتخصصين الاقتصاديين الذين يشاركون بشكل مباشر في موضوع الدراسة.

❖ الحدود البشرية:

لأنها تغطي أصحاب الأعمال الصغيرة والمديرين ورواد الأعمال الذين يشرفون على هذه المشاريع، تركز هذه الدراسة على المبادرات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. ولضمان فهم شامل لتأثير الدعم الحكومي على توسع واستدامة المشاريع الصغيرة، تتضمن الدراسة أيضاً وجهات نظر المتخصصين الاقتصاديين وممثلي المنظمات العامة والخاصة التي تقدم التمويل لها، مثل صندوق التنمية الصناعية، والبنك السعودي للتنمية، وهيئة منشآت.

❖ الحدود الزمنية:

تغطي فترة الدراسة السنوات الخمس الأخيرة (2020-2024) منذ اختيار هذا الإطار الزمني بسبب التقدم الملحوظ في قوانين دعم الشركات الصغيرة في المملكة، وخاصة بعد إدخال رؤية 2030. ويتاح فحص أكثر شمولاً لتأثيرات المساعدات الحكومية في أوقات مختلفة من خلال إدراج الصعوبات التي واجهتها الشركات الصغيرة خلال جائحة كورونا والتعافي الاقتصادي الذي أعقبها.

❖ الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على عدد من المناطق الرئيسية التي تعكس التنوع الجغرافي والاقتصادي للمملكة. بالإضافة إلى عدد قليل من المواقع الريفية التي نمت فيها الشركات الصغيرة، تشمل هذه المناطق

الرياض وجدة، والدمام، والمدينة، وأبها. الغرض من هذا التوزيع الجغرافي هو التحقيق في كيفية تأثير العوامل الاقتصادية والبيئية المختلفة على نجاح الأعمال الصغيرة ومدى المساعدة الحكومية التي تتلقاها في مجالات متنوعة.

خطوات جمع البيانات

ولضمان دقة وموضوعية النتائج، قامت هذه الدراسة بجمع البيانات باستخدام منهج علمي منهجي. ولتحليل آثار دعم المبادرات الصغيرة على الاقتصاد السعودي بشكل شامل، تم التخطيط لمنهج جمع البيانات لدمج مجموعة متنوعة من المصادر التي تمزج بين البيانات الكمية والنوعية.

في البداية، تم تحديد مصادر بيانات البحث وتصنيفها إلى بيانات أولية وثانوية. من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية، البيانات الأولية هي المعلومات التي تم جمعها مباشرة من أصحاب الأعمال الصغيرة والمتخصصين الاقتصاديين وممثلي المنظمات الحكومية التي تساعد المشاريع الصغيرة. ومن أجل توفير بيانات موثوقة ومصريح بها لدعم التحليل، تم جمع البيانات الثانوية من الإحصاءات الحكومية والبحوث السابقة والأوراق الرسمية وغيرها من المصادر. تم إنشاء أدوات لجمع البيانات بعناية لضمان معلومات موثوقة وعملية. وكان الاستبيان والمقابلات الشخصية بمثابة هذه الأدوات. تم إنشاء استبيان لمعالجة أساسيات الدراسة، بما في ذلك مصادر التمويل، والعقبات التي تواجهها المشاريع الصغيرة، ومدى استفادتها من برامج المساعدات الحكومية، وكيف تؤثر هذه المساعدات على الاستدامة والنمو الاقتصادي. وللوصول إلى فهم أفضل لكيفية تأثير السياسات الحكومية على المشاريع الصغيرة والصعوبات التي تواجهها، تم إجراء مقابلات شخصية مع رواد الأعمال وممثلي المنظمات الداعمة.

ولضمان تمثيل كافٍ لمجتمع الدراسة، تم اختيار عينة البحث بعناية. وتم إجراء فحص أكثر دقة لتأثيرات الدعم الحكومي على المشاريع الصغيرة العاملة في قطاعات اقتصادية مختلفة داخل المملكة العربية السعودية من خلال إدراج 158 مشروعًا في العينة. وللتأكد من أن النتائج تعكس بشكل مناسب حالة الاقتصاد، تم اختيار العينة بناءً على عدد من المعايير، بما في ذلك حجم المشروع، وتنوع القطاعات الاقتصادية، ودرجة الدعم الحكومي الممنوح له.

وقد تم استخدام كل من الأساليب الميدانية والإلكترونية في عملية جمع البيانات. ولتسهيل وصول المشاركين إلى الاستبيانات، تم تسليمها إلكترونياً باستخدام نماذج Google. بالإضافة إلى ذلك، تم إرسالها إلى رواد الأعمال عبر منصات والمنظمات الداعمة المتخصصة في ريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الاجتماعات الشخصية والافتراضية لإجراء المقابلات الشخصية مع أصحاب المشاريع وممثلي الحكومة من أجل جمع بيانات نوعية أكثر دقة. كما تم أخذ

البيانات الثانوية من التقارير الاقتصادية الحكومية وأرقام هيئة المنشآت ومنشورات البنك السعودي للتنمية ودراسات سابقة حول الموضوع.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم فحص البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك التكرارات والنسب المئوية والانحدار الخطي وتحليل التباين، وذلك من أجل تحديد أثر تمويل المشاريع الصغيرة على المتغيرات الاقتصادية مثل خلق فرص العمل وتحفيز ريادة الأعمال وتنويع الدخل. وقبل التوزيع النهائي، تم اختبار الاستبيان أولاً، وتم تحليل استجابات العينة التجريبية للتأكد من صحة وموثوقية أدوات الدراسة. ولضمان دقة التفسيرات واستنتاجات البحث، تم فحص البيانات واعتمادها في الدراسة، حيث تمت مقارنة نتائج الاستبيانات والمقابلات مع المصادر الثانوية. ومن أجل تقديم تحليل علمي جدير بالثقة يصور بدقة واقع دعم المبادرات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، تم التأكد من مصداقية البيانات من خلال تحليلها وفقاً لتقارير الجهات الرسمية.

محددات حجم العينة

إن تحديد حجم العينة يعد من العناصر الأولى في تصميم البحث، وذلك لما له من تأثير مباشر على دقة النتائج وموثوقيتها. وقد تم اختيار حجم العينة بناءً على عوامل علمية ومنهجية تأخذ في الاعتبار تنوع المشاريع الصغيرة وسهولة الوصول إلى البيانات المطلوبة للتحليل من أجل ضمان التمثيل العادل لمجتمع البحث.

وكان حجم مجتمع البحث نفسه أحد العوامل التي أثرت على تحديد حجم العينة، وذلك لأن المشاريع الصغيرة منتشرة في مختلف القطاعات والمناطق في المملكة، مما يستلزم اختيار عدد كافٍ من المشاركين لضمان تنوع البيانات وتغطية الفئات المختلفة. ولضمان شمولية العينة وإعطاء تحليل موثوق، تم أيضاً مراعاة تنوع المشاريع الصغيرة من حيث نوع النشاط وحجم رأس المال ومستوى الدعم الحكومي والموقع الجغرافي.

ونظراً لاستخدام المعادلات الإحصائية للتأكد من أن العدد المختار كان كافياً لإنتاج نتائج ذات دلالة إحصائية كبيرة، فقد تم تحديد حجم العينة أيضاً بناءً على التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة. وقد كان عامل الوقت والقيود اللوجستية من بين العوامل التي أثرت على اختيار هذا الحجم، حيث كان من المهم اختيار عدد يمكن التعامل معه بشكل فعال ضمن الإطار الزمني للدراسة، مع مراعاة إمكانية الاتصال بالمشاركين وإجراء المقابلات معهم واستطلاع آرائهم.

فضلاً عن ذلك، تم ضمان توافق العينة المختارة مع أهداف الدراسة ومتغيراتها الأساسية لأنها تشمل مشاريع مدعومة حكوميًا وغير مدعومة حكوميًا، مما يتيح إجراء مقارنات دقيقة بين المجموعتين وتقييم دقيق لتأثير المساعدات الحكومية. ومن خلال توزيع العينة بالتساوي على مختلف المناطق الجغرافية والقطاعات الاقتصادية، تم اتخاذ خطوات لضمان عدم تحيزها، وتحسين موضوعية البحث ودقة نتائجه.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

إن عرض وتحليل نتائج الدراسة بناءً على المعلومات التي تم جمعها من عينة البحث في المملكة العربية السعودية هو هدف هذا الفصل. ومن أهم أقسام الدراسة هذا الفصل الذي يقدم تحليلاً شاملاً للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ويربط النتائج بأهداف البحث وأسئلته.

يتم تحليل النتائج باستخدام المنهج التحليلي الوصفي الذي يوفر وصفاً شاملاً للمعلومات التي تم جمعها من الاستبيانات والمقابلات قبل إجراء تحليل دقيق يوضح كيف يؤثر دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. ومن أجل تحسين المعرفة العلمية بدور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية، يتم أيضاً تفسير النتائج في ضوء النظريات الاقتصادية والإدارية التي تم تطبيقها في الدراسة. وتشمل هذه النظريات نظرية ريادة الأعمال، ونظرية النمو الداخلي، ونظرية الموارد والقدرات.

وينقسم هذا الفصل إلى عدة محاور، تبدأ بعرض التركيبة السكانية لعينة الدراسة، ثم تحليل النتائج المتعلقة بتأثير الدعم المالي والحكومي على المشاريع الصغيرة، ومناقشة الصعوبات التي تواجه هذه المشاريع، واقتراح الحلول المناسبة في ضوء نتائج البحث. كما يقدم الفصل صورة واضحة عن فعالية السياسات القائمة وتأثيراتها على استدامة وتوسع المبادرات الصغيرة من خلال المقارنات التي أجراها بين المشاريع التي حصلت على التمويل الحكومي وتلك التي لم تحصل عليه. ومن أجل تحسين السياسات الداعمة للمشاريع الصغيرة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد السعودي، سيتم من خلال هذا الفصل استخلاص النتائج الرئيسية التي تعالج أسئلة البحث. وهذا من شأنه أن يمهد الطريق لتطوير الفصل الأخير من التوصيات العلمية المفيدة.

تحليل البيانات

✓ الوصف الإحصائي للبيانات

إن أحد الأدوات الأساسية لفهم خصائص عينة البحث وتقييم آثار تمويل المبادرات الصغيرة على الاقتصاد السعودي هو الوصف الإحصائي للبيانات. ويمكن الحصول على فهم شامل لخصائص المشاريع ومصادر التمويل والصعوبات التي تواجهها ومدى تأثير الدعم الحكومي على أدائها واستدامتها من خلال فحص البيانات المجمعة من عينة البحث. ونظرًا لأن النتائج أشارت إلى أن القطاع التجاري والخدمي يشكل الحصة الأكبر من المشاريع الصغيرة، يليه القطاع الصناعي، ثم قطاعات أخرى مثل الزراعة والتكنولوجيا، فقد تم تصنيف المشاريع الصغيرة بناءً على القطاع الاقتصادي الذي تعمل فيه. ويوضح هذا التوزيع الحاجة إلى تنوع النشاط الاقتصادي من خلال إعطاء مجالات نامية مثل التكنولوجيا والابتكار مساعدات إضافية، فضلاً عن هيمنة بعض القطاعات في سوق المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

وفقًا لنتائج تحليل البيانات، يتم تمويل معظم المشاريع الصغيرة أولاً بالكامل من تلقاء نفسها، مع حصول عدد أقل على التمويل من البنوك التجارية أو المنظمات الحكومية. وبحسب الدراسة، فإن المشاريع التي تم تمويلها من قبل بنك التنمية السعودي، أو صندوق التنمية الصناعية، أو برامج منشآت أو حصلت على دعم حكومي، حققت أداءً أفضل وكانت أكثر استدامة من تلك التي لم تحصل على ذلك الدعم. وهذا يوضح مدى أهمية تقديم خيارات تمويل قابلة للتكيف تدعم المشاريع الصغيرة في التغلب على العقبات المالية المبكرة.

وفقًا للبيانات، فإن جزءًا كبيرًا من المبادرات الصغيرة في العينة في مرحلة النمو المبكرة، حيث كانت الأغلبية تعمل لمدة تتراوح بين عامين وخمسة أعوام. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف أن المشاريع التي حصلت على مساعدة حكومية كانت قادرة على الاستمرار لفترة أطول من تلك التي لم تحصل على مساعدة، مما يؤكد أهمية السياسات التي تعزز استدامة هذه الصناعة الحيوية.

وفقًا لنتائج المسوحات والمقابلات، فإن أكبر العقبات التي تواجه المشاريع الصغيرة تشمل ارتفاع تكاليف التشغيل، وقلة الخبرة الإدارية بين بعض أصحاب الأعمال، وصعوبة الحصول على التمويل. كما تم اكتشاف أن أحد الحواجز الرئيسية التي تمنع المشاريع الصغيرة من النمو هي البيروقراطية والعمليات التنظيمية المطولة. وهذا يشير إلى أنه من أجل دعم

توسع واستدامة المشاريع الصغيرة، يجب تحسين بيئة الأعمال من خلال تبسيط العمليات الإدارية وتوسيع نطاق الوصول إلى التمويل.

وأظهرت النتائج أن المبادرات التي لم تحصل على دعم حكومي شهدت زيادة ملحوظة في مستويات الدخل، وزيادة في عدد الموظفين، وتحسن في الإنتاجية، مقارنة بالمبادرات التي لم تحصل على دعم حكومي. كما أظهرت المعلومات أن المشاريع التي تلقت برامج تدريب واستشارات حكومية كانت مجهزة بشكل أفضل للتعامل مع عقبات السوق، مما يدل على أن المساعدات الحكومية يجب أن تتجاوز المساعدات المالية لتشمل التوجيه الإداري ومبادرات تنمية الأعمال.

ووفقاً للبيانات، تخطط نسبة كبيرة من المشاريع الصغيرة - وخاصة تلك التي تحصل على دعم حكومي - للنمو على مدى السنوات القليلة القادمة. كما أظهرت الدراسة أن المبادرات التي لديها خطط للتوسع هي تلك التي نجحت في تحقيق الاستدامة التشغيلية والاستقرار المالي. وهذا يوضح أهمية التدابير المشجعة التي تساعد المشاريع الصغيرة في السوق السعودية على التطور والازدهار.

ويظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن المساعدات الحكومية ضرورية لتعزيز الأداء التشغيلي والمالي للمشاريع الصغيرة وكذلك استدامتها. كما يلفت الانتباه إلى الصعوبات التي لا تزال تواجهها هذه الصناعة، مثل التمويل والبيروقراطية الإدارية، مما يؤكد على الحاجة إلى إصلاحات أكبر لتعزيز مناخ أكثر ملاءمة لريادة الأعمال. وتساعد هذه النتائج في صياغة مقترحات عملية لتعزيز مساهمة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد السعودي وتحسين السياسات القائمة.

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.384	-1.358	0.193	0.167	1.465	0.117	158	العمر
0.384	-1.849	0.193	-0.418	0.491	0.039	158	الجنس
0.384	-1.404	0.193	-0.306	1.542	0.123	158	ما هي درجتك العلمية
0.384	-1.471	0.193	0.074	1.525	0.121	158	تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
0.384	-1.217	0.193	0.235	1.371	0.109	158	تساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.
0.384	-1.419	0.193	0.133	1.500	0.119	158	يدعم تمويل المشاريع الصغيرة ريادة الأعمال وبحفز النشاط الاقتصادي.
0.384	-1.322	0.193	0.339	1.506	0.120	158	تؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.
0.384	-1.437	0.193	0.183	1.519	0.121	158	تساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.
0.384	-1.481	0.193	-0.042	1.541	0.123	158	تلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.
0.384	-1.176	0.193	0.234	1.344	0.107	158	تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.
0.384	-1.269	0.193	0.271	1.443	0.115	158	تعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.
0.384	-1.354	0.193	0.164	1.477	0.117	158	يؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية

							في السوق السعودي.
0.384	-1.199	0.193	0.396	1.458	0.116	158	تسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.
0.384	-1.310	0.193	0.251	1.431	0.114	158	تواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.
0.384	-1.524	0.193	0.034	1.548	0.123	158	تعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.
0.384	-1.473	0.193	0.032	1.530	0.122	158	تؤثر التغييرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.
0.384	-1.172	0.193	0.303	1.426	0.113	158	يؤثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.
0.384	-1.464	0.193	0.098	1.532	0.122	158	تحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتها ونموها.
0.384	-1.348	0.193	0.284	1.457	0.116	158	تسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.
0.384	-1.397	0.193	0.149	1.471	0.117	158	توفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.
0.384	-1.489	0.193	0.014	1.505	0.120	158	تلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.

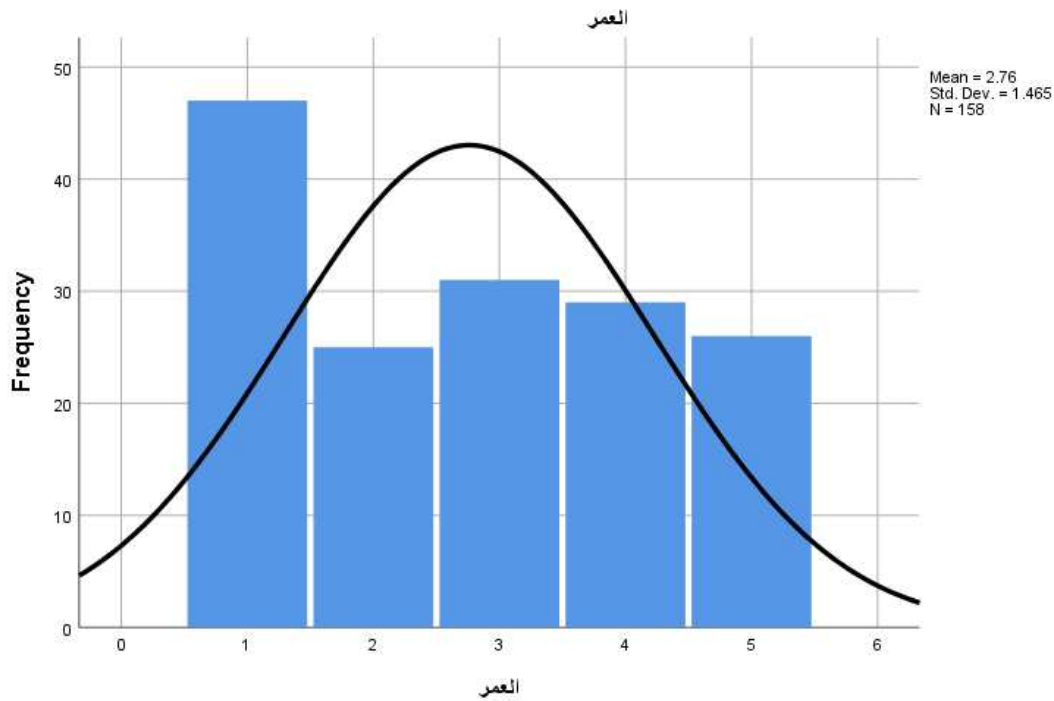
جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

✓ عمر المشاركين في التجربة

من الواضح أن أكبر نسبة هي 29.7%. وهذا يدل على أن الفئة العمرية من 20-30 هي الأكثر تمثيلاً بين المشاركين في التجربة.

عمر المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	47	29.7	29.7	29.7
	30-40	25	15.8	15.8	45.6
	40-50	31	19.6	19.6	65.2
	50-60	29	18.4	18.4	83.5
	60+	26	16.5	16.5	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

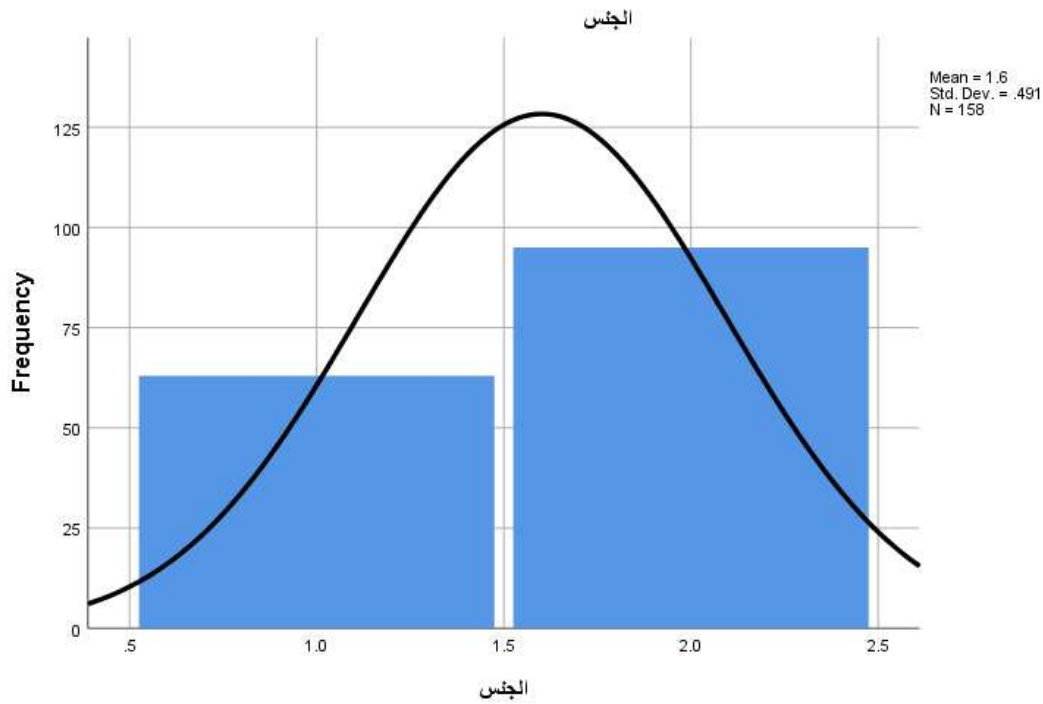
✓ جنس المشاركين في التجربة

من الواضح أن أكبر نسبة هي 60.1%. وهذا يدل على أن أغلبية المشاركين في التجربة هم من الذكور وهذا يدل على

استهداف الذكور بنسبة أكبر في التجربة 0

جنس المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	63	39.9	39.9	39.9
	ذكر	95	60.1	60.1	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة.



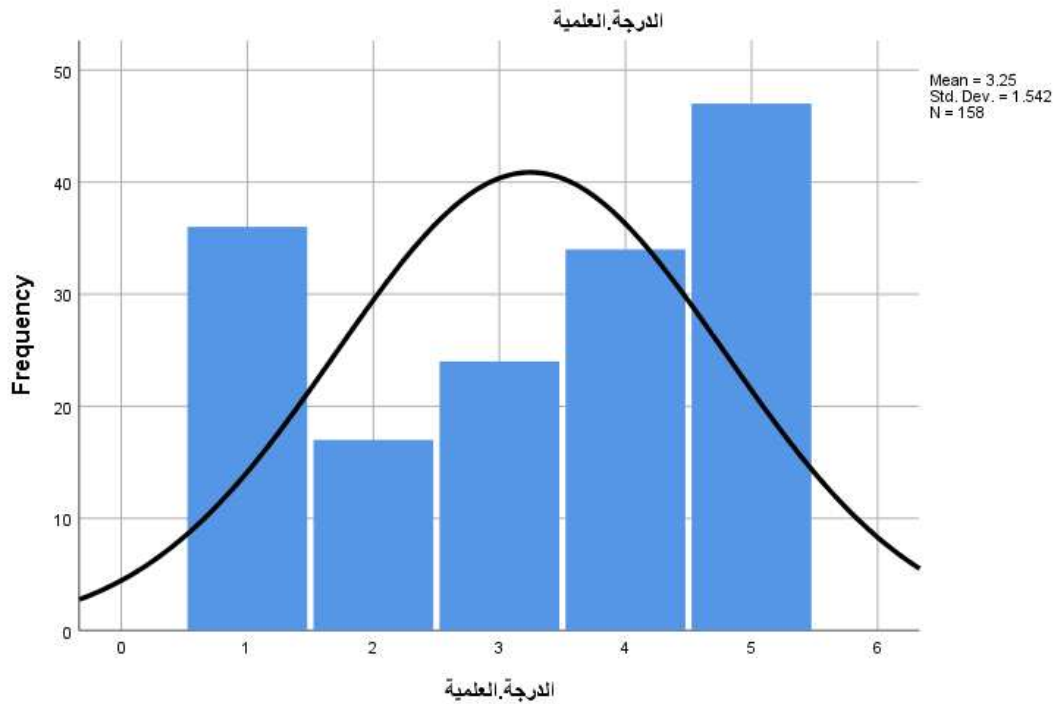
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

✓ الدرجة العلمية لمشاركين في التجربة

من الواضح أن أكبر نسبة هي 29.7%. وهذا يدل على أن أغلب المشاركين في التجربة حاصلون على درجة الماجستير.

الدرجة العلمية لمشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	36	22.8	22.8	22.8
	دكتوراه	17	10.8	10.8	33.5
	شهادة الدراسة الثانوية	24	15.2	15.2	48.7
	شهادة عليا	34	21.5	21.5	70.3
	ماجستير	47	29.7	29.7	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لمشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لمشاركين في التجربة

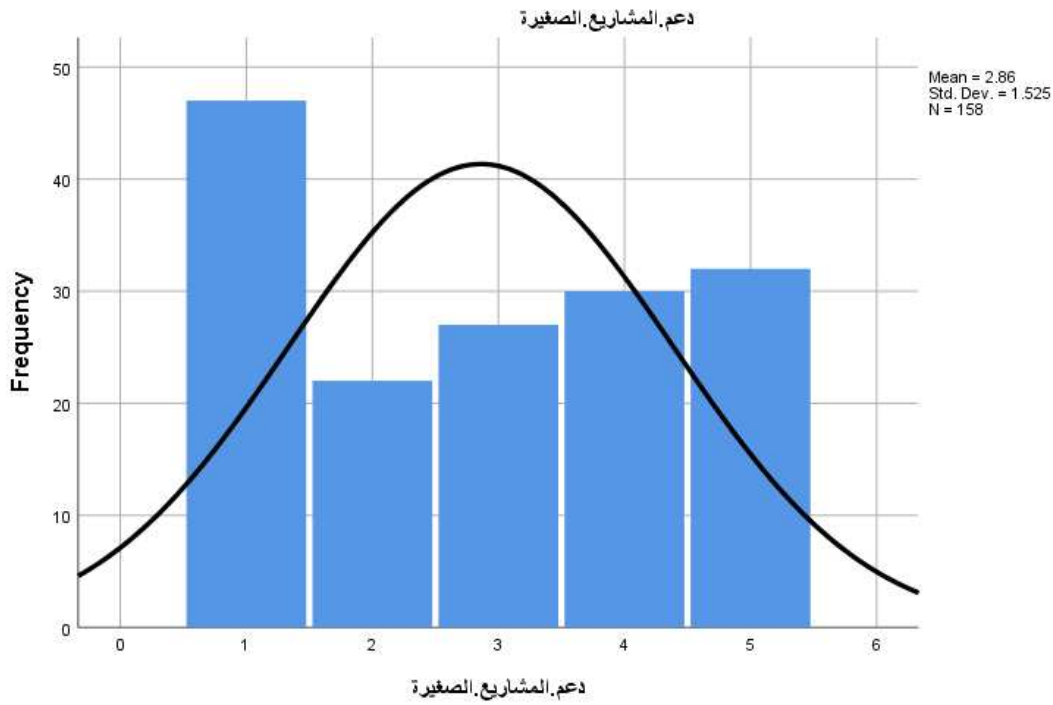
✓ تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 29.7%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.

تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	47	29.7	29.7	29.7
	أوافق بشدة	22	13.9	13.9	43.7
	لا أوافق	27	17.1	17.1	60.8
	لا أوافق بشدة	30	19.0	19.0	79.7
	لا أوافق ولا أرفض	32	20.3	20.3	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الاحصائي لتساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية

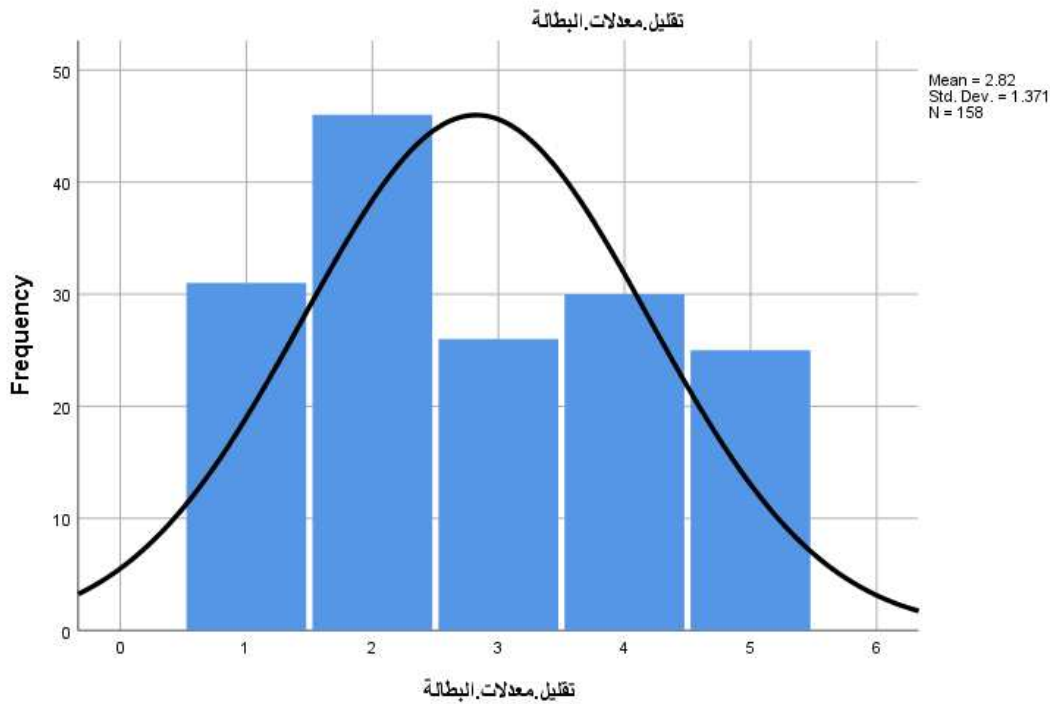
✓ تساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 29.1%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون بشدة على أن المشاريع

الصغيرة تساعد في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.

تساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	31	19.6	19.6	19.6
	أوافق بشدة	46	29.1	29.1	48.7
	لا أوافق	26	16.5	16.5	65.2
	لا أوافق بشدة	30	19.0	19.0	84.2
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.8	15.8	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الاحصائي لتساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.



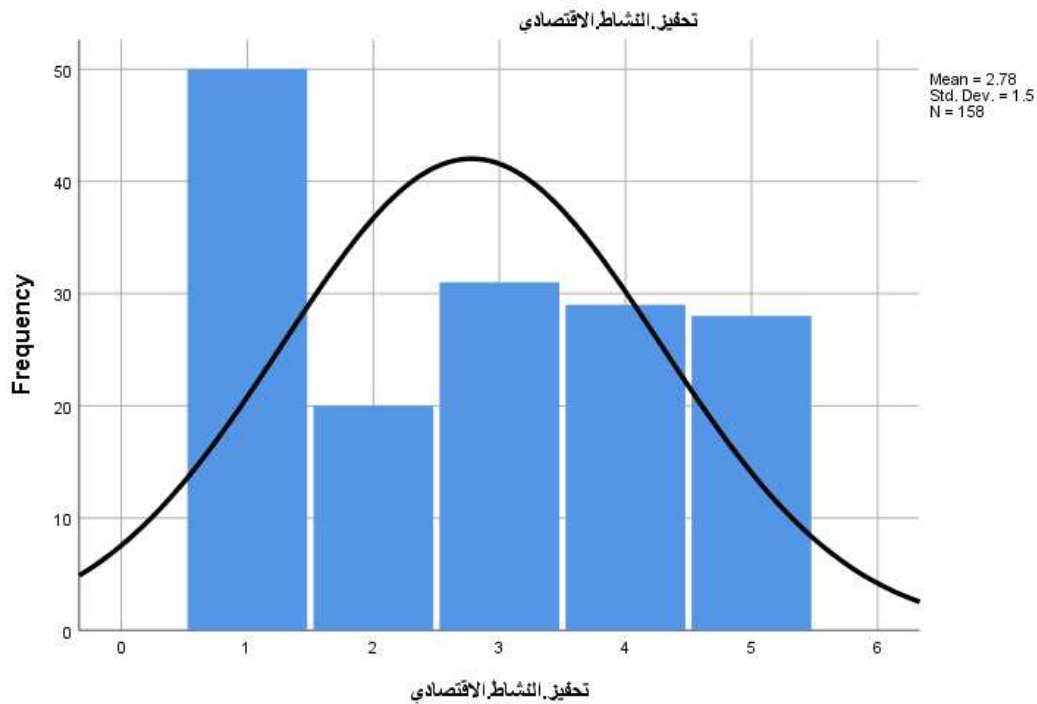
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة

✓ يدعم تمويل المشاريع الصغيرة زيادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 31.6%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن تمويل المشاريع الصغيرة يدعم زيادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.

يدعم تمويل المشاريع الصغيرة زيادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	31.6	31.6	31.6
	أوافق بشدة	20	12.7	12.7	44.3
	لا أوافق	31	19.6	19.6	63.9
	لا أوافق بشدة	29	18.4	18.4	82.3
	لا أوافق ولا أرفض	28	17.7	17.7	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي ليدعم تمويل المشاريع الصغيرة زيادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.



رسم توضيحي 7: التمثيل البياني ليدعم تمويل المشاريع الصغيرة زيادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي

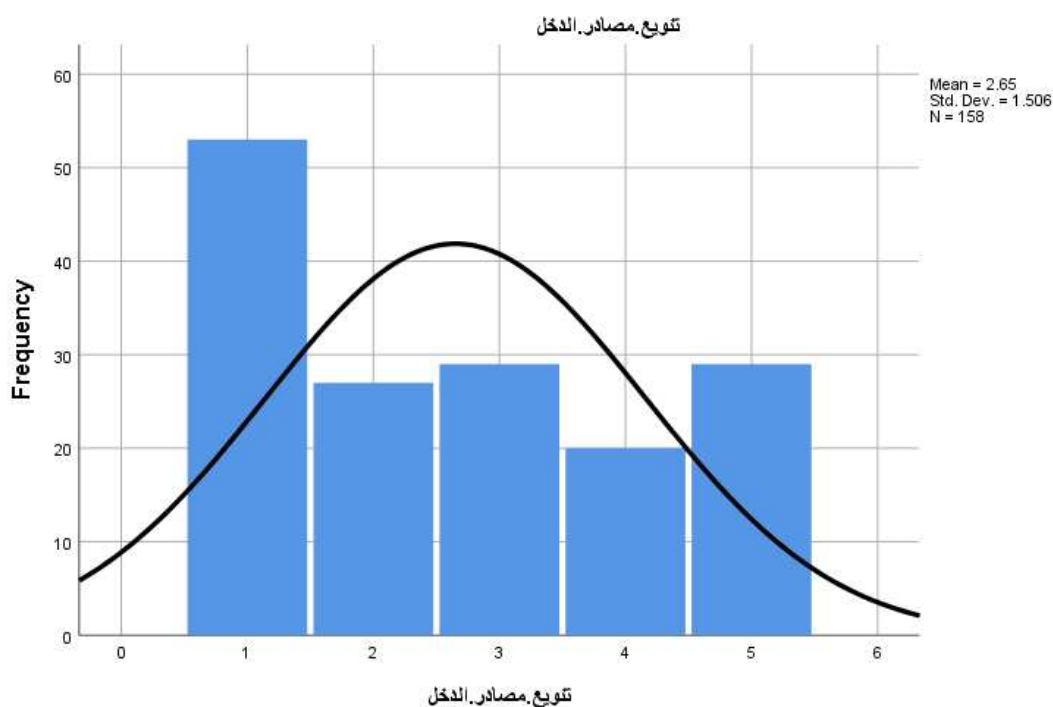
✓ تؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 33.5%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تؤدي إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.

تؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	33.5	33.5	33.5
	أوافق بشدة	27	17.1	17.1	50.6
	لا أوافق	29	18.4	18.4	69.0
	لا أوافق بشدة	20	12.7	12.7	81.6
	لا أوافق ولا أرفض	29	18.4	18.4	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لتؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط

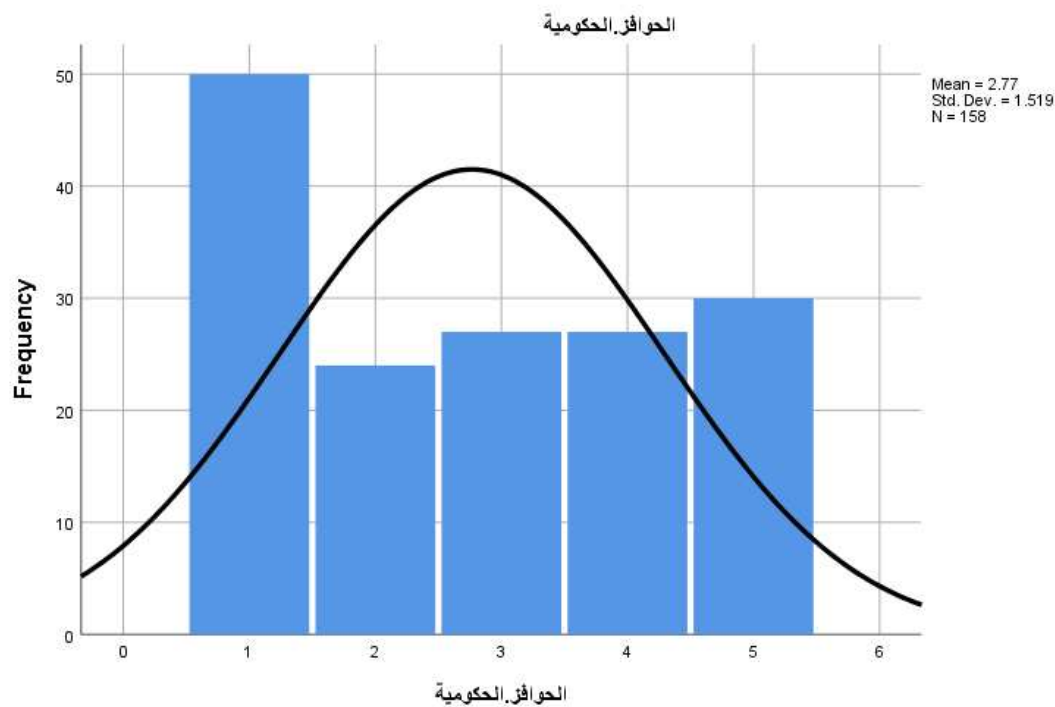
✓ تساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 31.6%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن الحوافز الحكومية

تساهم في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.

تساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	31.6	31.6	31.6
	أوافق بشدة	24	15.2	15.2	46.8
	لا أوافق	27	17.1	17.1	63.9
	لا أوافق بشدة	27	17.1	17.1	81.0
	لا أوافق ولا أرفض	30	19.0	19.0	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لتساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.



رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة

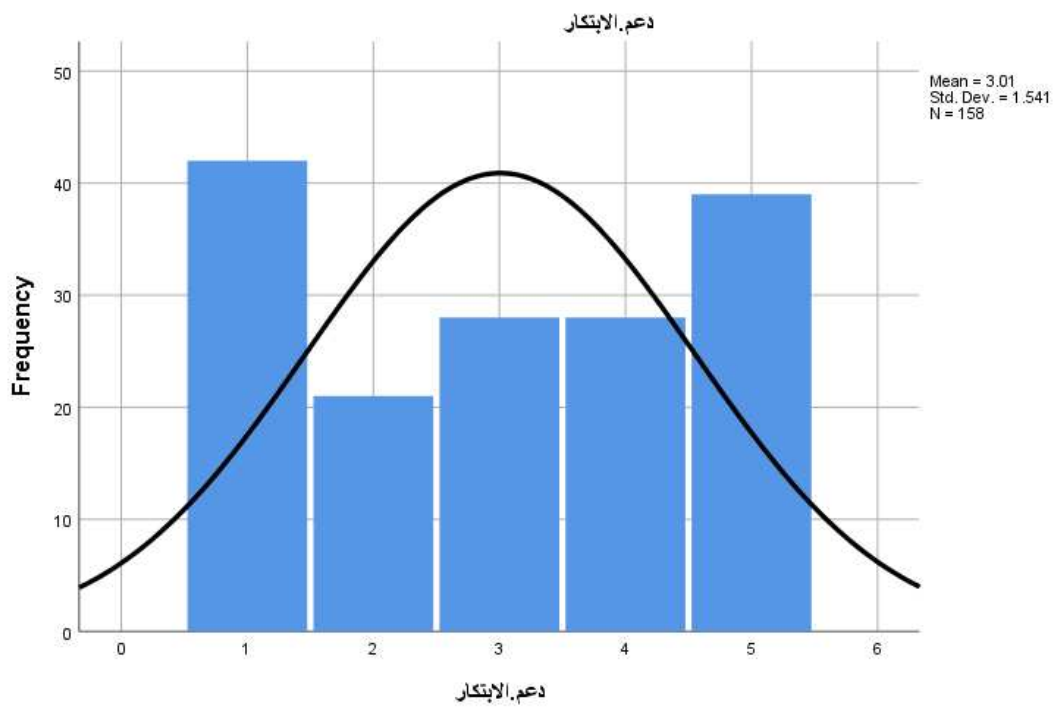
✓ تلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 26.6%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تلعب دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.

تلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	26.6	26.6	26.6
	أوافق بشدة	21	13.3	13.3	39.9
	لا أوافق	28	17.7	17.7	57.6
	لا أوافق بشدة	28	17.7	17.7	75.3
	لا أوافق ولا أرفض	39	24.7	24.7	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لتلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.



رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتلعب المشاريع الصغيرة دوراً رئيسياً في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي

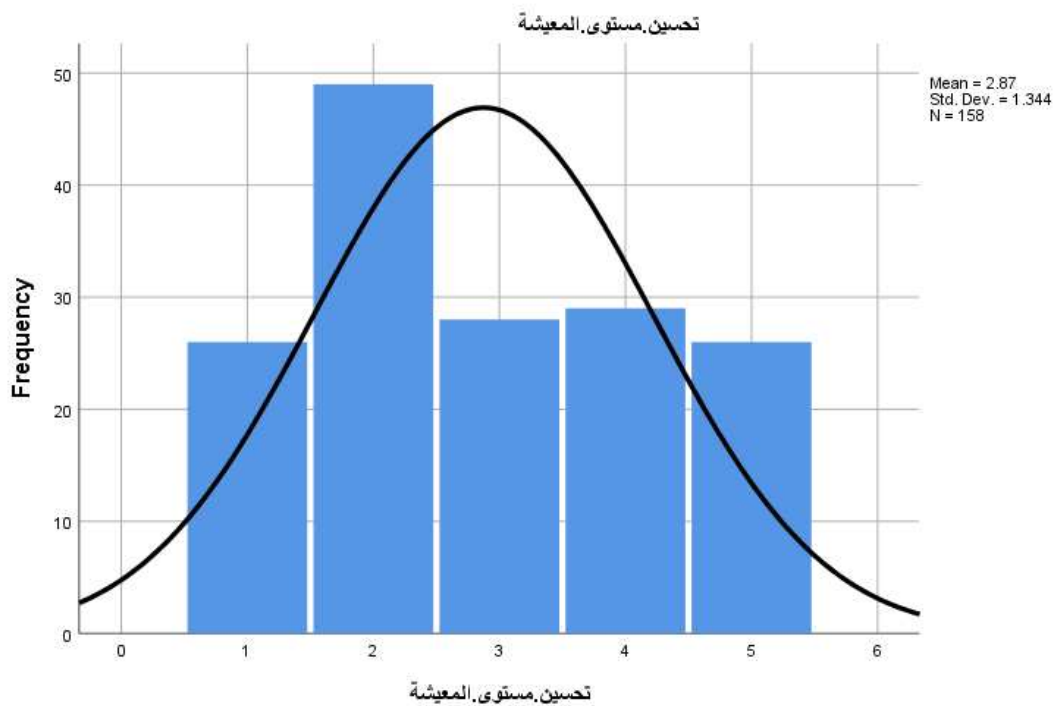
✓ تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 31.0%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون بشدة على أن المشاريع

الصغيرة تساهم في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.

تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	26	16.5	16.5	16.5
	أوافق بشدة	49	31.0	31.0	47.5
	لا أوافق	28	17.7	17.7	65.2
	لا أوافق بشدة	29	18.4	18.4	83.5
	لا أوافق ولا أرفض	26	16.5	16.5	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الاحصائي لتساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.



رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لتساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع

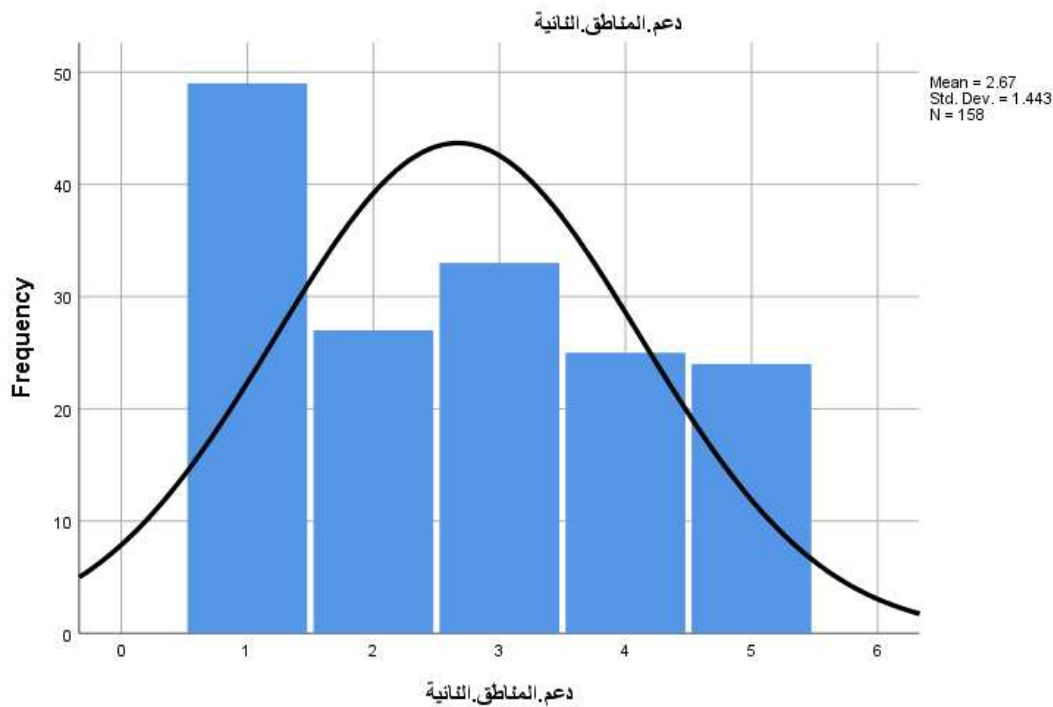
✓ تعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 31.0%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تعزز التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.

تعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	31.0	31.0	31.0
	أوافق بشدة	27	17.1	17.1	48.1
	لا أوافق	33	20.9	20.9	69.0
	لا أوافق بشدة	25	15.8	15.8	84.8
	لا أوافق ولا أرفض	24	15.2	15.2	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي لتعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.



رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.

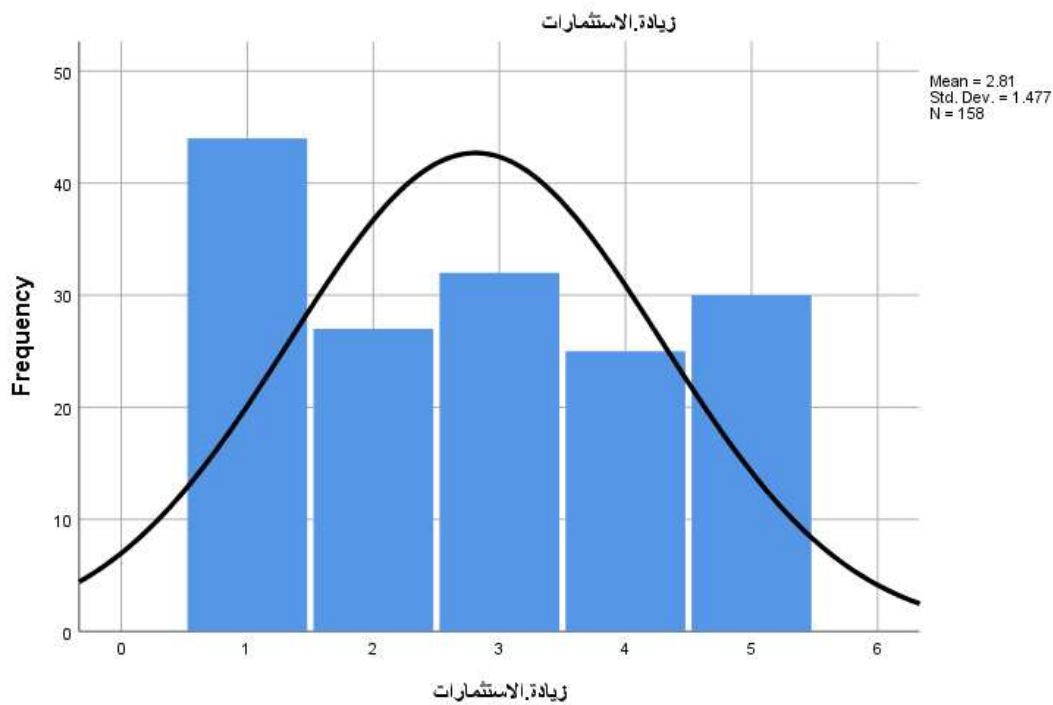
✓ يؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 27.8%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن نجاح المشاريع

الصغيرة يؤدي إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.

يؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	44	27.8	27.8	27.8
	أوافق بشدة	27	17.1	17.1	44.9
	لا أوافق	32	20.3	20.3	65.2
	لا أوافق بشدة	25	15.8	15.8	81.0
	لا أوافق ولا أرفض	30	19.0	19.0	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الاحصائي ليؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.



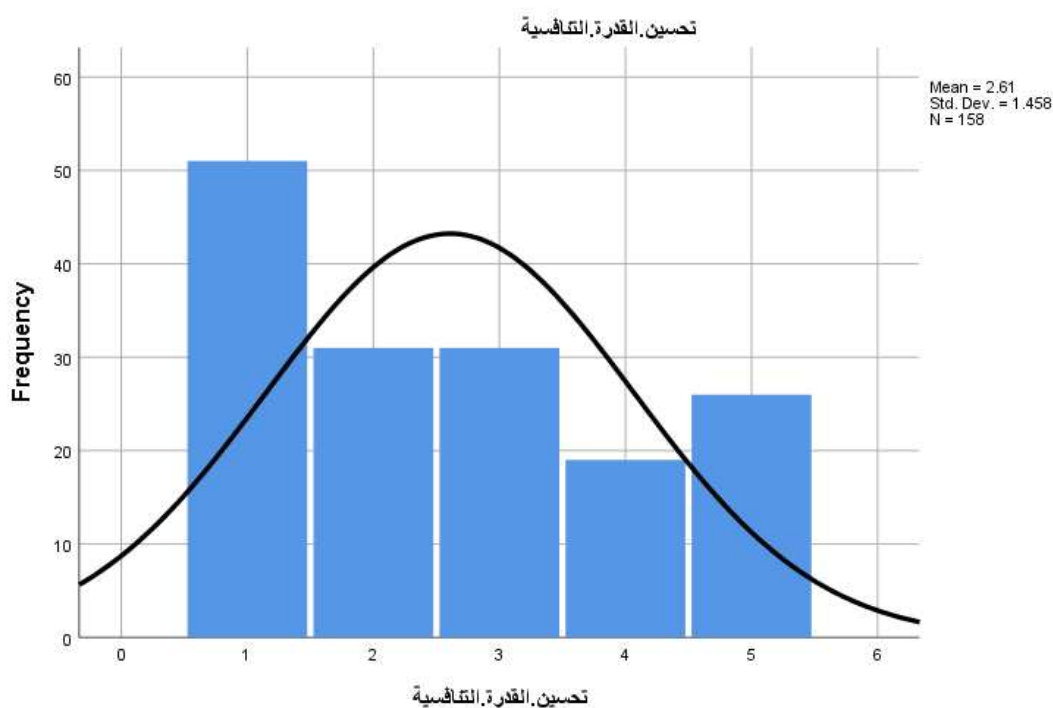
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني ليؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي

✓ تسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 32.3%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة تساهم في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.

تسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	51	32.3	32.3	32.3
	أوافق بشدة	31	19.6	19.6	51.9
	لا أوافق	31	19.6	19.6	71.5
	لا أوافق بشدة	19	12.0	12.0	83.5
	لا أوافق ولا أرفض	26	16.5	16.5	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الاحصائي لتسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.



رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لتسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية

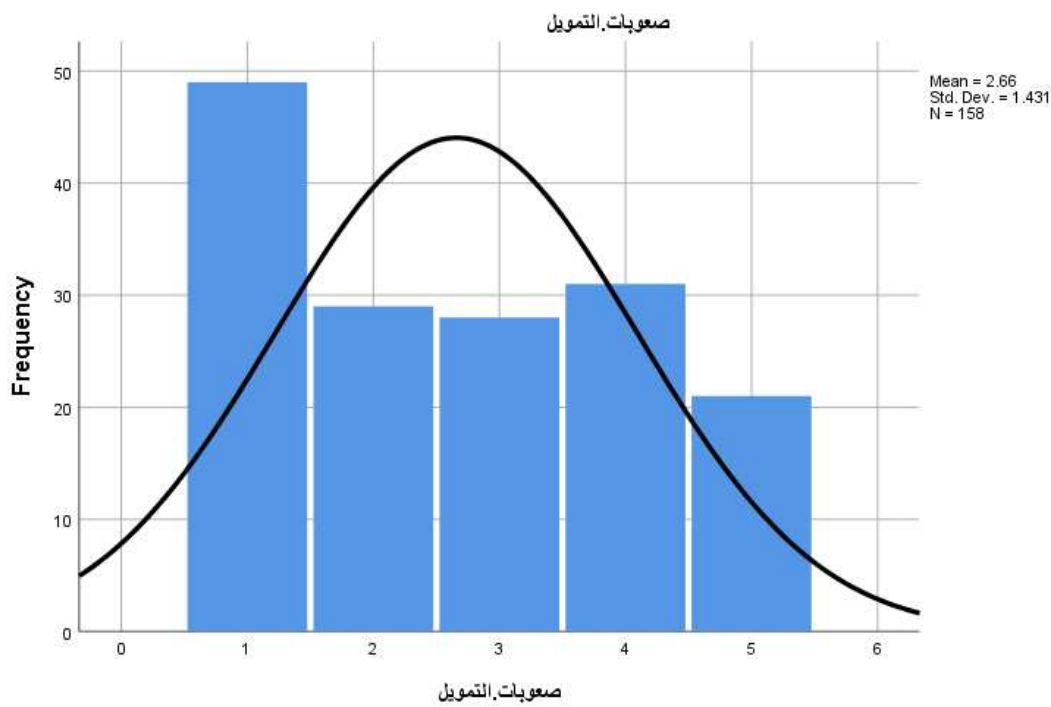
✓ تواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 31.0%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تواجه صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.

تواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	31.0	31.0	31.0
	أوافق بشدة	29	18.4	18.4	49.4
	لا أوافق	28	17.7	17.7	67.1
	لا أوافق بشدة	31	19.6	19.6	86.7
	لا أوافق ولا أرفض	21	13.3	13.3	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي لتواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.



رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع

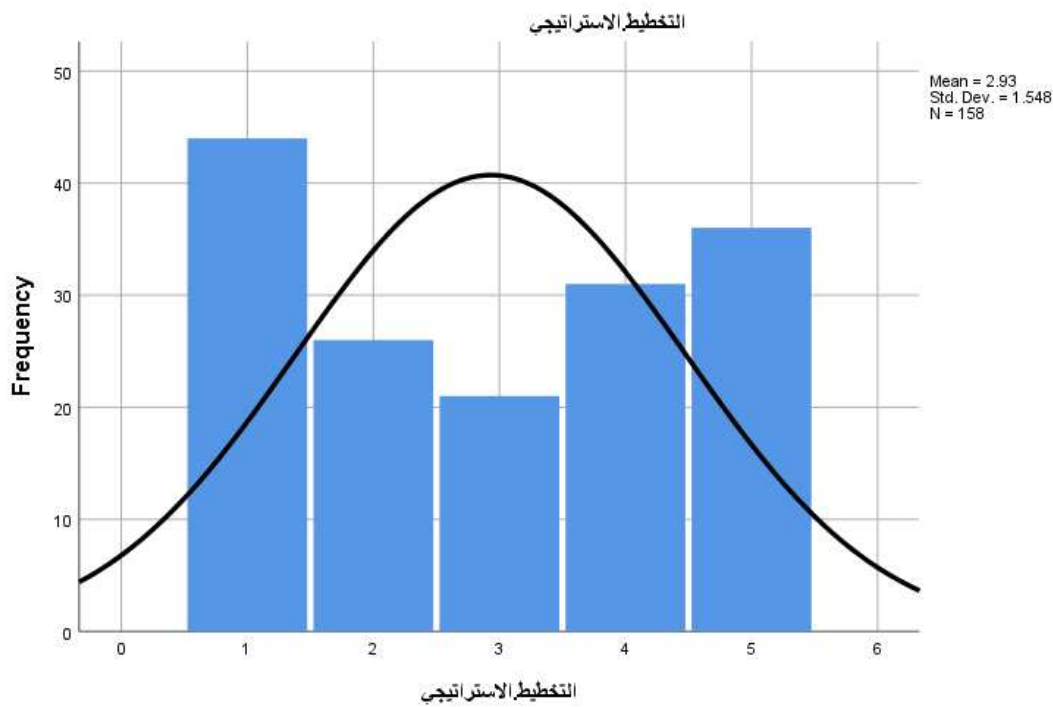
✓ تعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 27.8%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تعاني من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

تعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	44	27.8	27.8	27.8
	أوافق بشدة	26	16.5	16.5	44.3
	لا أوافق	21	13.3	13.3	57.6
	لا أوافق بشدة	31	19.6	19.6	77.2
	لا أوافق ولا أرفض	36	22.8	22.8	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الاحصائي لتعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.



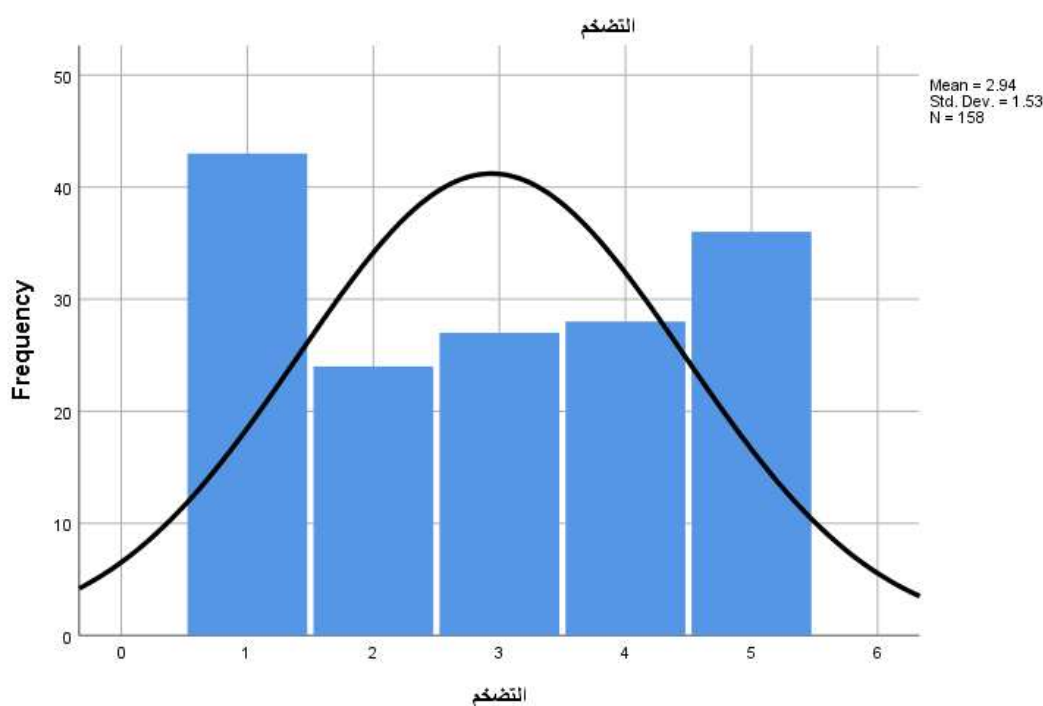
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لتعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي

✓ تؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 27.2%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) تؤثر على استدامة المشاريع الصغيرة.

تؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	43	27.2	27.2	27.2
	أوافق بشدة	24	15.2	15.2	42.4
	لا أوافق	27	17.1	17.1	59.5
	لا أوافق بشدة	28	17.7	17.7	77.2
	لا أوافق ولا أرفض	36	22.8	22.8	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي لتؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.



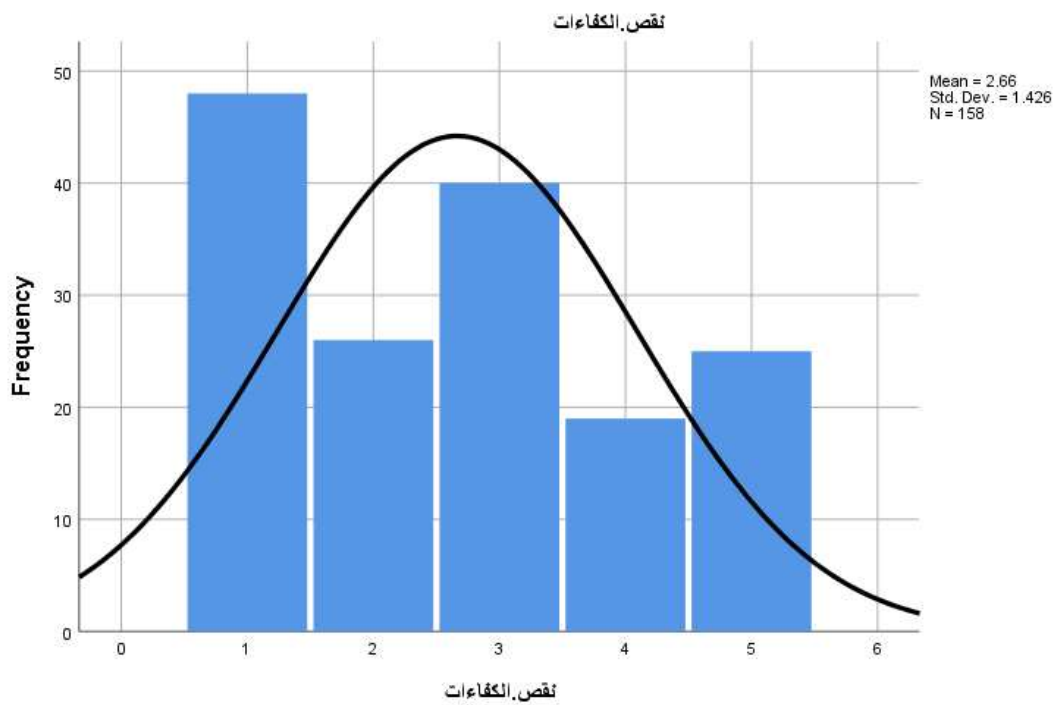
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة

✓ يؤثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 30.4%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة يؤثر على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.

يؤثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	30.4	30.4	30.4
	أوافق بشدة	26	16.5	16.5	46.8
	لا أوافق	40	25.3	25.3	72.2
	لا أوافق بشدة	19	12.0	12.0	84.2
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.8	15.8	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي لتأثير نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.



رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتأثير نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق

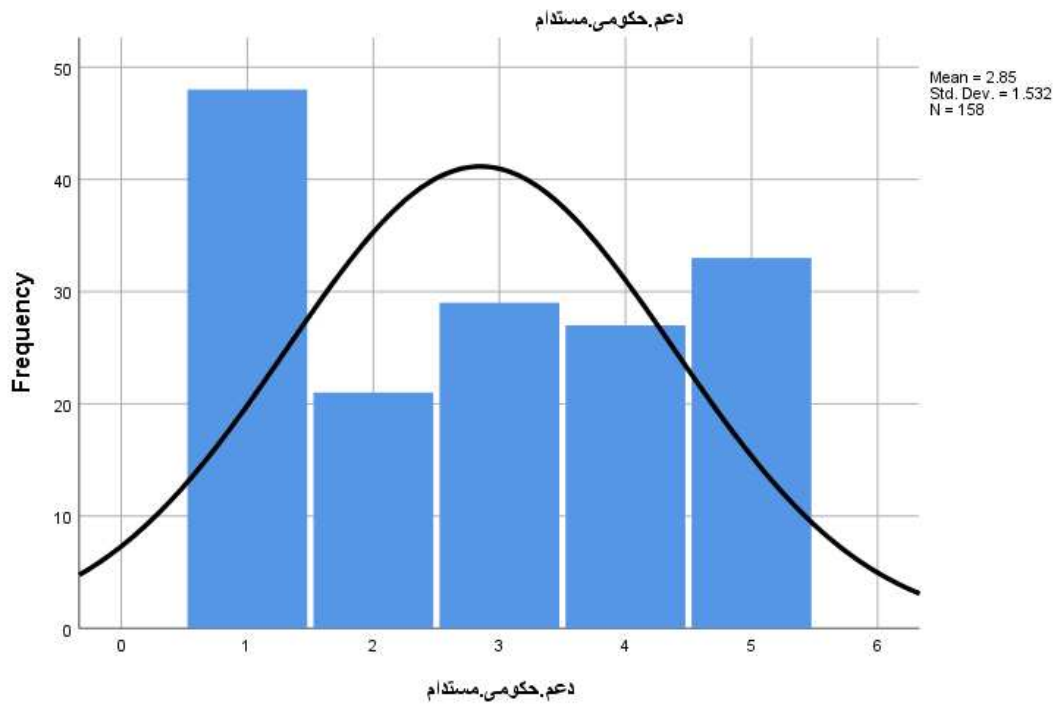
✓ تحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتهما ونموها.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 30.4%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن المشاريع الصغيرة

تحتاج إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتهما ونموها.

تحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتهما ونموها.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	30.4	30.4	30.4
	أوافق بشدة	21	13.3	13.3	43.7
	لا أوافق	29	18.4	18.4	62.0
	لا أوافق بشدة	27	17.1	17.1	79.1
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.9	20.9	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لاحتياج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتهما ونموها.



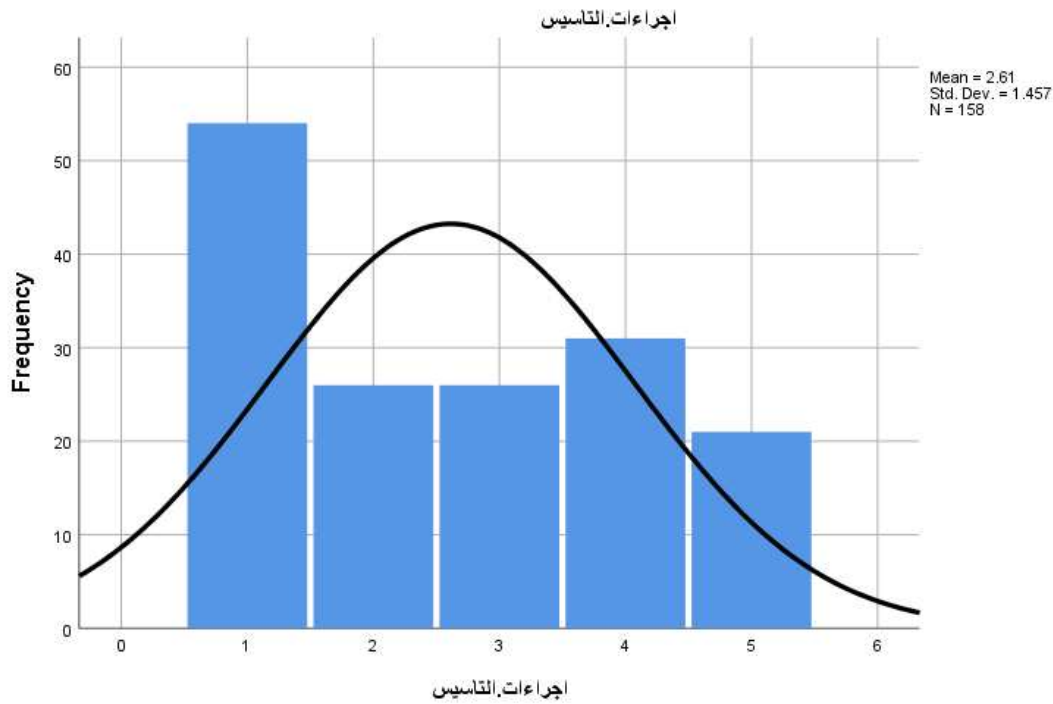
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لاحتياج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريتهما ونموها

✓ تسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 34.2%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن السياسات الحكومية تساهم في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.

تسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	34.2	34.2	34.2
	أوافق بشدة	26	16.5	16.5	50.6
	لا أوافق	26	16.5	16.5	67.1
	لا أوافق بشدة	31	19.6	19.6	86.7
	لا أوافق ولا أرفض	21	13.3	13.3	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 20: التمثيل البياني لتسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.



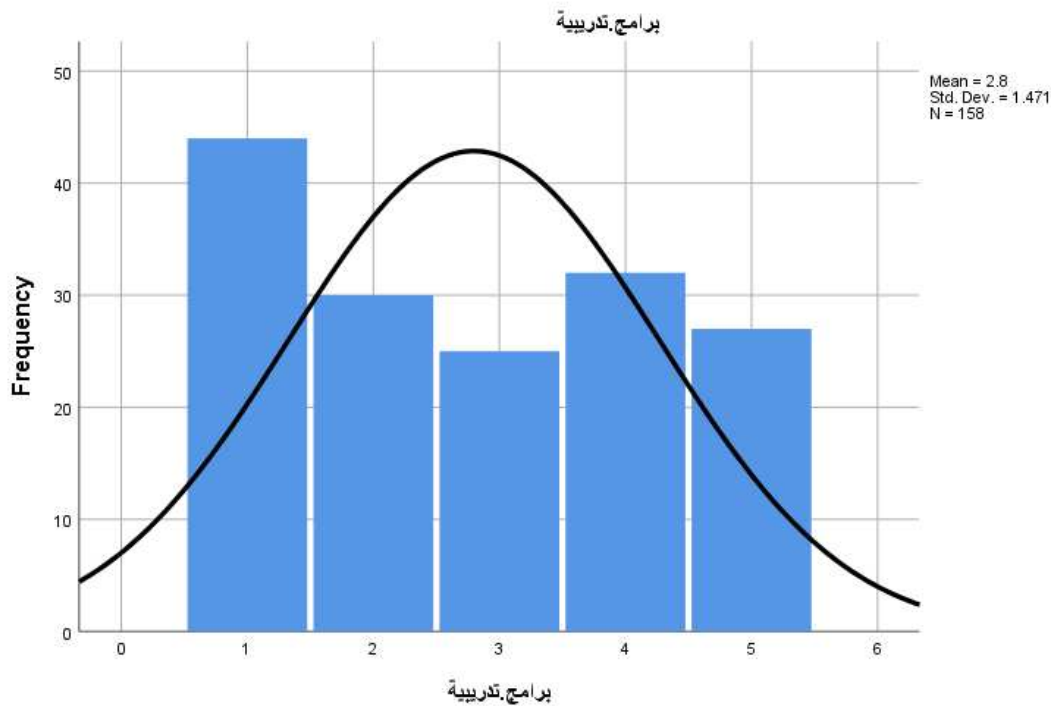
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة

✓ توفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 27.8%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن الدولة توفر برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.

توفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	44	27.8	27.8	27.8
	أوافق بشدة	30	19.0	19.0	46.8
	لا أوافق	25	15.8	15.8	62.7
	لا أوافق بشدة	32	20.3	20.3	82.9
	لا أوافق ولا أرفض	27	17.1	17.1	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لتوفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتوفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة

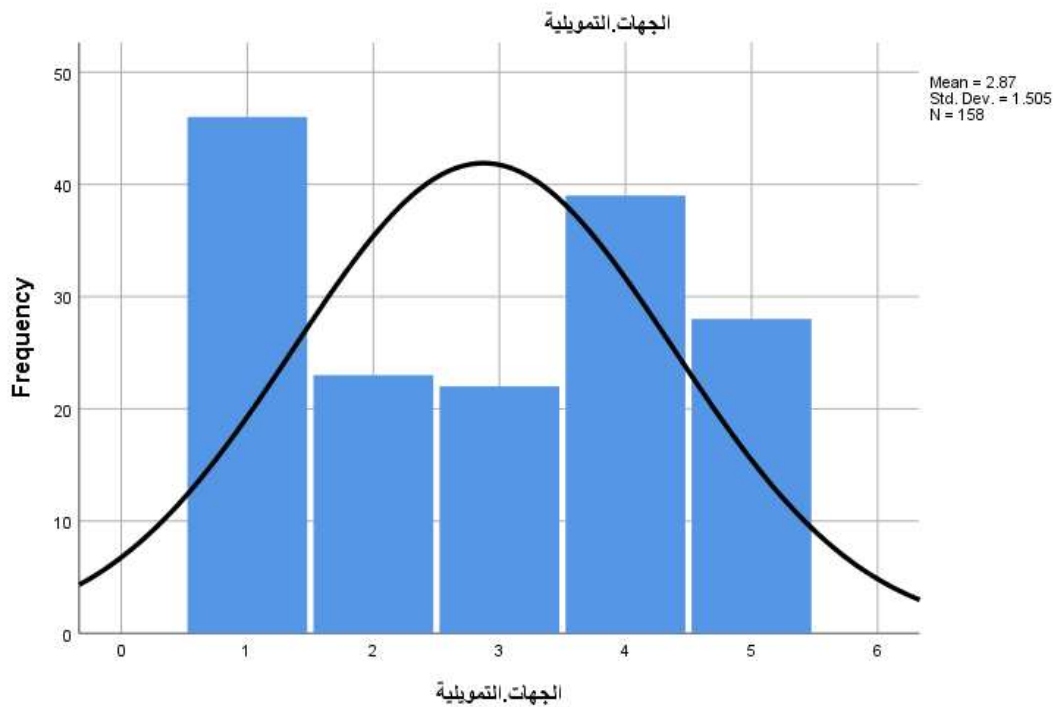
✓ تلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.

من الواضح أن أكبر نسبة هي 29.1%. وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المشاركين يوافقون على أن الجهات التمويلية

مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي تلعب دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.

تلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	46	29.1	29.1	29.1
	أوافق بشدة	23	14.6	14.6	43.7
	لا أوافق	22	13.9	13.9	57.6
	لا أوافق بشدة	39	24.7	24.7	82.3
	لا أوافق ولا أرفض	28	17.7	17.7	100.0
	Total	158	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الإحصائي لتلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة

✓ تحليل المصدقية والموثوقية

التقييم الإحصائي لإجمالي عدد الحالات المعالجة في الدراسة. يوضح الجدول أن جميع الحالات الـ 158 في العينة تم تضمينها بالكامل في التحليل. وهذا يشير إلى أن جميع المعلومات التي تم جمعها كانت شاملة وأنه لم تكن هناك حالات مفقودة من شأنها أن تعرض صحة النتائج للخطر. لم يتم استبعاد أي حالات، مما يحسن موثوقية البيانات المستخدمة في الدراسة. تنص الملاحظة الموجودة أسفل الرسم البياني أيضًا على أن الاستبعاد المحتمل للحالات لم يكن ليحدث إلا إذا كانت المعلومات الحاسمة لكل متغير مفقودة. نختتم أيضًا نتائج اختبار ألفا كرونباخ، أحد الأدوات الإحصائية الحاسمة لتقييم استقرار الاستبيان وموثوقيته. أسفر حساب معامل ألفا كرونباخ عن قيمة 0.772، مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين مواضيع البحث. وانخفضت القيمة بشكل طفيف إلى 0.750 عند حساب الموثوقية باستخدام البنود القياسية، لكن كلا القيمتين تقع ضمن النطاق المقبول إحصائيًا (0.7 أو أكبر)، مما يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بموثوقية عالية ويمكن الوثوق بنتائجها عند فحص مدى تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي.

يتكون الاختبار من 21 بندًا أو سؤالاً، تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة في الدراسة. هذه الكمية توضح أن الاستبيان شامل ويغطي مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة. هذه النتائج تزيد من ثقة الباحث في جودة البيانات المسترجعة، مما يساعد على إنتاج تحليل علمي دقيق لمدى تأثير الدعم المالي والحكومي على المبادرات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

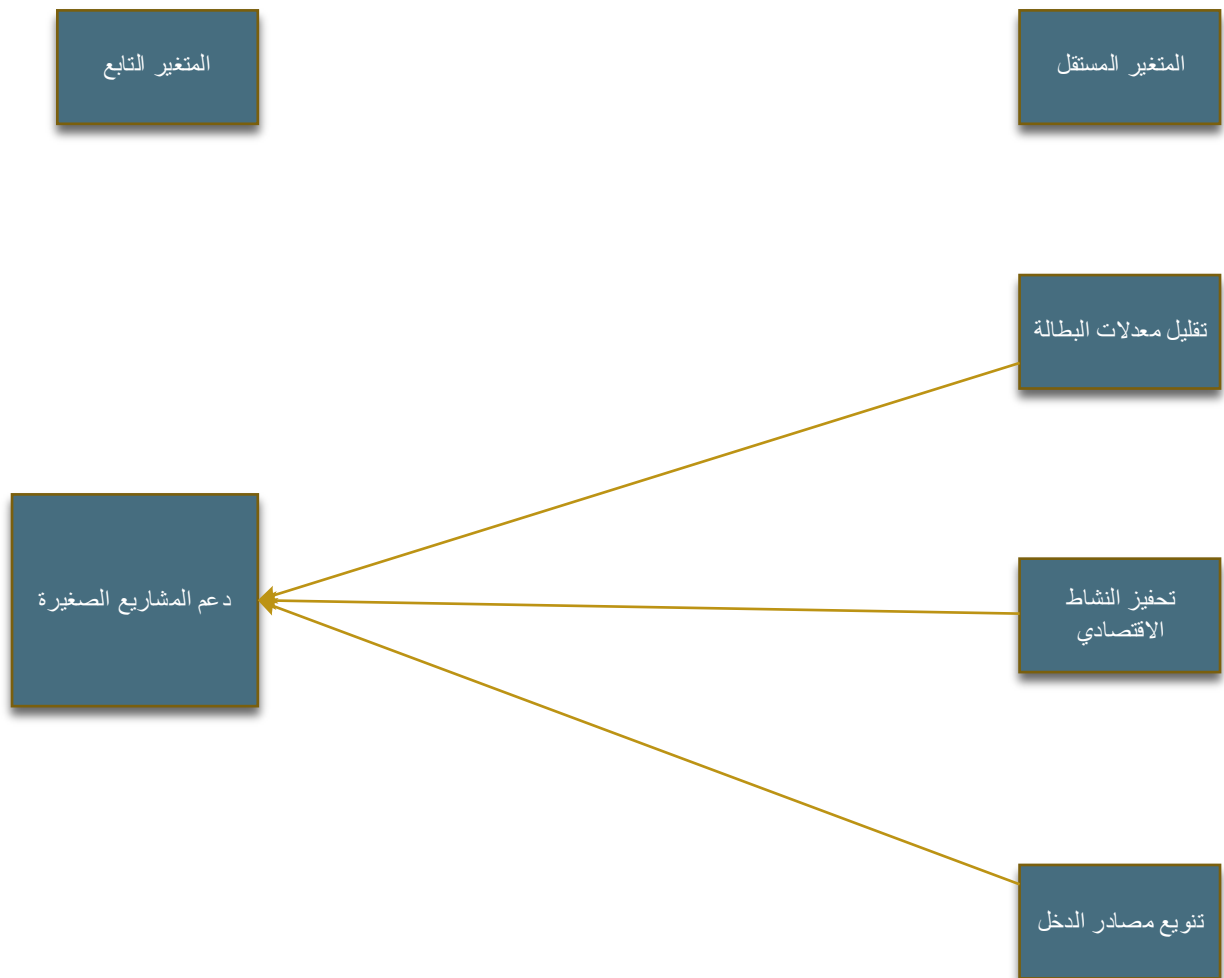
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	158	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	158	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 23: ملخص معالجة القضية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.772	.750	21

جدول 24: تحليل المصداقية والموثوقية

✓ متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 23: متغيرات الدراسة

✓ تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

من خلال تحليل كيفية تأثير متغير واحد على الآخر من خلال توزيع البيانات في خلايا الجدول، فإن تحليل الجدول المتقاطع هو طريقة إحصائية مفيدة تساعد في فهم الارتباط بين العديد من المتغيرات في الدراسة. تم فحص الارتباط بين دعم المبادرات الصغيرة وعدد من المتغيرات الأخرى، بما في ذلك أداء المشروع والاستدامة ومصادر التمويل والصعوبات التي تواجهها، في هذه الدراسة باستخدام الجدول المتقاطع.

أظهرت نتائج الجدول المتقاطع أن المشاريع الصغيرة التي تحصل على تمويل حكومي لديها معدلات استدامة أعلى من تلك التي لا تحصل على تمويل حكومي. وبسبب نقص التمويل وصعوبة المنافسة، كانت المشاريع غير المدعومة أكثر عرضة للفشل بسرعة، في حين تمكنت نسبة كبيرة من المشاريع المدعومة من البقاء في السوق لأكثر من خمس سنوات.

وفقًا للجدول المتقاطع، تواجه المبادرات التي تعتمد على التمويل الذاتي قيودًا مالية أكثر من تلك التي تحصل على مساعدة من مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة أو المنظمات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، فقد تبين أنه على النقيض من البرامج التي تعتمد على التمويل الخاص، شهدت تلك التي حصلت على تمويل من البنوك أو الحكومة عائدات أعلى واستثمارات أكبر في الأنشطة الاقتصادية المتنامية.

تشير نتائج تحليل الارتباط بين عدد الوظائف التي تخلقها المشاريع الصغيرة ومستوى دعم الحكومة لها إلى أن المشاريع التي ترعاها تخلق فرص عمل أكثر من تلك التي لا تدعمها. على سبيل المثال، كشفت الجداول المتقاطعة أن نسبة المشاريع الصغيرة التي تضم أكثر من خمسة عمال كانت أكبر بكثير بين تلك التي تلقت مساعدة حكومية، مما يشير إلى أن التمويل له دور مفيد في تعزيز القدرة التشغيلية لهذه الشركات.

واجهت المبادرات التي لم تحصل على دعم مالي المزيد من مشاكل التدفق النقدي وصعوبة تلبية الالتزامات المالية، ووفقًا للجدول المتقاطع التي قارنت الصعوبات التي تواجهها المبادرات الصغيرة بناءً على نوع التمويل الذي حصلت عليه. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف أن المبادرات الممولة من الحكومة تعاني من عدد أقل من هذه المشكلات، على الرغم من أنها لا تزال قد تواجه صعوبات إضافية بما في ذلك العمليات البيروقراطية ومعايير الامتثال.

✓ دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية

إن دعم الحكومة السعودية للمشاريع الصغيرة يعد من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتراجع معدلات البطالة، حيث نفذت الحكومة عدداً من البرامج والمبادرات التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030 لتحسين مناخ ريادة الأعمال وإعطاء رواد الأعمال الفرصة لإطلاق مشاريع مربحة، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من فرص العمل ويحقق الاستقرار الاقتصادي.

لقد نفذت الحكومة السعودية قوانين ومبادرات لمساعدة تطوير الشركات الصغيرة وضمان بقائها في محاولة لتعزيز بيئة صديقة للأعمال. ويعد إنشاء هيئة "منشآت" التي تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم خدمات التمويل والاستشارات لرواد الأعمال لمساعدتهم في التغلب على العقبات التشغيلية والمالية، أحد أكثر هذه التدابير شهرة.

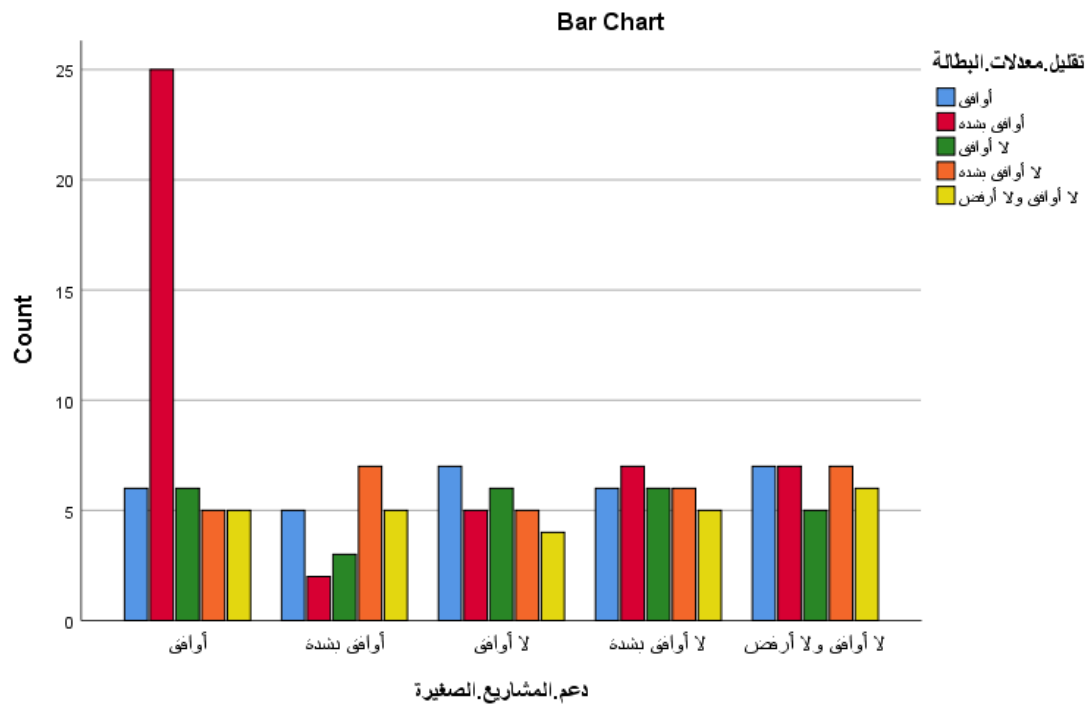
كما بدأت الحكومة من خلال منظمات مثل البنك السعودي للتنمية وصندوق التنمية الصناعية السعودي عدداً من مبادرات التمويل التي تقدم للشركات الصغيرة قروضاً ميسرة لدعم توسعها ونموها. وإلى جانب المساعدات النقدية، قدمت الحكومة حاضنات ومسرعات الأعمال، مثل برنامج "بادر" لحاضنات التكنولوجيا، الذي يمنح رواد الأعمال المساعدة الإدارية والتدريب والتوجيه لزيادة احتمالات نجاح مبادراتهم. ومن أجل تسريع إنشاء المشاريع وتشجيع المزيد من الناس على دخول سوق العمل الحرة وبدء أعمالهم الخاصة، بذلت الحكومة أيضاً جهوداً لتسهيل الإجراءات التنظيمية لرواد الأعمال. ويتم تحقيق ذلك من خلال تقليل متطلبات التسجيل التجاري وتبسيط إجراءات الترخيص. ونظراً لأن الدراسات أثبتت أن المشاريع الصغيرة يمكنها زيادة فرص العمل وخلق وظائف جديدة في مجموعة من القطاعات الاقتصادية، فإن دعمها يعد أحد أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها الحكومة السعودية لمكافحة البطالة. ولأن التمويل والتسهيلات المقدمة لرواد الأعمال تؤدي إلى توظيف المزيد من الشباب، مما له تأثير مفيد على معدلات البطالة، فإن المساعدات الحكومية للمشاريع الصغيرة تساعد في زيادة عدد الوظائف المتاحة.

ولأنها تسمح للأفراد بالحصول على خبرة واقعية والمشاركة في سوق العمل بطريقة أكثر مرونة من الوظائف التقليدية، فإن المشاريع الصغيرة توفر أيضاً بيئة مناسبة لتمكين الشباب والخريجين الجدد. ويتمكن العديد من الشباب من إطلاق مبادراتهم الخاصة بمساعدة برامج التمويل والمساعدة الحكومية، وهو ما يقلل اعتمادهم على البحث عن عمل في القطاعين العام أو الخاص ويتيح لهم الفرصة للعمل لأنفسهم، مما يساعد على تعزيز النمو الاقتصادي (Pratiwi, 2024).

نلاحظ ان درجة الحرية بين المتغيرات (4) وبين دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	22.957 ^a	4	.115
Likelihood Ratio	22.545	4	.126
Linear-by-Linear Association	1.151	1	.283
N of Valid Cases	158		
a. 8 cells (32.0%) have an expected count less than 5. The minimum expected count is 3.48.			

جدول 25: اختبار كاي اسكويز لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 24: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تقليل معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية

✓ دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية

وبما أن الشركات الصغيرة تشجع ريادة الأعمال، وتنوع مصادر الدخل، وتعزز الابتكار، فإنها تعد من القوى الأساسية وراء التقدم الاقتصادي في كل دولة. ونظراً لدورها الحاسم في تحقيق رؤية 2030، التي تسعى إلى تعزيز دور القطاع الخاص وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، فإن حكومة المملكة العربية السعودية تضع هذه الصناعة على رأس أولوياتها.

ومن أجل توفير بيئة عمل مواتية لأصحاب الأعمال الصغيرة والموارد التي يحتاجون إليها لتوسيع مشاريعهم واستدامتها، سنت الحكومة السعودية عدداً من اللوائح والمبادرات. ويعد إنشاء هيئة "منشآت"، المسؤولة عن تنمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال تقديم التمويل والمشورة والبرامج الفنية لمساعدة رواد الأعمال، أحد أهم هذه التدابير.

ومن خلال منظمات مثل البنك السعودي للتنمية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، وبرنامج الكفالة، قدمت الحكومة أيضاً مخططات تمويل بسيطة تمنح الشركات الصغيرة فرصة الحصول على الأموال التي تحتاجها للبدء والنمو. وقد دخل المزيد من رواد الأعمال إلى السوق بفضل توفير الحوافز الاستثمارية مثل الإعفاءات الضريبية والدعم اللوجستي وتيسير إجراءات الترخيص بالإضافة إلى التمويل.

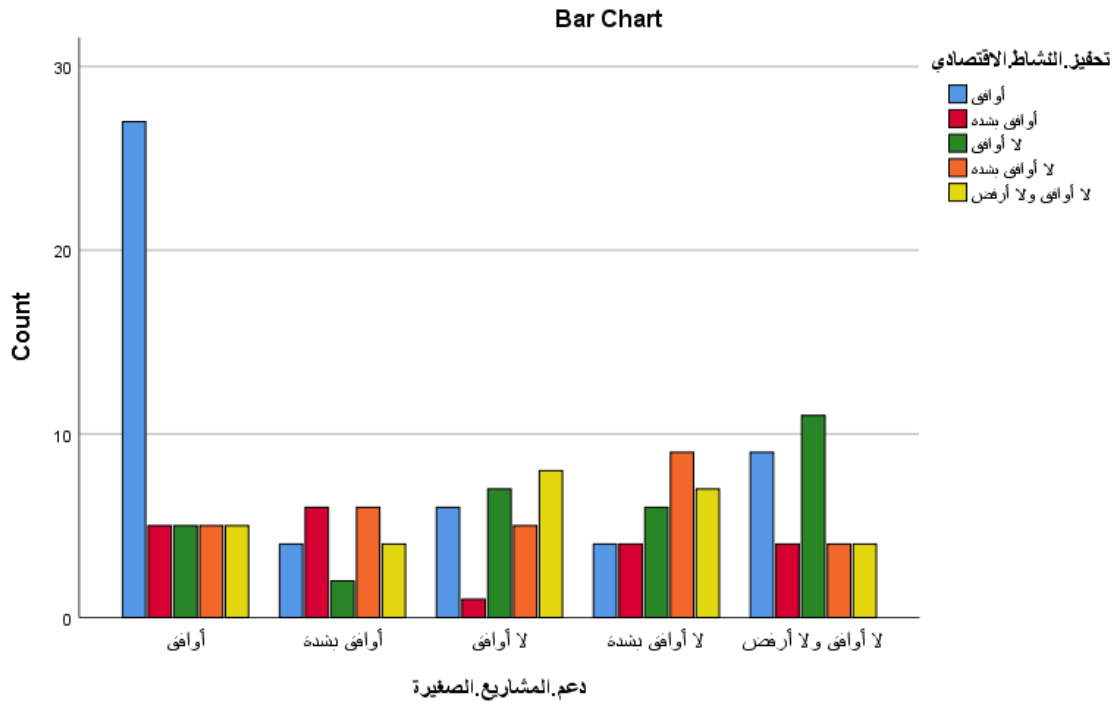
ونظراً لأن الدعم الحكومي شجع على إنشاء آلاف الشركات الناشئة، مما أدى إلى زيادة معدلات التوظيف وتحسين مستويات الإنتاج وتعزيز التنوع الاقتصادي، فقد ساعدت السياسات الحكومية في تعزيز دور الشركات الصغيرة كمكون حاسم في إنعاش الاقتصاد السعودي.

يعد التنوع الاقتصادي أحد المزايا الرئيسية لمساعدة الشركات الصغيرة. لم يعد الاقتصاد السعودي يعتمد كلياً على صناعة النفط؛ وبدلاً من ذلك، نمت الصناعات مثل التكنولوجيا والخدمات اللوجستية والصناعة والتجارة الإلكترونية بشكل كبير نتيجة للسياسات الصديقة للشركات الصغيرة. لقد أصبح الاقتصاد السعودي الآن أكثر قدرة على المنافسة وينمو بمعدلات أسرع بفضل هذا التنوع (Alshuwaikhat, 2017).

نلاحظ أن درجة الحرية بين المتغيرات (3) وبين دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	37.882 ^a	3	.002
Likelihood Ratio	36.628	3	.002
Linear-by-Linear Association	6.692	1	.010
N of Valid Cases	158		
a. 9 cells (36.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.78.			

جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 25: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تحفيز النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية

✓ دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنوع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية

وفي إطار رؤية 2030، تهدف المملكة العربية السعودية إلى تحقيق تنويع اقتصادي مستدام يعزز مكانة القطاعات الإنتاجية الأخرى في الاقتصاد الوطني ويقلل من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وتعتبر المشاريع الصغيرة ضرورية لتحقيق هذا الهدف في هذا السياق لأنها تعزز الابتكار وتوسع القاعدة الاقتصادية وتفتح خيارات استثمارية جديدة. لذلك، ولضمان استمرار وتوسع هذه المشاريع، سعت الحكومة السعودية إلى تهيئة البيئة المواتية لها من خلال تقديم الحوافز المالية، والتسهيلات التنظيمية، والدعم اللوجستي، والفني.

يعد إنشاء هيئة "منشآت" التي تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم المساعدة المالية والإدارية والاستشارية أبرز الخطوات التي اتخذتها الحكومة السعودية لتعزيز دور المشاريع الصغيرة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مبادرات تمويل متخصصة، مثل برنامج الكفالة، والبنك السعودي للتنمية، وصندوق التنمية الصناعية، والتي تقدم قروضاً ميسرة للمشاريع الصغيرة لدعم نموها واستدامتها.

بالإضافة إلى ذلك، من خلال خفض متطلبات الترخيص وتوفير منصات إلكترونية تسهل على رواد الأعمال تسجيل مشاريعهم والحصول على التراخيص، حاولت الحكومة تبسيط العمليات الإدارية والتنظيمية، وتسريع وتبسيط عملية بدء المشاريع الصغيرة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مسرعات وحاضنات الأعمال. ومن الأمثلة على ذلك برنامج "بادر" الذي يقدم للمشاريع الصغيرة التمويل المبكر، والمساعدة في التسويق والابتكار، والمشورة من الخبراء.

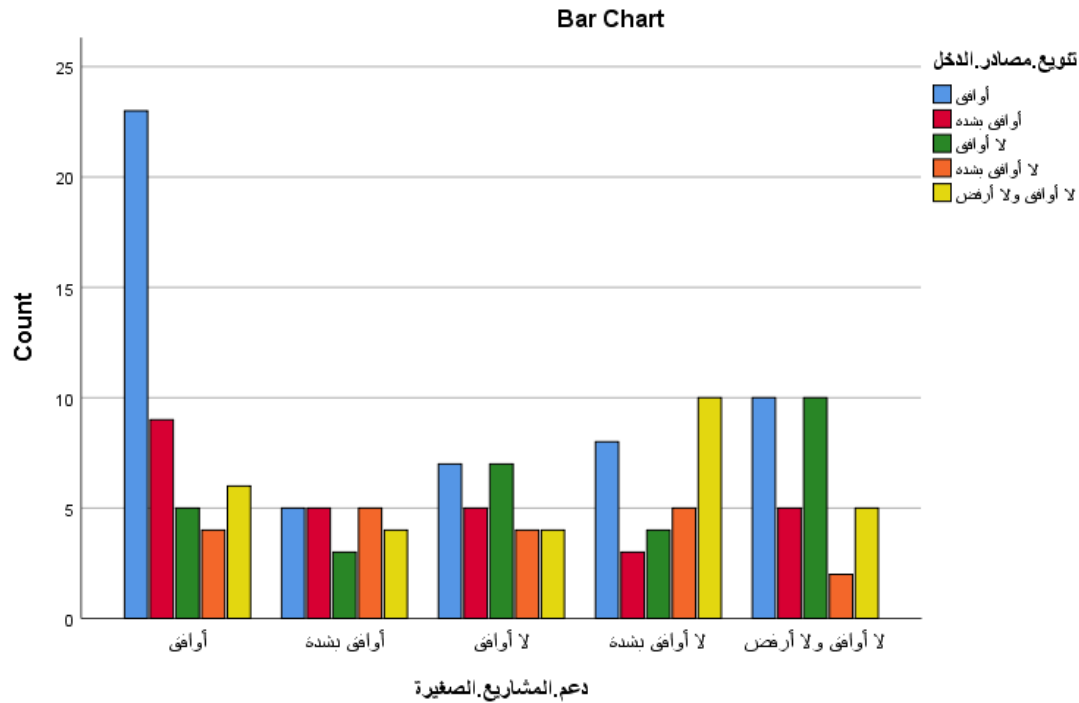
يعد توفير الحوافز الاستثمارية للصناعات النامية، مثل التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والزراعة الذكية، والتصنيع، أحد أهم المبادرات الحكومية لدعم تنويع مصادر الدخل. وذلك لأن هذه الصناعات تقدم تسهيلات تمويلية وضريبية، مما يحفز رواد الأعمال على الاستثمار في هذه القطاعات الواعدة.

نظرًا لأن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد إلى حد كبير على عائدات النفط، فقد عززت السياسات الحكومية دور المشاريع الصغيرة كمكون حاسم في تنويع الاقتصاد الوطني. وبمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بدأت قطاعات أخرى في الظهور والنمو (Guendouz, 2020).

كما نلاحظ أن درجة الحرية بين المتغيرات وبين دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنويع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية (16) مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	21.154 ^a	16	.173
Likelihood Ratio	20.103	16	.216
Linear-by-Linear Association	3.312	1	.069
N of Valid Cases	158		
a. 10 cells (40.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.78.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنوع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 26: دور الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنوع مصادر الدخل بالمملكة العربية السعودية

✓ تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

يتم تقييم تأثير مساعدة الشركات الصغيرة على خفض معدلات البطالة وتعزيز النشاط الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA). يتم تمثيل التباين الكلي في البيانات بمجموع المربعات الكلي (مجموع المربعات الكلي)، والذي بلغ 364.937 وفقًا للقيم الإحصائية في الجدول. يوضح أن التباين القابل للتفسير لنموذج الانحدار (مجموع مربعات الانحدار) كان 49.848 بينما كان التباين المتبقي أو غير المفسر (مجموع المربعات المتبقية) 315.089، أو التباين الذي لا يستطيع النموذج تفسيره. يتم تمثيل نسبة التباين المفسر إلى التباين غير المفسر بقيمة F للاختبار الإحصائي البالغة 1.912. إن دعم الشركات الصغيرة له تأثير إحصائي واضح على النتائج الاقتصادية مثل البطالة والنشاط الاقتصادي وتنوع الدخل، وفقًا لمستوى الدلالة ($\text{Sig} = 0.037$)، مما يدل على أن النموذج ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05. وهذا يشير إلى أن المبادرات الحكومية لمساعدة الشركات الصغيرة تعمل بالفعل على تحسين هذه الخصائص، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد حجم الارتباط وتأثير المتغيرات الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم ملخصًا للنموذج الإحصائي باستخدام ملخص نموذج عامل بايز، حيث يتم عرض قيمة R البالغة 0.370، مما يشير إلى وجود ارتباط - وإن كان ضعيفًا - بين النتائج الاقتصادية ودعم الشركات الصغيرة. تشير قيمة R Square البالغة 0.137 إلى أن دعم الشركات الصغيرة يمثل 13.7٪ من التباين في المتغيرات التابعة (النشاط الاقتصادي وتنوع الدخل والبطالة)، مع تأثير العوامل الأخرى غير المدرجة في النموذج على النسبة المئوية المتبقية. ومع ذلك، لا تزال نسبة التباين الموضحة بعد تعديل عدد المتغيرات التفسيرية ضعيفة، كما يشير إلى ذلك قيمة مربع R المعدل البالغة 0.065. وهذا يشير إلى وجود المزيد من العوامل التي تؤثر على النتائج الاقتصادية، ولكنها لم تُدرج في التحليل الحالي. لتحديد مدى تفوق النموذج المستخدم على النموذج الصفري، يتم استخدام عامل بايز. تشير القيمة 0.000 إلى عدم وجود تفوق إحصائي كبير بين النموذجين. بناءً على هذه النتائج، من الواضح أن تشجيع المشاريع الصغيرة يساعد في خفض البطالة وتعزيز النشاط الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل. ومع ذلك، فهو ليس العامل المهم الوحيد، مما يستلزم إجراء المزيد من البحوث للعثور على عوامل إضافية تساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. من أجل تحسين كفاءة مساعدة المبادرات الصغيرة وتعزيز تأثيرها الاقتصادي على المدى الطويل، تسلط الأرقام الإحصائية الضوء أيضًا على أهمية إنشاء سياسات حكومية أكثر شمولاً.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	49.848	5	4.154	1.912	.037
Residual	315.089	145	2.173		
Total	364.937	150			
a. Dependent Variable: دعم المشاريع الصغيرة					
b. Model: (Intercept), تقليل معدلات البطالة, تحفيز النشاط الاقتصادي, تنويع مصادر الدخل					
جدول 28: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة					

Bayes Factor Model Summary				
Bayes Factor	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.370	.137	.065	1.47
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), تقليل معدلات البطالة, تحفيز النشاط الاقتصادي, تنويع مصادر الدخل				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 29: ملخص نموذج عامل بايز

التوصيات

إن الإطار القانوني والتنظيمي للمشاريع الصغيرة يحتاج إلى تعزيز من أجل إحداث تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي. وهذا يستلزم تبسيط العمليات القانونية لبدء ومراقبة المبادرات الصغيرة، مما يخفف الأعباء الإدارية والنفقات التي يمكن أن تردع رواد الأعمال عن إطلاق مشاريعهم. بالإضافة إلى ضرورة وضع تشريعات تحمي حقوق الملكية الفكرية، والتي تعزز الابتكار والاستدامة في بيئة الشركات.

- تقديم الإعفاءات الضريبية والمساعدة المالية للمبادرات الجديدة يمكن أن يحفز أيضاً المزيد من الاستثمار في هذا المجال. إن أحد العقبات الرئيسية التي تواجه المبادرات الصغيرة هو التمويل، وبالتالي فمن الأهمية بمكان زيادة تنوع خيارات التمويل المتاحة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تسليط الضوء على التمويل الجماعي والتمويل الإسلامي كبدايل قابلة للتطبيق لمصادر التمويل التقليدية، وتقديم خيارات تمويل قابلة للتكيف لأصحاب الأعمال تلبي متطلباتهم. ولضمان نجاح واستمرار هذه المشاريع، يجب على البنوك والمؤسسات المالية الأخرى أيضاً تقديم تسهيلات القروض بأسعار فائدة معقولة والمساعدة الفنية.
- ومن الأهمية بمكان بناء البنية الأساسية التي تدعم المشاريع الصغيرة، سواء كان ذلك يعني الاستثمار في التكنولوجيا والبنية الأساسية الرقمية التي تسمح للشركات الصغيرة بالنمو واختراق أسواق جديدة أو إنشاء حاضنات أعمال تساعد في تقديم المشورة والتوجيه لرواد الأعمال.
- تحقيق بيئة أكثر استدامة لهذه المبادرات، فضلاً عن المزيد من فرص العمل والنمو، من خلال تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وأخيراً وليس آخراً، فإن أحد العناصر الرئيسية في نجاح هذه الصناعة هو التركيز على تنمية المهارات وزيادة قدرة العمال ورواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.
- تقديم برامج تدريبية متخصصة في الإدارة والتسويق والابتكار من قبل الحكومة والمؤسسات التعليمية، مما يساعد رواد الأعمال على أن يصبحوا أكثر إنتاجية ويزيد من فرص نجاحهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجهود الإعلامية ومبادرات التوعية التي تروج للاستثمار في السلع والخدمات المحلية أن تزيد من فهم المجتمع لقيمة دعم المشاريع الصغيرة، مما سيعزز الاقتصاد الوطني بشكل مستدام.

المراجع

- Abdelkrim Guendouz .(2020) .The Economic Diversification in Saudi Arabia under the Strategic Vision 2030 . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/346080275_The_Economic_Diversification_in_Saudi_Arabia_under_the_Strategic_Vision_2030
- Abhishek Tripathi .(2024) .SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/380269429_SMEs_Awareness_and_Preparation_for_Digital_Transformation_Exploring_Business_Opportunities_for_Entrepreneurs_in_Saudi_Arabia's_Ha'il_Region
- Adnan Mustafa AlBar .(2017) .Factors affecting the adoption of information and communication technology in small and medium enterprises: a perspective from rural Saudi Arabia . تم الاسترداد من <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/02681102.2017.1390437>
- Ahmad Al-Tit .(2019) .Critical Success Factors of Small and Medium-Sized Enterprises in Saudi Arabia: Insights from Sustainability Perspective . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2076-3387/9/2/32>
- Alhasan Allamnakhrah .(2021) .The need for a fundamental shift in the Saudi education system: Implementing the Saudi Arabian economic vision 2030 . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/333313215_The_need_for_a_fundamental_shift_in_the_Saudi_education_system_Implementing_the_Saudi_Arabian_economic_vision_2030
- Ali Saleh Alshebami .(2022) .Investigating the Impact of Institutions on Small Business Creation Among Saudi Entrepreneurs . تم الاسترداد من <https://www.frontiersin.org/journals/psychology/articles/10.3389/fpsyg.2022.897787/full>
- Amelia Pratiwi .(2024) .Implementation of Saudi Vision 2030 Towards Saudi Arabia's Internationally Open Tourism Industry . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/378295066_Implementation_of_Saudi_Vision_2030_Towards_Saudi_Arabia's_Internationally_Open_Tourism_Industry
- Andrew Enaifoghe .(2023) .Conceptualizing the role of entrepreneurship and SME in fostering South Africa's local economic development . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/371679724_Conceptualizing_the_role_of_entrepreneurship_and_SME_in_fostering_South_Africa's_local_economic_development
- Arwa Mohammed Asiri .(2024) .The Integration of Sustainable Technology and Big Data Analytics in Saudi Arabian SMEs: A Path to Improved Business Performance . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/8/3209>
- Asmaeil Ali Mohamed Akhmaaj .(2022) .The Role of Small Projects in Local Economic Development . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/364624120_The_Role_of_Small_Projects_in_Local_Economic_Development
- Bilal M. Abdel Halim .(2024) .THE ROLE OF SMALL ENTERPRISES IN ACHIEVING ECONOMIC DEVELOPMENT . تم الاسترداد من https://jes.journals.ekb.eg/article_391553.html

- Carol M. Kopp .(2024) .Product Life Cycle Explained: Stage and Examples من الاسترداد من <https://www.investopedia.com/terms/p/product-life-cycle.asp>
- Chun-Liang Chen .(2021) .Role of Government to Enhance Digital Transformation in Small Service Business من الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/13/3/1028> 13(3).
- Daniel Moshashaia .(2020) .Saudi Arabia plans for its economic future: Vision 2030, the National Transformation Plan and Saudi fiscal reform من الاسترداد من <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13530194.2018.1500269>
- Daniele Schilirò .(2024) .The Growth Conundrum: Paul Romer's Endogenous Growth من الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/335853212_The_Growth_Conundrum_Paul_Romer's_Endogenous_Growth
- David Havrlant .(2021) .Economic Diversification Under Saudi Vision 2030: Sectoral Changes Aiming At Sustainable Growth من الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/350965378_Economic_Diversification_Under_Saudi_Vision_2030_Sectoral_Changes_Aiming_At_Sustainable_Growth
- Desi Mailani .(2024) .Resource-Based View Theory to Achieve a Sustainable Competitive Advantage of the Firm: Systematic Literature Review من الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/384721885_Resource-Based_View_Theory_to_Achieve_a_Sustainable_Competitive_Advantage_of_the_Firm_Systematic_Literature_Review
- Essam A. Tawfik .(2022) .Localizing pharmaceuticals manufacturing and its impact on drug security in Saudi Arabia من الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1319016421002498>
- Fabian Takacs .(2022) .Barriers to a circular economy in small- and medium-sized enterprises and their integration in a sustainable strategic management framework من الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652622018327> 362(15).
- Fatma Ibrahim .(2022) .The Role of Small Businesses in Sustainability من الاسترداد من https://journals.ekb.eg/article_303617_ea435ff6cf2295a92724aaf6e4fe57b0.pdf
- Ghadeer Kayal .(2024) .Sustainable entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia: a systematic evaluation of extant research من الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/379429799_Sustainable_entrepreneurship_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_a_systematic_evaluation_of_extant_research
- Habib M. Alshuwaikhat .(2017) .Sustainability Matters in National Development Visions—Evidence from Saudi Arabia's Vision for 2030 من الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/9/3/408>
- Harman Preet Singh .(2022) .Impact of Sustainable Development Goals on Economic Growth in Saudi Arabia: Role of Education and Training من الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/21/14119>
- Jalel Euch .(2018) .The pillars of economic diversification in Saudi Arabia من الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/328382405_The_pillars_of_economic_diversification_in_Saudi_Arabia

- Khalid Ismail Albalushi .(2022) .Factors Affecting Success and Survival of Small and Medium Enterprises in the Middle East تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2673-9585/2/3/31>
- Kwamena Nyarku .(2017) .Effect of legal and regulatory framework on SMEs growth in the Accra Metropolis of Ghana تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/321188476_Effect_of_legal_and_regulatory_framework_on_SMEs_growth_in_the_Accra_Metropolis_of_Ghana
- Luciana Gondim de A. Guimarães .(2021) .Collaboration among Small and Medium-Sized Enterprises as Part of Internationalization: A Systematic Review تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/357040431_Collaboration_among_Small_and_Medium-Sized_Enterprises_as_Part_of_Internationalization_A_Systematic_Review
- M. Asif .(2019) .Techno-economic assessment of application of solar PV in building sector: A case study from Saudi Arabia تم الاسترداد من <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/sasbe-06-2018-0032/full/html>
- Maleeha Mohammed Zaaf Al-Qahtani .(2020) .The Role of the Academic and Political Empowerment of Women in Economic, Social and Managerial Empowerment: The Case of Saudi Arabia تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2227-7099/8/2/45>
- Mohamed Imam Salem .(2014) .The Role Of Business Incubators In The Economic Development Of Saudi Arabia تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/297897482_The_Role_Of_Business_Incubators_In_The_Economic_Development_Of_Saudi_Arabia
- Mohammad Wasiq .(2023) .Factors Influencing Green Innovation Adoption and Its Impact on the Sustainability Performance of Small- and Medium-Sized Enterprises in Saudi Arabia .(3)15 . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/2447>
- Mohammed Aldagheiri .(2024) .The Role of Small Industries in Achieving Sustainable Development in Qassim Region (KSA) تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/16/6754>
- Mounir Belloumi .(2018) .The Impacts of Domestic and Foreign Direct Investments on Economic Growth in Saudi Arabia تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2227-7099/6/1/18>
- Nawal Abdalla Adam .(2021) .Innovation practices for survival of small and medium enterprises (SMEs) in the COVID-19 times: the role of external support تم الاسترداد من <https://link.springer.com/article/10.1186/s13731-021-00156-6>
- Nungky Viana Feranita .(2020) .THE ROLE OF GOVERNMENT SUPPORT FOR INNOVATION AND PERFORMANCE OF SMEs تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/359374238_THE_ROLE_OF_GOVERNMENT_SUPPORT_FOR_INNOVATION_AND_PERFORMANCE_OF_SMEs
- Omar A. Alismaiel .(2022) .Online Learning, Mobile Learning, and Social Media Technologies: An Empirical Study on Constructivism Theory during the COVID-19 Pandemic تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/18/11134>
- Raddad Alshami .(2023) .Small & Medium Enterprises Under The Saudi Arabia Vision 2030 " Issues & Challenges تم الاسترداد من "

- https://www.researchgate.net/publication/372514466_Small_Medium_Enterprises_Under_The_Saudi_Arabia_Vision_2030_Issues_Challenges
- Raed Altayyar .(2020) .Fostering SMEs Innovation Performance Development in Saudi Arabia Considering Vision 2030 . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/353193499_Fostering_SMEs_Innovation_Performance_Development_in_Saudi_Arabia_Considering_Vision_2030
- Rida Waheed .(2020) .The role of non-oil exports, tourism and renewable energy to achieve sustainable economic growth: What we learn from the experience of Saudi Arabia . 55. تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0954349X20303842>
- Ross D. Arnold .(2015) .A Definition of Systems Thinking: A Systems Approach . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/273894661_A_Definition_of_Systems_Thinking_A_Systems_Approach
- S. Taueja .(2014) .Putting a face on small businesses: Visibility, viability, and sustainability the impact of social media on small business marketing . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/286103279_Putting_a_face_on_small_businesses_Visibility_viability_and_sustainability_the_impact_of_social_media_on_small_business_marketing
- Sahil Sagar .(2024) .Entrepreneurship: Catalyst for Innovation and Economic Growth . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/377363303_Entrepreneurship_Catalyst_for_Innovation_and_Economic_Growth
- Sascha Kraus .(2022) .Digital transformation in business and management research: An overview of the current status quo . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0268401221001596>
- Shifan Thaha Abdullateef .(2023) .Making Saudi vision 2030 a reality through educational transformation at the university level . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/368968839_Making_Saudi_vision_2030_a_reality_through_educational_transformation_at_the_university_level
- Suleman Sarwar .(2022) .Impact of energy intensity, green economy and blue economy to achieve sustainable economic growth in GCC countries: Does Saudi Vision 2030 matters to GCC countries . 191. تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0960148122004062>
- Victor K. Adoukonou .(2019) .Strategies for Small Business Sustainability . تم الاسترداد من <https://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=7780&context=dissertations>
- Wassim J. ALOULOU .(2020) .Entrepreneurship in Saudi Arabia . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/330244528_Entrepreneurship_in_Saudi_Arabia
- Yaser Hasan Salem Al-Mamary .(2020) .Factors impacting entrepreneurial intentions among university students in Saudi Arabia: testing an integrated model of TPB and EO . تم الاسترداد من <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/et-04-2020-0096/full/html>
- Yusuf Opeyemi Akinwale .(2020) .Entrepreneurship, Innovation, and Economic Growth: Evidence from Saudi Arabia . تم الاسترداد من https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-48531-3_3

Zeshan Ahmad .(2024) .Digital transformation of family-owned small businesses: a nexus of internet entrepreneurial self-efficacy, artificial intelligence usage and strategic agility . تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/381400555_Digital_transformation_of_family-owned_small_businesses_a_nexus_of_internet_entrepreneurial_self-efficacy_artificial_intelligence_usage_and_strategic_agility

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة
- العمر
- الجنس
- الدرجة
- أسئلة الاستبانة
- تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
- تساعد المشاريع الصغيرة في تقليل معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.
- يدعم تمويل المشاريع الصغيرة ريادة الأعمال ويحفز النشاط الاقتصادي.
- تؤدي المشاريع الصغيرة إلى تنوع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.
- تساهم الحوافز الحكومية في تعزيز نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة.
- تلعب المشاريع الصغيرة دورًا رئيسيًا في دعم الابتكار والإبداع في السوق السعودي.
- تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد في المجتمع.
- تعزز المشاريع الصغيرة التنمية الإقليمية من خلال دعم المناطق النائية والريفية.
- يؤدي نجاح المشاريع الصغيرة إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في السوق السعودي.
- تسهم المشاريع الصغيرة في تحسين القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية.
- تواجه المشاريع الصغيرة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.
- تعاني المشاريع الصغيرة من تحديات تتعلق بالإدارة والتخطيط الاستراتيجي.
- تؤثر التغيرات الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على استدامة المشاريع الصغيرة.
- يؤثر نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة على أداء المشاريع الصغيرة في السوق.
- تحتاج المشاريع الصغيرة إلى دعم حكومي مستدام لضمان استمراريته ونموها.
- تسهم السياسات الحكومية في تسهيل إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة في المملكة.
- توفر الدولة برامج تدريبية وتأهيلية لدعم رواد الأعمال في المشاريع الصغيرة.

- تلعب الجهات التمويلية مثل البنوك وصناديق الدعم الحكومي دورًا في تمكين المشاريع الصغيرة.
- <https://docs.google.com/forms/d/1prayhURvHnawKfsFoiqx2F7JGk05w4IADilafiRuw7E/edit>

Abstract

This study aims to examine the extent to which the Saudi economy is affected by small business financing, with a focus on the extent to which policies and initiatives that support these initiatives have succeeded in promoting economic expansion and sustainable development. Based on a sample of 158 across multiple industries, the study data were examined using a quantitative and qualitative technique that included interviews with subject matter experts and business owners in addition to questionnaires. Endogenous growth theory, enterprise life cycle theory, entrepreneurship theory, social capital theory, and resource and capability theory are the four economic and managerial theories that were used to explain the relationship between small business assistance and economic growth. These theories contributed to the development of a comprehensive analytical framework that helped us understand the obstacles facing small businesses, the factors affecting their success, and how government assistance can improve their sustainability. The study concluded that small business assistance with financing, training, and business facilities had a positive impact on economic diversification in the Kingdom, job opportunities, and productivity. The results also showed that businesses that receive government assistance programs expand faster than those that do not. However, small businesses still face some significant hurdles, including difficulty obtaining long-term financing, complex administrative procedures, and a lack of management expertise among some business owners.

Mid-Ocean University
College of Management
Department of business management



Title of the research

The impact of supporting small projects on the Saudi economy A
study of the impact of small projects on the Saudi national economy

Prepared by students/

Mohammed Alamri

Supervisor/

Dr. Alfaisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jarad

Year:

2025